جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطفونيا

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المنبئة بجودة الحياة لدى المربيات في بعض المراكز المختصة بمدينة غرداية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

من إعداد الطالبة:

- بن علي صفاء

تحت إشراف: د بوبعاية يمينة

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة	الصفة
د–بوسعيد مليكة	أستاذ محاضر	غرداية	رئيسا
د– بوبعاية يمينة	أستاذ محاضر	غرداية	مشرفا مقررا
د–كحل عينو ياسين	أستاذ محاضر	غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2026/2025



إلى من شرفني بحمل اسمه، إلى **ابي حبيبي رابح بن علي**

النور الذي أنار دربي، والسراج الذي لا ينطفى نوره في قلبي أبدا

صديقي الأول والأخير أماني ومأمني.

من بذل الغالي والنفيس، واستمددت منه قوتي واعتزازي بذات

اليوم زهرة شبابك تتخرج وتهديك ثمرة تخرجها.

إلى نور عيني، وضوء دربي، وبهجة حياتي امي

التي ساندتني ووقفت بجانبي، وقدمت لي الدعم لأواصل طريقي

إلى من وهبتني الحياة والأمل، واحتضنني قلبها قبل يدها،

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي، إلى ملهمي نجاحي،

إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها،

إلى خيرة أيامي وصفها، وقرة عيني

إخوتي وأخواتي الغالين.

وإلى كل من كان عونا وسندا في هذا الطريق

من الأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين

ومن شاركني الشدائد والأزمات،

ومن أفاض علي بنصحه الصادق ومشاعره المخلصة.

أهديكم هذا الإنجاز، وثمرة نجاحي التي طالما تمنيتها،

فها أنا اليوم أتم أولى ثمرتها بفضل من الله عز وجل،

فالحمد لله على ما وهبني،

وأسأله أن يعينني، وأن يجعلني مباركة أينما كنت.



أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذة المشرف **بوبعاية يمينة**

على ما قدمته من توجيه علمي دقيق، وملاحظات قيمة، ومتابعة مستمرة

والتي كانت الأخت والأستاذة الداعمة في كل مشواري الدراسي

كان لها الأثر البالغ في إنجاز هذه المذكرة وإخراجها في صورتها الحالية.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى الأساتذة الأفاضل الذين أسهموا بشكل مباشر وفعلي

في تكويني كطالبة وارشادي طوال مسيرتي دراسية في الجامعة بالاسم

أتقدم بشكر أيضا لمدير مركز دار الاحسان **أستاذ امير زكرياء**

الذي كان له دور سواء من خلال الإرشاد العلمي، أو الميداني، أو إبداء الملاحظات

والتصويبات

التي ساعدتني على تحسين جودة البحث وتعميق مضمونه.

والشكر الموصول لكل المربيات المراكز الدراسة.

ولا يفوتني أن أشكر أعضاء لجنة المناقشة الموقرين، على ما خصوا به هذا العمل من وقت

وجهد في قراءته وتقييمه،

وعلى ملاحظاتهم العلمية البناءة التي أسهمت في إثرائه.

وإذ أعبر عن امتناني لكل أستاذ قدم لي دعمًا علميًا صادقا خلال مرحلة إعداد هذه المذكرة،

فإني أقدر عاليا ما بذلوه من جهد خدمة للعلم والبحث الأكاديمي.

ملخص:
هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المنبئة بجودة الحياة لدى مربيات المراكز المختصة بمدينة غرداية والكشف عن اكثر العوامل السائدة لدى المربيات في المراكز المختصة في مدينة غرداية وإلى تحديد المستوى لجودة الحياة لدى المربيات العاملات في المراكز المختصة في مدينة غرداية وهدفت أيضا إلى تحديد فيما إذا كانت العوامل الخمس الكبرى لشخصية (العصابية، الانبساط، الانفتاح، المقبولية، يقظة الضمير) تساهم في التنبؤ بجودة الحياة لدى المربيات ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة الموضوع. وتكونت عينة الدراسة من (34) مربية تم اختيارهن بأسلوب الحصر الشامل من مؤسستين هما:
مركز "لشهب المختار" ببلدية الضاية بن ضحوة، ومركز "دار الإحسان" ببلدية العطف. وتمثلت أدوات الدراسة في لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المكون من إعداد (مصطفى عشوي وآخرون، 2015)، لمقياس جودة الحياة المكون لـ (بشرى إسماعيل، 2008).
ولإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات في الدراسة تم الاستعانة بالحزمة الإحصائية SPSS22:
- الاحصاء الوصفي (التكرارات -النسب المؤوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات، المعيارية)
- اختبار شابيرو ويلك لاختبار شرط التوزيع.
- اختبار ت لعينة واحدة لحساب الفرضية الثانية
- تحليل التباين الأحادي لحساب شرط استخدام الانحدار الخطي البسيط.
- معادلة الانحدار الخطي البسيط لحساب الفرضية العامة.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:
- عوامل الشخصية العصابية هي الأكثر ظهورا لدى المربيات المراكز المختصة في مدينة غرداية.
- مستوى جودة الحياة متوسط لدى المربيات المراكز المختصة في مدينة غرداية.

- تساهم العوامل الخمسة الكبرى بتنبؤ بجودة الحياة لدى المربيات المراكز المختصة في مدينة غرداية.

كلمات المفتاحية: العوامل الخمسة الكبرى لشخصية، جودة الحياة، المربيات

Abstract:

The current study aimed to identify the Big Five personality traits as predictors of quality of life among educators in specialized centers in the municipality of Ghardaia. It sought

to determine the most prevalent personality traits and to assess

the level of quality of life among these educators. Additionally, the study investigated whether the Big Five personality traits (Neuroticism, Extraversion, Openness to Experience, Agreeableness, and Conscientiousness) contribute to predicting the quality of life among educators. The descriptive-analytical approach was adopted due to its appropriateness for the nature of the topic. The study sample consisted of (34) educators, selected using a comprehensive census method from two institutions: "Lacheheb Mokhtar" Center in the municipality

of Dhayet Ben Dahoua, and "Dar El Ihsan" Center in the municipality of El Atteuf. The study tools included the Big Five Personality Traits Scale adapted by (Mostefa Ashoui et al., 2015) and the Quality of Life Scale developed by (Bushra Ismail, 2008). For statistical data processing, the Statistical Package for

the Social Sciences (SPSS v22) was utilized, applying several statistical methods: descriptive statistics (frequencies, percentages, arithmetic means, and standard deviations),

the Shapiro-Wilk test to check the normality of distribution,

the one-sample t-test to test the second hypothesis, and one-way ANOVA to verify the assumption for simple linear regression, alongside simple linear regression analysis to test the main hypothesis.

The study reached the following results:

- Neuroticism was found to be the most prevalent personality trait among educators in specialized centers in the municipality of Ghardaia.
- The level of quality of life among educators in specialized centers in the municipality of Ghardaia was found to be moderate.
- The Big Five personality traits contribute to predicting the quality of life among educators in specialized centers in the municipality of Ghardaia.

Keywords: The Big Five Personality Traits, Quality of Life, Educators.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
الشكر	/
الإهداء	/
ملخص الدراسة	VII
فهرس المحتويات	IX
قائمة الجداول	XVI
قائمة الأشكال	XIV
مقدمة	01
الفصل الأول : الاطار العام لدراسة	
1-الإشكالية:	04
2-أهمية الدراسة:	05
3-أهداف الدراسة:	06
4-تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة:	07
5-الدراسات السابقة:	09
6-الفرضيات	17
7-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:	17
7-1- العوامل الخمسة الكبرى لشخصية:	17
7-2- جودة الحياة	25
الفصل الثاني: منهجية البحث والإجراءات الميدانية	
1-المنهج:	34
2-الدراسة الاستطلاعية:	34
3-حدود الدراسة:	36
4- مجتمع وعينة الدراسة:	36
5-أدوات الدراسة:	36

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:	51
الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج	
1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:	53
1-1عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج الفرضية الأولى:	54
1-2عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية:	55
1-3 عرض وتحليل مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:	57
4-الاستنتاج العام:	69
5- الآفاق البحثية المقترحة	70
6-الخلاصة	72
المصادر والمراجع	74
الملاحق	75

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الرقم	الجـــــــــدول	الصفحة
01	الجدول رقم (1) يوضح تاريخ مسميات العوامل الخمسة للشخصية	19
02	الجدول رقم (02) يمثل السمات الفرعية المكونة لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى لشخصية وفق نموذج (1992,Costa&McCrae)	21
03	الجدول رقم (03): المجالات الثمانية لجودة الحياة ومؤشراتها حسب شلوك	31
04	الجدول رقم (04) يمثل توزع فقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى لشخصية على ابعاد خمسة رئيسية	39
05	الجدول رقم (05): كيفية تصحيح قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	39
06	الجدول رقم(06) يمثل شدة العوامل الخمسة نظرا لمقياس العوامل الخمسة الكبرى لشخصية.	40
07	الجدول رقم (07) يمثل نتائج اختبار ألفا كرومباخ لقياس ثبات ابعاد المقياس والمقياس ككل	41
08	الجدول رقم (08): مؤشرات الصدق الذاتي لأبعاد مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية والأداة ككل	42
09	الجدول رقم (09) يمثل معاملات ارتباط الفقرات بأبعادها (صدق البناء الداخلي) الفرعية لمقياس السمات الخمسة الكبرى	43
10	الجدول رقم(10): يوضح ابعاد مقياس جودة الحياة.	47
11	الجدول رقم (11): يوضح المقاييس الثلاثي لتحديد درجة الموافقة على عبارات مقياس	49
12	الجدول رقم (12): معاملات ثبات أبعاد مقياس جودة الحياة بطريقة الفا كرونباخ	50
13	الجدول رقم (13) كعاملات ارتباط ابعاد جودة الحياة بالدرجة الكلية للمقياس	51
14	الجدول رقم (14): التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات.	53
15	الجدول رقم (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بعد من أبعاد.	54
16	الجدول رقم (16): مستوى جودة الحياة الانحدار بين الطيبة والقبولية وجودة الحياة.	56
17	الجدول رقم (17): الانحدار بين الطيبة والقبولية.	58
18	الجدول رقم (18): الانحدار بين الانبساطية وجودة الحياة.	60
19	الجدول رقم (19):الانحدار بين العصابية وجودة الحياة	62
20	الجدول رقم (20): الانحدار بين التفتح او الانفتاح على الخبرة وجودة الحياة	64

قائمة الأشكال البيانية

قائمة الأشكال البيانية:

الرقم	الشكـــــــــــل	الصفحة
01	الشكل رقم (01): لوحة انتشار التوزيع متغير الطيبة والمقبولية وجودة الحياة.	59
02	الشكل رقم (02): لوحة انتشار التوزيع متغير الانبساطية وجودة الحياة.	61
03	الشكل رقم (03): لوحة انتشار التوزيع متغير حيوية الضمير والضمير الحي ;جودة الحياة.	63
04	الشكل رقم (04): لوحة انتشار التوزيع متغير التفتح وجودة الحياة.	67

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق
الملحق رقم (01)	الترخيص بزيارة
الملحق رقم (02)	استبيانات الدراسة
الملحق رقم (03)	اعتدالية التوزيع
الملحق رقم (04)	مخرجات SPSS

مقدمة

مقدمة:

تمثل الشخصية الإنسانية بنية ديناميكية مستقرة نسبيا من السمات والخصائص النفسية التي تحدد أساليب تفكير الفرد، ومجمل استجاباته السلوكية وانفعالاته تجاه المواقف والبيئة المحيطة به. وتعد نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي طورها كوستا وماكري النموذج السيكولوجي الأكثر شمولا ودقة في وصف هذا البناء الإنساني وتصنيفه وتوقع مساراته، حيث ترتكز على خمسة أبعاد أساسية هي: الانبساط، والعصابية، واليقظة، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة (عبد الخالق، 2009) .وتشير الدراسات النفسية الحديثة إلى أن هذه العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ليست مجرد واصفات مظهرية، بل هي محددات داخلية ومنبئات أساسية تشكل طريقة تفاعل الفرد مع الضغوط المهنية وتحدد آليات تكيفه (علوان بن مؤمن ،2023). إذ تؤهل هذه السمات الفرد لتبني استجابات محددة تؤثر في مستوى رضاه وتوازنه؛ فبينما تسهم بعض السمات الإيجابية كالانبساط واليقظة في تعزيز الدافعية والمرونة، قد تؤدي سمات أخرى كالعصابية إلى زيادة القابلية للتأثر بالضغوط وظهور مؤشرات عدم الرضا النفسي (.(Costa and McCrae1992وفي المقابل، يشكل مفهوم جودة الحياة محورا جوهريا يعكس مستوى الاكتمال النفسي والصحي والاجتماعي الذي يختبره الأفراد، ومدى إدراكهم الإيجابي لظروفهم العامة والمهنية. ولا يمكن فصل هذا الإدراك الذاتي لجودة الحياة عن المحددات الشخصية المستقرة؛ إذ أثبتت الدراسات المنهجية أن فهم سمات الشخصية يساهم بشكل فعال في تفسير الفروق الفردية المتعلقة بمستويات جودة الحياة والقدرة على التحكم في ضغوط البيئة اليومية والعملية (علوان بن مؤمن، 2023). ويقود هذا الترابط النظري إلى افتراض وجود علاقة منبئة واضحة، تبرز من خلالها سمات الشخصية كعوامل داخلية موجهة ومحددة لمستوى جودة الحياة. وتكتسي دراسة هذه العلاقة المنبئة أهمية بالغة وخصوصية فريدة عندما تسلط الضوء على فئة المربيات في المراكز المختصة. فبناء على طبيعة الأدوار الحساسة والمهام التربوية والرعائية الموكلة بهذه الفئة في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تواجه المربيات تحديات ومثيرات ضاغطة ومستمرة تستلزم بناء شخصي متوازن للحفاظ على جودة حياتهن النفسية والصحية واستمرارية أدائهن الميداني. ومن هنا، جاء البحث الحالي للتحقق ميدانيا من مدى القدرة المنبئة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في تحديد مستويات جودة الحياة لدى عينة من المربيات في بعض المراكز المختصة المتواجدة بمدينة غرداية. وتتجلى الأهمية النظرية لهذه الدراسة في تقديم إطار معرفي يربط بين نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وجودة الحياة في البيئة الأكاديمية الجزائرية، وتسليط الضوء على المتغيرات المنبئة التي تعزز السلوك التكيفي، فضلا عن دورها في سد الفجوة البحثية الميدانية عبر استهداف فئة المربيات في المراكز المختصة. أما من الناحية التطبيقية،

فتتبلور الأهمية في إمكانية تزويد القائمين على المراكز المختصة بمؤشرات نفسية تساعد على تحسين معايير الانتقاء والتوظيف بناء على سمات الشخصية، وتمكين الأخصائيين من تصميم برامج إرشادية وقائية لحماية نفسية المربيات ، مما ينعكس إيجابا على جودة الرعاية المقدمة للأطفال المراكز الخاصة. وتأسيسا على ما سبق، تتمحور أهداف الدراسة الحالية فيالكشف عن أكثر العوامل والسمات الشخصية ظهورا وشيوعا لدى المربيات العاملات في المراكز المختصة محل الدراسة. تحديد المستوى جودة الحياة لدى هذه الفئة من المربيات. التحديد الدقيق لمدى مساهمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأبعادها (العصابية، الانبساط، الانفتاح، المقبولية، ويقظة الضمير) في التنبؤ بمستوى جودة الحياة لدى المربيات العاملات في المراكز المختصة بمدينة غرداية. ولتحقيق هذه الأهداف المرجوة والوقوف على أبعادها المتداخلة، تم تنظيم هذا البحث وفق خطة منهجية متكاملة ومنظمة؛ استهلت بهذه المقدمة الشاملة، ليتناول الفصل الأول "الإطار العام للدراسة والخلفية النظرية لمتغيراتها"، حيث ركز في شقه الأول على الإشكالية، والأهمية، والأهداف، وتحديد المفاهيم والمصطلحات الإجرائية، تلتها الفرضيات والدراسات السابقة، ليخصص الفصل الثاني منه لاستعراض النظري للمتغيرين؛ بداية بـ "العوامل الخمسة الكبرى للشخصية" من حيث مفاهيمها وأبعادها ونظريات، وصولا إلى المتغير الثاني وهو "جودة الحياة". أما الفصل الثاني، فقد خصص كاملا لـ "منهجية البحث والإجراءات الميدانية"، وفيه تم تحديد المنهج المعتمد، وإجراءات الدراسة الاستطلاعية، مع رسم حدود الدراسة وضبط مجتمعها وعينتها الممثلة، وصولا إلى الأدوات الميدانية المستخدمة؛ وهي مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس جودة الحياة، وانتهاء بالأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات، ليختتم البحث بعد ذلك بعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، تليها جملة من الاقتراحات والتوصيات وآفاق الدراسة، وقائمة المراجع والملاحق المستعان بها.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية:
2-أهمية الدراسة:
3-أهداف الدراسة:
4-تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة:
5-الدراسات السابقة:
6-الفرضيات
7-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:
7-1- العوامل الخمسة الكبرى لشخصية:
7-2- جودة الحياة

1-الإشكالية:

تعتبر الشخصية الإنسانية المحرك الأساسي الذي يوجه سلوك الفرد ويحدد طبيعة تفاعله مع محيطه الاجتماعي والمهني، حيث يرجع علماء النفس الفروق الفردية في تحمل الأعباء ومواجهة المواقف الضاغطة إلى تباين السمات الشخصية المستقرة لدى الأفراد. وفي هذا الإطار، يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي طوره كوستا وماكري من الأطر النظرية الأكثر شمولا وقدرة على وصف البناء النفسي وتوقع مخرجاته، من خلال أبعاده الأساسية المتمثلة في العصابية، والانبساط، واليقظة، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة (الأنصاري، 2002). وتلعب هذه السمات دورا محوريا في تشكيل آليات التكيف؛ فالأفراد الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من الانبساط واليقظة يميلون إلى تبني استجابات مرنة وإيجابية في بيئة العمل، بينما ترتبط العصابية المرتفعة بزيادة القابلية للتأثر بالضغوط والوقوع في مشكلات عدم التوافق. ومن جهة أخرى، برز مفهوم جودة الحياة في الدراسات النفسية والتنظيمية كمعيار أساسي لتقييم مستوى الاكتمال النفسي والصحي والاجتماعي للعاملين ومدى رضاهم عن ظروفهم المعيشية والمهنية، حيث تشير التقارير العلمية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية إلى أن جودة الحياة ترتبط بشكل وثيق بالبيئة الحيوية التي ينشط فيها الفرد. ولا يمكن عزل هذا الإدراك الذاتي لجودة الحياة عن محددات البنية الشخصية، إذ أن التوازن النفسي والقدرة على التحكم في الأزمات اليومية لا يتوقفان على الظروف الخارجية فحسب، بل ينطلقان من سمات الشخصية التي تسهم في تفسير مستويات الرضا العام والتنبؤ بها (بني جابر، 2011). وعند مراجعة التراكم المعرفي والدراسات السابقة التي حاولت الربط بين هذه المتغيرات، نجد اهتماما واضحا بتقصي هذه العلاقات في سياقات مهنية مختلفة؛ حيث أكدت دراسة جودة (2010)، ودراسة شريفي وآخرون (2018)، ودراسة رندا فايق فوزي (2024)، ودراسة تشين (Chen,2024) على وجود علاقة عكسية سالبة ودالة إحصائيا بين سمة العصابية وجودة الحياة، مقابل وجود علاقات طردية موجبة لسمات الانبساط، ويقظة الضمير، والمقبولية في تحسين مستويات الرضا والقدرة على مواجهة أعباء الحياة. كما بينت دراسات أخرى تأثير هذه المتغيرات في جوانب سلوكية وصحية وتكيفية متعددة، مثل دراسة جهاد الريح أحمد (2017) التي ربطتها بقلق المستقبل، ودراسة دريسي سمية (2025) التي ركزت على الضغوط المهنية والاحتراق النفسي وعلاقتها بضمير الحي، ودراسة عامر (2020) التي أظهرت دور الصمود النفسي كمتنبئ بجودة الحياة في ظروف الأزمات، وصولا إلى الدراسات الأجنبية كدراسة دينيس وآخرون (Dennis

(Daniel et al., 2022 ودراسة دانيال وآخرون (et al., 2018 حول قدرة السمات في تفسير تباين جودة الحياة والرضا. ورغم هذه الجهود العلمية المستمرة، تظهر الفجوة البحثية التي تشكل المبرر الأساسي للقيام بالدراسة الحالية؛ حيث يلاحظ ندرة البحوث التي ركزت على فحص القدرة المنبئة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في تحديد مستويات جودة الحياة لدى فئة نوعية ومحددة، وهي فئة المربيات العاملات في المراكز المختصة في البيئة الجزائرية. إن أغلب الدراسات السابقة (صونيا طيباوي، 2019) ركزت على قطاع التعليم العام أو الموظفين بصفة عامة، مغفلة الخصوصية المهنية والاجتماعية للمربيات في قطاع التضامن الاجتماعي بمدينة غرداية، حيث تواجه هذه الفئة تحديات وضغوط رعاية وتربوية مستمرة تتطلب بنية شخصية متميزة قادرة على حماية جودة حياتهن وضمان جودة الخدمات المقدمة لهذه الشريحة الحساسة. بناء على هذا النقص الميداني والمعرفي، جاءت هذه الدراسة للتحقق من الدور المنبىء لعوامل الشخصية ومدى مساهمتها في صياغة جودة الحياة لدى مربيات بعض المراكز المختصة في مدينة غرداية، بالاعتماد على أدوات علمية مقننة تتمثل في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس جودة الحياة ومنه نطرح التساؤلات التالية:

التساؤلات الدراسة:

1-ماهي أكثر العوامل الشخصية الخمسة الكبرى المسيطرة لدى المربيات ببعض المراكز المختصة في مدينة غرداية.

2-ما مستوى جودة الحياة لدى المربيات العاملات في بعض المراكز المختصة في مدينة غرداية.

3-هل تساهم العوامل الخمسة الكبرى لشخصية في التنبؤ بجودة الحياة لدى المربيات المراكز المختصة في مدينة غرداية.

2-أهمية الدراسة:

2-1الأهمية النظرية:

وتتجلى الأهمية في تقديم إطار نظري حديث ودراسة تنبؤ يربط بين نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وجودة الحياة، مما يساهم في اضافة مراجع المكتبة أكاديمية للجامعية الجزائرية تجمع بين علم شخصية وعلم النفس العمل والعيادي. وكذا المساهمة في تسليط الضوء على المتغيرات التنبئية التي تعزز السلوك التكيفي (كالهمة واليقظة)، تجاوزا للطرح التقليدي الذي يرمز على الجوانب المرضية فقط، وهو

توجه حديث في الدراسات وأخيرا سد الفجوة البحثية عن طريق تناولها لفئة مهنية حساسة (المربيات في المراكز المختصة لذوي الاحتياجات الخاصة)، والتي تحتاج ممارساتها إلى تأسيس علمي يبين دور البنية الشخصية في لتنبؤ بمدركات جودة الحياة.

2-2 الأهمية التطبيقية:

- تحسين معايير الانتقاء والتوظيف عن طريق تزويد القائمين على المراكز المختصة بمعايير نفسية علمية (البروفايل النفسي) تساعد في اختيار المربيات الأكثر استعداداً ومرونة للتعامل مع الفئات الخاصة، بناء على سمات شخصيتهن.
- تصميم برامج الدعم والوقاية تمكين الأخصائيين النفسيين داخل هذه المؤسسات من بناء برامج إرشادية "وقائية" تستهدف المربيات اللواتي يظهرن سمات انفعالية حادة (كالعصابية)، وذلك لحمايتهن من التدهور النفسي والاحتراق المهني.
- رفع جودة الرعاية المقدمة استنادا على ان جودة حياة المربية تنعكس مباشرة على استقرارها الانفعالي وأدائها الميداني، مما يساهم بشكل غير مباشر في تحسين نوعية الخدمات التأهيلية والنفسية المقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

3-أهداف الدراسة:

1- الكشف عن أكثر العوامل السائدة لدى المربيات في المراكز المختصة في مدينة غرداية.

2- تحديد المستوى لجودة الحياة لدى المربيات العاملات في المراكز المختصة في مدينة غرداية.

3- تحديد فيما إذا كانت العوامل الخمس الكبرى لشخصية (العصابية، الانبساط، الانفتاح، لمقبولية، يقظة الضمير) تساهم في التنبؤ بجودة الحياة لدى المربيات المراكز المختصة .

4-تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة:

4-1مفهوم العوامل الخمسة الكبرى ((Big Five Personality Traits

-لغويا: تعرف كلمة "العوامل" في اللغة بأنها الأسباب أو العناصر التي تسهم في إحداث نتيجة أو تكوين بنية معينة، أما "الشخصية" فهي مشتقة من "شخص"، وتشير إلى التفرد والبروز، وتعني لغةً مجموعة الخصائص والسمات التي تعطي للفرد كيانه المستقل وتميزه عن الآخرين في السلوك والفكر. (معمرية، 2012)

-اصطلاحا: هي العوامل وسمات التي تصف شخصية المربية، يُعرفها كوستا وماكري (Costa & McCrae 1992) بأنها الأبعاد الخمسة الأساسية والمستقرة في الشخصية الإنسانية والتي تصف الفروق الفردية في السلوك والعاطفة والتفكير. وتتوزع هذه الأبعاد على خمسة محاور كبرى:

1-العصابية: (NEUROTICISM)

يمثل هذا البعد في سياق دراستي مستوى استقرار الانفعالي للمربية ومدى ميلها نحو القلق او الضغط الاكتئاب الاندفاع شعور بالعجز واليأس وتقدير الذات المنخفض الذي تواجهه اثناء أداء مهامها داخل المركز.

2-الانبساط:(EXTRAVERSION)

ويشير الى مستوى التفاعل الاجتماعي والحيوية لدى المربية حيث تكون اجتماعية مؤكدة لذاتها واثقة من نفسها محبها للمرح، النشاط، سيطرة والقيادة انفعالاتها إيجابية تجاه الزملاء والأطفال.

3- الانفتاح على الخبرة:(OPENNESS TO EXPERIENCE)

ويتضمن مرونة المربية وقدرتها على التقبل محبة لتجديد والابتكار وتعبر عن انفعالاتها بشكل واضح.

4-المقبولية (AGREEABLENESS):

وتتمثل في التعاون والطيبة، لثقة بالآخرين وحب الاستطلاع، الاستقامة والتواضع الذي تظهره المربية في تعاملها وعلاقاتها المهنية.

5- يقظة الضمير: (CONSCIENTIOUSNESS)

وتشمل الانضباط الذاتي، الإتقان، والتوجه نحو الإنجاز والاستمرار في العمل لدى المربية (Costa& McCrae, 2013)

–جرائيا: هي الدرجة التي تحصلت عليها المربية المستجيبة على أبعاد (العصابية، الانبساط، الانفتاح، المقبولية، يقظة الضمير) من خلال إجابتها على فقرات قائمة العوامل الخمسة الكبرى لنسخة المعتمدة في هذه الدراسة المكونة من 44 بندا من اعداد (مصطفى عشوي،2015).

4–2مفهوم جودة الحياة:(Quality of Life)

–لغة: طبقا لابن منظور فإن الجودة أصلها من الفعل الثلاثي " جود "، والجيد: نقيض الرديء والجمع جياد وجيادات جمع الجمع، وجاد بالشيء جودة وجوده أي صار جيدا، وقد جاد جودة وأجاد: أتى بالجيد من القول أو الفعل. ومن الناحية اللغوية يرتبط مفهوم الجودة Quality بالكلمة اللاتينية Qualiras و هي تعني طبيعة الفرد أو طبيعة الشيء و تعني الدقة والاتقان. (مشري 2014، ص 223، 22)

–اصطلاحا: هي إدراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق الثقافة والمجتمع الذي يعيش فيه وذلك في ضوء أهدافه وتوقعاته ومعايره واهتماماته وهي حال من الرضى عن جوانب حياته النفسية الاجتماعية والجسدية ولا تقتصر على وجود المرض والعجز. (منظمة الصحة العالمية، 2000)

–إجرائيا: هي مستوى الشعور بالرضا والرفاهية العامة الذي تعبر عنه المربية بالمراكز المختصة في الابعاد الأربعة (النفسية، الجسمية، الاجتماعية، والبيئية)، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المربية في مقياس جودة الحياة ((WHOQOL-BREF المتكون من 26 بندا (من تعريب بشرى إسماعيل،2008)

4–3مفهوم المربيات:

–لغويا: يطلق هذا الاسم على من يتكفل بمرافقة الأطفال عند ذهابهم وعودتهم من المدرسة عند اليونان القدامى مما كان يقوم بتقويم اخلاقهم ومراقبة عاداتهم وسلوكهم وعاداتهم في تعامل مع الناس، الأكل، المشي، الحديث كما يشار به الى مختصين في مجال علوم التربية وممارسة.

(حسن شحاتة، زينب النجار،2003، ص:266)

-اصطلاحا: هن الفئة التي تضطلع بمهام الرعاية والتأهيل للفئات الخاصة وتتمثل وظيفتها في تقديم الدعم والعلاجي اليومي، والعمل على إدماج هذه الفئات اجتماعيا وتنمية القيم الأخلاقية، مما يتطلب منهن توازنا>& نفسيا عاليا وقدرة على إدارة الضغوط وتحمل المسؤولية المهنية المستمرة. (بدران وعمار،2003، ص83)

-إجرائيا: هن كافة المربيات الممارسات لمهامهن فعليا في المراكز النفسية البيداغوجية المختصة لذو الاحتياجات الخاصة بولاية (غرداية)، اللواتي مارسوا مهنة مربية أو داخل المركز لفترة لا تقل عن (سنة) وتم تطبيق أدوات الدراسة عليهن، والمتمثلة في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس جودة الحياة، حيث تعبر الدرجة التي تحصل عليها المربية في كل مقياس عن طبيعة شخصيتها ومستوى جودة حياتها المدرك.

5-الدراسات السابقة:

-دراسة هند محمد فايد (2026) بعنون: الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الإسكندرية.

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الرهاب الاجتماعي والعوامل الخمسة الكبرى لشخصية ومعرف الى أي مدى يمكن ان تكون السمات عملا منبأ بجودة الحياة اعتمد في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت العينة من (383) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الإسكندرية تم اختيارهم بطريقة عشوائية واستعملت وأدوات كل من كقياس الرهاب الاجتماعي من اعداد هناء الراقد (2017) ويتكون من (30) بندا ومقياس العوامل الخمسة الكبرى لشخصية من اعداد احمد عبد الخالق (2020) والمعدل ليتناسب مع البيئة العربية.

وكانت النتائج دراسة:

-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السمة العصابية والرهاب الاجتماعي

- السمة العصابية هي العامل لأقوى في التنبؤ بظهور القلق لدى الطلبة

-وجود علاقة عكسية بين الانبساط والقبولية والرهاب

-دراسة دريسي سمية (2025) عنوانها: عدم تحمل اللايقين وعلاقتها كل من الاجهاد الشفقة وعوامل الخمسة الكبرى لشخصية لدى الطاقم الطبي العامل بمصلحة الامراض العقلية (دراسة ميدانية بمدينة بسكرة وورقلة).

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين عدم تحمل اللايقين واجهاد الشفقة والعوامل الخمسة الكبرى لشخصية لدى العاملين في بيئة نفسية ضاغطة وتكونت العينة من (50) فردا من طاقم الطبي (أطباء وممرضين) بمصلحة الامراض العقلية الدراسة اعتمدت هده الدراسة على منهج الوصفي الارتباطي ولأدوات استبيان عدم تحمل اللايقين، مقياس جودة الحياة المهنية(ProQOL) ، مقياس العوامل الخمسة الكبرى لشخصية.

وكانت النتائج تشير الى:

-الموظفين الدين يمتلكون مستويات عالية من اليقظة الضمير هم الاكثر قدرة على مواجهة الضغوط المهنية.

-ارتفاع العصابية يرتبط بزيادة الشعور الاجهاد والاحتراق مما يؤثر سلبا على جودة الحياة المهنية.

-السمة القبولية تساهم في بناء العلاقات عمل الداعمة، مما يقلل من حدة التوتر.

-دراسة تاسكين ناصر وصبيحة ناصر (2025) عنوانها تأثير التدين وسمات الشخصية الخمس الكبرى على جودة الحياة لدى طلاب الجامعات.

هدفت الدراسة الى كيف يمكن لتدين ان يوثر وسمات الشخصية الخمسة على جودة الحياة طلاب في باكستان وحتوت العينة على طلاب جامعين من منطقة الحضرية (اسلام اباد) ومناطق التاريخية (بارشينار) والأدوات المستعملة في هذه الدراسة مقاييس التالية: مقياس المعتقدات الدينية، وسمات الخمسة الكبرى لشخصية ومقياس جودة الحياة (QOL)

ونتائج الدراسة اكدت

-على ارتباط سمات (القبولية، يقظة الضمير، الانبساط) بمستوى اعلى من جودة الحياة اما (العصابية) فارتبطت سلبا بجودة الحياة.

-دراسة رندا فايق فوزي (2024) عنوانها المحاور الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات الجامعة

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى لشخصية وجودة الحياة ومعرفة القدرة التنبئية لسمات الشخصية بمستوى جودة الحياة واستخدمت الباحثة منهج الوصفي التحليلي واشتملت العينة (100) طالبة تتراوح اعمارهن بين (19/22) سنة واستعمل في هذه الدراسة مقياس العوامل الخمسة الكبرى لشخصية (من اعداد كوستا وماكري) ومقياس جودة الحياة (منظمة الصحة العالمية)

أكدت نتائج الدراسة على:

-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين (الانبساطية) وجودة الحياة فكلما زادت الانبساطية ارتفع مستوى جودة الحياة لدى الفرد

- وجود علاقة العكسية سالبة مع (العصابية) وجودة الحياة تنخفض جودة الحياة بشكل ملحوظ عندما تزداد السمة العصابية.

- سمة يقظة الضمير ترتبط ايجابيا بجودة الحياة.

- اثبتت النتائج على ان سمة الانفتاح على الخبرة لها علاقة طردية متوسطة حيت تساهم فيي فدرة الفرد على التكيف مع المتغيرات مما يحسن من جودة حياته.

كما تبين ان كتغير الانبساط هو الأكثر الابعاد تنبأ بجودة الحياة

- **دراسة كويرين تشين (2024) بعنوان رسم التضاريس مراجعة نطاقية للدراسات التجريبية حول سمات الشخصية الخمس الكبرى وجودة الحياة في الصين.**

هدفت الدراسة الى تلخيص دراسات المجودة حول العلاقة بين سمات الشخصية الخمس و جودة الحياة (QOL) لدى مجتمع الصيني وكانت العينة الدراسة مكونة من 170دراسة وانتهت بتحليل معمق ل 9 دراسات اشملت المعايير الشمول وجودة العلمية ،أدوات التي تم استخدامها في دراسات المراجعة (اختبار نيو/ NEO-PI-R) وكقياس العوامل الخمسة الكبرى لشخصية (BFI) ومقياس جودة الحياة (WHOQOL-100)و(WHOQOL-BRFF) بالإضافة الى مقياس الصحة العامة (SF-36) التحليل المنهجي (دراسة مراجعة)(PRISMA-ScR) للدراسات التي

استعملت أدوات قياس جودة الحياة وسمات الشخصية، اكدت نتائج المراجعة ان سمات الشخصية توثر بشكل بارز على ابعاد جودة الحياة

-العصابية هي أكثر سمة ترتبط سلبيا مع انخفاض جودة الحياة مع مختلف الفئات.

-السمات (القبولية، يقظة الضمير والانفتاح، الانبساط) لها علاقة طردية إيجابية حيث ترتبط مع تحسن جودة الحياة.

-دراسة دانييل بوجي وأخرون(2022) BMC PSYCHOLOGY عنوانها : جودة الحياة المتعلقة بالصحة لدى مرضى ما قبل الغسيل الكلوي (امراض الكلى المزمنة) و دور العوامل الخمسة الكبرى بشخصية وانكار المرض.

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية وانكار المرض و مستولى جودة الحياة الصحية لمرضى الكلى حث احتوت العينة (100) شخص بالغ في عمر (75/87 سنة) يعاني من امراض الكلى المزمنة واستعملت الأدوات التالية مقياس جودة الحياة لمرضى الكلى (KDQOL-SF) النسخة الايطالية لمقياس الشخصية المكون من 10 بنود (TIPI) واستبيان انكار المرض

ونتائج الدراسة كانت:

-ارتباط الانبساطية بتحسن الحالة العملية والوظائف الجنسية ويقظة الضمير ارتبط بتحسن الوظائف لجنسية

-اما العصابية فقد أدت لتراجع الوظائف الادراكية والجنسية وان انكار المرض يوثر سلبا على جودة الحياة المرتبطة بالأعراض المرض.

-دراسة بن عتو واخرون (2020) بعنوان العوامل الخمسة الكبرى لشخصية وعلاقتها بأنماط التعلق.

هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى مساهمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية في التنبؤ بأنماط التعلق لدى عينة من التلاميذ التعليم الثانوي استعمل المنهج التحليلي الاحصائي، حيث شملت الدراسة (248) تلميذا وتلميذة بمستويات دراسية مختلفة بولاية شلف

واظهرت النتائج:

-وجود مساهمة لكل من (القبولية، اليقظة الضمير، العصابية) في التنبؤ بأنماط التعلق بلأم.

-كما هناك مساهمة أيضا (لسمة المقبولية ويقظة الضمير والمستوى الدراسي في التنبؤ بأنماط التعلق بالأصدقاء

-مساهمة كل من (يقظة الضمير، والعصابية) في التنبؤ بأنماط التعلق بالأب.

-دراسة عامر (2020) عنوان: اسهام الصمود النفسي في جودة الحياة في ظل جائحة كرونا (covid-19).

هدفت الدراسة الى تحديد مستوى جودة الحياة والكشف عن الدور الذي يلعبه الصمود النفسي في التنبؤ بجودة الحياة لدى عينة من افراد مجتمع المصري فيظل ظروف قاسية المرتبطة بجائحة كرونا

اعتمدت الدراسة على المنهج الارتباطي واستخدمت تصميم الدراسات المستعرضة لجمع البيانات في النقطة زمنية محددة وتكونت العينة من (442) مشاركا منهم (63) ذكر و (379) انثى في أدوات الدراسة اعتمدت الدراسة على مقياسين اساسيين مقياس جودة الحياة 15 بند من منظمة الصحة العالمية (1995) ومقياس الصمود النفسي الصيغة المختصرة مكونة من 10 بنود المشتقة من مقياس conner/davidso)،2003)

وكانت النتائج الدراسة:

-افراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من جودة الحياة بصفة عامة (متوسط الحسابي لدرجة الكلية 71،204%)

-وجود علاقة ارتباطية بين الصمود النفسي بحيث كلما زادا الصمود النفسي لدى الفرد ارتفعت مؤشرات جودة الحياة لديه حتى في ظروف الازمة.

-الصمود النفسي متنبئ جوهري بمستوى جودة الحياة.

-دراسة صونيا طيباوي (2019) عنوانها: العوامل الخمس الكبرى لشخصية وعلاقتها بجودة الحياة لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى لشخصية وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة الابتدائية ومعرفة نوع العلاقة اعتمدت الباحثة على منهج الوصفي الارتباطي وكان قوام العينة (30) معلما اختيروا بطرقة عشوائية من مدارس الابتدائية ولاية بسكرة وستعمل في ادوات الدراسة مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري (1992) Costa MCcrae

وتوصلت النتائج الى:

-هناك علاقة عكسية ابن عوامل الشخصية (العصابية والانفتاح على الخبرة) وجودة الحياة.

- هناك علاقة طردية بين عوامل الشخصية (الانبساطية، القبولية، يقظة الضمير) وجودة الحياة لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

-دراسة دينيس جريفشتاين واخرون (2018) بعنوان: اليقضة والصمود الصدق الإضافي ل الحس التماسك على اليقظة الذهنية وعوامل الخمسة الكبرى لنتائج جودة الحياة.

كان هدف الدراسة فحص القدرة التنبؤ لحس التماسك (SOC) واليقظة الذهنية وسمات الشخصية تجاه نتائج جودة الحياة مثل الضيق النفسي الرضا عن الحياة والاحتراق النفسي وجمعت العينة 1033 مشاركا في الدراسة وكانت الأدوات جمع بين مقاييس التالية: مقياس حس التماسك (SOC-13) مقياس اليقظة الذهنية (CHIME) مقياس الرضا عن الحياة (SWLS) ومقياس الاحتراق النفسي (BMI-GS)

اما النتائج أظهرت ان:

- سمات الشخصية وحس التماسك لهم قدرة عالية على تفسير التباين في جودة الحياة كانت العصابية منبئا قويا بالضيق النفسي

-بينما كان حس التماسك اقوى منبئ للرضا عن الحياة والقدرة على المواجهة الاحتراق النفسي

-دراسة شريفي واخرون (2018) عنوانها: علاقة جودة الحياة النفسية علاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية دراسة ميدانية مقارنة على طلبة الجامعة الجزائر2

التعرف على العلاقة التي تربط بين سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة بجودة الحياة النفسية وتحديد الفروق في السمات الخمسة للشخصية وجودة الحياة النفسية تبعا لمتغير الجنس

واستعمل منهج الوصفي تشكلت العينة الدراسة من (249) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من جامعة الجزائر 1 والجامعة 2

واعتمدت الدراسة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من تصميم كوستا وماكري (Costa McCrae (1992، مقياس جودة الحياة النفسية، مقياس جودة الحياة من تأليف سليمان(2008)

واظهرت نتائج الدراسة انها

-يوجد ارتباط بين السمات الأربع للشخصية (لانبساطية، الطيبة تفتح على الخبرة، يقظة الضمير) وجودة الحياة، في الحين لم تتحقق من جهة العصابية.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الاناث يخص العوامل الخمسة للشخصية

-دراسة جهاد الريح احمد الحاج (2017) بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل وعوامل الشخصية الخمس الكبرى لدى المكفوفين.

هدفت الدراسة الى التعرف على جودة الحياة وعلاقتها بالمستقبل وعوامل الخميسة الكبرى لدى المكفوفين واستعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت الدراسة على (250) لكفيفا وكفيفة واستخدمت الباحثة عدة أدوات لجمع البيانات كنها مقياس جودة الحياة المقتبس من منظمة الصحة العالمية ومن مقياس حسن عبد المعطي ومقياس قلق المستقبل لكرميان وشقير بالإضافة ومقياس العوامل الخمسة الكبرى لشخصية من اعداد كوستا وماكري(1992)

وتوصلت النتائج الى:

-وجود ارتفاع دال في مستوى جودة الحياة وقلق المستقبل لدى افراد العينة

-وجود علاقة عكسية بين جودة الحياة وقلق المستقبل وعلاقة طردية بين جودة الحياة والعوامل الشخصية الخمسة.

-دراسة جودة (2010) عنوانها: سمات الشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى معلمي المرحلة الأساسية محافظة غزة.

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية والرضا عن الحياة واستكشاف الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة في سمات الشخصية والرضا عن الحياة

واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي اشتملت عينة الدراسة من (293) معلم ومعلمة في المرحلة الاساسية في محافظة غزة بالاعتماد على مقياس الرضا عن الحياة (منظمة الصحة العالمية) عداد دينر واخرون ومقياس العوامل الخمسة الكبرى لشخصية ل كوستا وماكري(NEO-FFI)

ولخصت النتائج الى:

-وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين العصابية والرضا عن الحياة

-وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة

-بين الانبساطية والمجاراة ويقظة الضمير والرضا عن الحياة

-وجود فروق بين متوسطات درجات افراد العينة في العصابية والمجاراة تعزى لصالح الاناث

-وجدت فروق دالة في الانبساطية لصالح الذكور في حين سجلت الاناث درجات اعلى في مقياس الرضا عن الحياة

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

بعد استعراض مجموعة من الدراسات متنوعة بين الدراسات العربية والأجنبية بتنوع الأهداف، المناهج، العينة، الأدوات. وسيتم عرض ضمن هذه النقاط المذكورة أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا وهذه الدراسات:

من حيث الهدف

اتفقت دراستنا مع دراسة كل من دراسة (فوزي 2024) و (ديبنيس2018) حيث سعت الأهداف هذه الدراسة الى تحديد القدرة التنبؤ وتجاوز الوصف البسيط للعلاقات بين ابعاد الشخصية وجودة الحياة

واختلفت دراستنا مع الدراسات التي حاولت ابراز الاهداف المقارنة الفروق بين الجنسين مثل دراسة (شريفي 2018) و(صالجي2018) وكانت أهدف دراستنا الى فهم الدينامية الداخلية لشخصية المربية فبدلا من اكتشاف الفروق نسعى الى اظهار كيف يمكن لسمات الشخصية مثل (القبولية ويقظة الضمير) ان تكون عامل وقائي يرفع من جودة حياة المربية التي تعمل في المراكز المختصة وهنا اتفقت دراستنا مع دراسة (تشين 2024) في ضرورة الانتقال من التعميم المهني الى التخصيص حيث تعتبر المربيات من الفئات المهنية ذات الضغط المهني العالي.

من حيث المنهج:

اتفقت دراستنا ودراسات السابقة المستعرضة على المنهج الوصفي الارتباطي اعتمدت دراستنا الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي ذو تصميم تنبؤي كونه المنهج الأنسب لدراسة الظواهر النفسية في بيئتها

الطبيعية وهو منهج نفسه الذي استندت عليه من دراسة (فايد،2026)

من حيث العينة:

اختلفت العينات باختلاف اهداف الدراسات حيث انا الدراسات ركزت على العينة الطلابية مثل دراسة (فايد،2026) ودراسة (رندا فوزي،2024) او عينات من المجتمع العام كما هو الحال في

دراسة عبد (الناصر عامر.2020) كما استهدفت دراسة (دريسي سمية،2025) فئات أخرى مهنية معينة الطاقم الطبي وفي هدا السياق اختلفت دراستنا باستهداف فئة المربيات العاملات في المراكز المختصة كون ان هذه العينة تعمل مع فئات حساسة وتواجه ضغوطا مهنية وهو اختيار يملأ فجوة بحثية هامة

من حيث الادوات:

كان هناك اتساق منهجي بين أدوات دراستنا والدراسات السابقة حيث اعتمدنا على قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية (الصورة المختصرة 44 بندا) وهي أداة سيكومترية عالية في الدراسات عديدة اشرنا اليها(جودة،2010) و (هند فايد،2024) بالنسبة لمتغير جودة الحياة، وقع الاختيار على مقياس بشرى إسماعيل (2008)، وهو مقياس محكم عربيا يتوافق مع ابعاد جودة الحياة (النفسي، الاجتماعي، البيئي) التي تناولتها دراسة (عامر،2020) ودراسة (شريفي،2018) مما يسهل عملية المقارنة العلمية بين للنتائج.

6-الفرضيات

-1-العصابية اكثر العوامل الشخصية ظهورا لدى المربيات العاملات في المراكز المختصة لذوي الاحتياجات الخاصة بولاية غرداية.

-2- مستوى جودة الحياة متوسط لدى المربيات العاملات في المراكز المختصة لذوي الاحتياجات الخاصة بولاية غرداية.

-3- تساهم العوامل الخمسة الكبرى لشخصية بتنبؤ بجودة الحياة لدى المربيات العاملات ف المراكز المختصة لذوي بولاية غرداية.

7-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

7-1- العوامل الخمسة الكبرى لشخصية:

7-1-1-مفهوم الشخصية:

تعد الشخصية من المفاهيم المركزية في علم النفس، وتشير الى مجموعة من الخصائص والانماط الثابتة نسبيا التي تميز الفرد في وانفعالاته وسلوكه.

-وعرفها غوردون البورت الشخصية بأنها: تنظيم دينامي داخل الفرد لتلم الأنظمة لتلك الأنظمة النفسية-الجسمية التي تحدد توافقه المميز مع بيئته .(Allport ,1973)

-كمما يرى سيغموند فرويد ان الشخصية تتكون من ثلاث أنظمة هي: الهو الأنا والأنا الأعلى، والتي تتفاعل لتوجيه سلوك الفرد (Freud ,1965)

-في حين يعرفها هانس ايزينك الشخصية على أنها:

تنظيم ثابت نسبيا لطباع الفرد وذكائه ومزاجه وبنيته الجسدية،والذي يحدد تكيفه الفريد مع بيئته (Eysenck ,1970)

7-1-2 لمحة تاريخية للعوامل الخمسة الكبرى لشخصية:

نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ترجع بدايات نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إلى الدراسات المعجمية التي قام بها كل من غوردن ألبورت وهنري أودبرت في ثلاثينيات القرن الماضي، حيث جمعا حوالي (18000) مصطلح دال على سمات الشخصية من قاموس وبستر الدولي، ثم قاما بتصنيفها إلى أربع قوائم، تضمنت أهمها قائمة السمات الأساسية للشخصية التي بلغت (4504) سمة. وقد اعتبرا أن هذه السمات تمثل الخصائص الحقيقية للشخصية.

وفي سنة 1943، اعتمد ريموند كاتل على هذه القائمة لتطوير نموذجه متعدد الأبعاد للشخصية، فقام باختزال عدد كبير من المصطلحات باستخدام التحليل العاملي والأساليب الإحصائية والدلالية، ليتوصل في النهاية إلى مجموعة من العوامل التي شكلت أساس نموذجه المعروف بالعوامل الستة عشر للشخصية (حبر، 2012، ص 17).

وفي عام 1949، اقترح دونالد فسكي أن الشخصية يمكن تفسيرها من خلال خمسة عوامل كبرى بدًا من ستة عشر عاملا، معتمدا في ذلك على التحليل العاملي كأداة إحصائية أساسية للكشف عن البناء الداخلي للشخصية، وهو ما ساهم في ظهور نموذج العوامل الخمسة الكبرى (بخاري وأبو شعيرة، 2010، ص 131).

كما ساهم عدد من الباحثين في تطوير هذا النموذج، من أبرزهم وارن نورمان، وهانز آيزنك، إضافة إلى بول كوستا وروبرت ماكري، الذين قدموا دعما نظريا وتجريبيا للعوامل الخمسة الكبرى، وأكدت الدراسات ثبات هذه العوامل في مختلف الثقافات والمجتمعات.

ومن خلال التقدير الذاتي والتحليل العاملي، تمكن لويس غولدبرغ من تحديد الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية، والتي تمثل مجموعة من السمات المشتركة التي تعكس البناء العام للشخصية الإنسانية.

ويرى كوستا وماكري أن هذا النموذج يعد من أهم النماذج الحديثة في دراسة الشخصية، لأنه يقدم تصورا شاملا لبنيتها الأساسية (بخاري وأبو شعيرة، 2010، ص 132).

وقد لخص عبد الخالق والأنصاري (1996، ص6،19) أسماء العوامل الخمسة الكبرى منذ اكتشافها وحتى عام 1989 كما في الجدول رقم (1) الآتي:

الجدول رقم (1) يوضح تاريخ مسميات العوامل الخمسة للشخصية

الباحث	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
فيسك1949	منبسط	المسايرة	الرغبة الانجاز	الضبط الانفعالي	العقل الباحث
كاتل 1957	الانبساط	الطيبة	الاتكالية	الاتزان الانفعالي	الثقافة الام
تيوبس وكريستال 1961	الانبساط	الطيبة	الاتكالية	الاتزان الانفعالي	الثقافة الام
نورمان 1963	الاندماج التفاعلي	الطيبة	يقظة الضمير	الاتزان الانفعالي	الثقافة الراقية
برورجاتا 1964	الانبساط الاجتماعي	المحبة	الاهتمام بالعمل	الانفعالية	الذكاء
كوستا وماكري 1985	الانبساط	الطيبة	يقظة الضمير	العصابية	التفتح
كونلي 1985	التوكيدية	الطيبة	ضبط الدوافع	العصابية	الاهتمامات
لورا 1986	الاستبشار	مستوى التطبيع الاجتماعي	التحكم الذاتي	الاتزان الانفعالي	الاستقلال
هوجان 1986	الاجتماعية وطموح	الملائمة	الاندفاعية	التوافق	الذكاء

ديجان 1998	الانبساط	المطاوعة الصداقة	الرغبة الانتاج	العصابية	الذكاء الفطنة
ديراد 1988	الاستبشار	الطيبة	يقظة الضمير	عدم الاتزان الانفعالي	الثقافة الراقية
بيبودي، جولد ينبرج	الانبساط	المحبة	العمل	الوجدان	الذكاء
بوتيون، باص1989	التكيف الاجتماعي	طيب/متزن	ذو ضمير يفظ	مسيطر	ذكي ومثقف

7-1-3- نموذج العوامل الخمسة الكبرى لشخصية:

ماهية الشخصية ونموذج العوامل الخمسة الكبرى تعد الشخصية الإنسانية منظومة متكاملة من الأنماط السلوكية والمعرفية التي تتسم بالثبات والاستقرار النسبي لدى الفرد عبر المواقف المختلفة والزمن .(Santrock, 2011) وقد عرفت بأنها ذلك النمط الثابت والمميز من الأفكار والمشاعر والدوافع التي تحدد أسلوب الفرد الفريد في التكيف مع العالم المحيط به .(Wade & Tavris, 1993)

وفي هذا الإطار، يبرز نموذج العوامل الخمسة الكبرى لشخصية(Big Five Personality Traits)) الذي طوره "كوستا وماكري" كواحد من أدق التصنيفات العلمية التي فسرت السمات الشخصية في العصر الحديث .(Costa & McCrae, 1985)

أبعاد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية : بناء على الأدلة العلمية المستخلصة من البحوث التجريبية، يتكون هذا النموذج من خمسة أبعاد أساسية (:(Digman, 1990):

- العصابية (:(Neuroticism يتصف أصحاب هذا النمط بالمشاعر السلبية كالقلق، والاكتئاب، والاندفاعية، والارتباك. وغالبا ما تكون استجابتهم الانفعالية مبالغا فيها، مع وجود صعوبة في العودة إلى الحالة السوية بعد التعرض للخبرات الضاغطة .(Penly & Tomaka, 2002)
- الانبساطية (Extraversion): يميل أصحاب هذا النمط إلى المشاركة الاجتماعية، والحيوية، والنشاط ويتميزون بالتفاؤل ودفء المشاعر والقدرة على بناء علاقات إيجابية مع الاخرين (Watson & Clark, 1997).

- يقظة الضمير (Conscientiousness): يعكس هذا البعد مستوى الكفاءة، والتنظيم، والمثابرة. ويمتاز هؤلاء الأفراد بالالتزام بالواجبات والقيم الأخلاقية، والقدرة العالية على الضبط الذاتي والتفكير العميق قبل اتخاذ القرارات .(Barrick & Mount, 1991)
- المقبولية (Agreeableness): تمتاز هذه السمة بالثقة، والاستقامة، والإيثار، والتسامح. ويسعى الأفراد في هذا النمط إلى التعاون ومساعدة المحيطين بهم، مما يعزز لديهم استراتيجيات الدعم الاجتماعي (Bruk & Allen, 2003).
- الانفتاح على الخبرة (Openness to Experience): يتصف أصحاب هذا البعد بالخيال الواسع، وحب الاستطلاع، والابتكار ويميلون إلى تقدير الفنون واحترام أفكار الآخرين، كما يمتلكون مرونة عالية في قبول التجارب والخبرات الحياتية الجديدة (Chamorro-Premuzic & Furnham, 2008).

الجدول رقم (02) يمثل السمات الفرعية المكونة لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى لشخصية وفق نموذج ((Costa&McCrae,1992

العوامل	السمات
العصابية	- القلق: الشعور المستمر بالتوتر، الهم، والتهيج السريع. - الغضب: سرعة الاستثارة والانفعال السلبي الناتج عن الإحباط. - العدائية: الميل لكبت المشاعر السلبية تجاه الآخرين - . الاكتئاب: انخفاض الروح المعنوية، والميل للحزن والتقلب المزاجي. - الشعور بالذات: الخجل الاجتماعي والحساسية المفرطة تجاه تقييم الآخرين - الاندفاع: ضعف القدرة على التحكم في الرغبات والدوافع اللحظية. - (القابلية الانجراح): صعوبة مواجهة الضغوط والاعتمادية في اتخاذ القرارات.
الانبساطية	- الدفء والمودة: التمتع بروح ودودة وحسن المعشر والميل للصداقة - الاجتماعية: تفضيل التواجد في التجمعات والبحث عن الإثارة الاجتماعية. - توكيد الذات: القدرة على القيادة، السيطرة، والميل للمنافسة. - النشاط: التمتع بالحيوية، الحركة السريعة، والاندفاع العملي. - البحث عن الإثارة: الميل للمواقف المحفزة والأماكن الصاخبة.

	- الانفعالات الإيجابية: سيادة مشاعر البهجة، الضحك، والتفاؤل.
الانفتاح على الخبرة	- الخيال: التمتع بحياة ذهنية خصبة واستخدام الأحلام كجزء من التكيف. - الجمال: تقدير الفنون والأدب والاهتمام البارز بالجماليات. - المشاعر: القدرة العالية على التعبير عن الحالات النفسية والانفعالات. - الأفعال: الرغبة في التجديد، المغامرة، وتجربة أنشطة غير مألوفة. - الأفكار: الانفتاح العقلي، الذكاء، والقدرة على التبصر والابتكار - القيم: المرونة في إعادة النظر في القيم الاجتماعية والسياسية والدينية.
القبولية	- الثقة: حسن النية تجاه الآخرين والاعتقاد بصدق نواياهم - . الاستقامة: التعامل المباشر، الصراحة، والوضوح في التعامل - الإيثار: الرغبة الصادقة في مساعدة الآخرين والمشاركة الوجدانية - الإذعان(القبول): الميل للعفو، التروي، وتجنب الصراعات مع الغير - التواضع: البعد عن التكبر والتعامل بتواضع غير متصنع. - الرأي المعتدل: التعاطف مع قضايا الآخرين والدفاع عن حقوقهم
يقظة الضمير	- الكفاءة (الاقتداء): الشعور بالبراعة، والقدرة على التصرف بحكمة - النظام: الميل للترتيب، الأناقة، ووضع الأشياء في مواضعها الصحيحة - الالتزام بالواجبات: الانضباط الأخلاقي والتقيد التام بالقيم والضمير - النضال من أجل الإنجاز: الطموح، الاجتهاد، والعمل الجاد لبلوغ الأهداف - . ضبط الذات: القدرة على البدء بالمهام والاستمرار فيها بفعالية

(الأنصاري، 2002، ص 712-715)

7-4النظريات المفسرة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

تتعدد النظريات التي سعت إلى تفسير الشخصية الإنسانية وفهم أبعادها، وقد تناول كل من عبد الرحمان (1998) والعيسوي (2002) وعبد الخالق (1993) والجسماني (1994) جملةً من هذه النظريات التي يمكن استعراضها على النحو الآتي:

1-النظرية الديناميكية للشخصية:

تنطلق هذه النظرية في تفسيرها للشخصية من البنية الجسمية للفرد وما يرتبط بها من عوامل فسيولوجية،

إذ تعد هذه العوامل ركيزة أساسية في تشكيل الشخصية، وتنعكس بشكل مباشر على قدرة الفرد في اكتساب المعارف والمهارات وممارسة مختلف الأنشطة. (يوسف جابر إبراهيم شيبة، 2020، ص 371)

2-نظرية الأنماط:

تقوم هذه النظرية على تصنيف الأفراد وفق أنماط شخصية محددة كالانطواء والانبساط، وتبرز في هذا السياق نظريتان رئيسيتان:

أ) نظرية يونج: ميز يونج في تصنيفه بين نمطين رئيسيين هما الانطوائيون والانبساطيون، مستندا إلى أربع وظائف نفسية أساسية تشمل: التفكير، والإحساس، والوجدان، والإلهام.

ب) نظرية أبقراط: قسم أبقراط المزاج الإنساني إلى أربعة أصناف هي: الصفراوي، والسوداوي، والدموي، والبلغمي؛ فصاحب المزاج الصفراوي يتسم بحدة الانفعال والعناد، في حين يتميز صاحب المزاج البلغمي بالتبلد والبطء في الاستجابة والميل إلى الشراهة. (يوسف جابر إبراهيم شيبة، 2020،ص 371)

3-نظرية الحاجات:

ترى هذه النظرية أن الحاجة تكوين فرضي ذو قوة ثابتة نسبيا، مصدره الجهاز العصبي المركزي، ويذهب موراي إلى أن الحاجة تدفع الإنسان نحو تحقيق اللذة الناجمة عن إشباع الحاجات غير المشبعة، لا مجرد السعي نحو التوازن البيولوجي. وقد رصد موراي منظومة واسعة من الحاجات الإنسانية، أبرزها: السيطرة، والإنجاز، والانتماء، والعدوان، والتعبير، والعطف، والاستمتاع الجنسي، والاستعراض، واللعب، والمعارضة، والتعويض، والفهم، وتجنب الأذى والوضاعة، فضلا عن الحاجة إلى الانصياع والرفض وتنظيمهما. (يوسف جابر إبراهيم شيبة، 2020، ص 370)

4-نظرية السمات:

نظرية السمات من أكثر النظريات رسوخ في تفسير الشخصية، وتميز بين ثلاثة مستويات من السمات:

أ) السمات الثانوية: وهي سمات ذات تأثير محدود في سلوك الفرد، وتتجلى في تفضيلاته واتجاهاته في مواقف بعينها.

ب) السمات المركزية: وهي السمات التي تهيمن على جانب معين من السلوك، ومن أمثلتها: الأمانة والصداقة.

ج) السمات الأولية: وهي السمات المحورية التي تتمركز حولها الشخصية، وتشمل الدوافع الغالبة

والانفعالات المسيطرة والسمات البارزة كالأنانية الشديدة. (يوسف جابر إبراهيم شيبة، 2020، ص 370)

7-1-4- مميزات وخصائص نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

يحتل نموذج العوامل الخمسة الكبرى مكانة محورية في الدراسات السيكولوجية الحديثة؛ لما يتمتع به من خصائص منهجية وبنائية تجعله يتفوق على العديد من النماذج التقليدية. وتتمثل أبرز مميزات هذا النموذج فيما يلي:

-الوضوح اللغوي والارتباط بالواقع: يستمد النموذج قوته من طبيعة بنائه القائمة على اللغة الطبيعية المتداولة؛ فهو يضم طيفا واسعا من السمات الشائعة التي يستخدمها الأفراد في تفاعلاتهم اليومية، مما يسهل من عملية وصف الشخصية وفهمها لدى عموم الناس.

-القدرة على الاختزال والتبسيط: نظرا لوجود عدد هائل من السمات التي تصف الأفراد، تبرز أهمية هذا النموذج في قدرته العالية على اختزال هذا الكم الضخم من السمات وتصنيفها ضمن عوامل رئيسية محدودة تبسط وصف الطبيعة البشرية

-الشمولية والمنهجية التكاملية: يعد هذا النظام من أكثر الأنظمة وصف وشمولية للشخصية الإنسانية مقارنة بالنظريات السابقة كنظريات (كاتل، وجيلفورد، وموري، وايزنك)؛ حيث قدم نسقا متكامل وإطار جديدا للبحث في الشخصية

-التوازن الكمي والبنائي: يتميز النموذج بكونه ذا مدى متوسط من حيث عدد العوامل؛ فهو يتجاوز محدودية عوامل "ايزنك" القليلة، ويتفادى تعقيد عوامل "كاتل" الكثيرة، وهو ما يعكس تطور إيجابي في ميدان علم نفس الشخصية (القحطاني، 2013،ص70)

وفي هذا السياق، تؤكد الدراسات التطبيقية نجاعة هذا النموذج؛ حيث خلص "بوتوين" (Botwin, 1995) إلى أن مقاييس العوامل الخمسة تمثل وسيلة موضوعية وفعالة للتقييم، نظرا لقدرتها على الربط بين البحث الأساسي وعلم النفس التطبيقي، فضلا عما أثبتته الدراسات من تمتع هذا النموذج بمؤشرات صدق وثبات عالية عبر مختلف الفئات العمرية والجنسية، وفي مجتمعات وثقافات متعددة (جبر، 2012، ص27)

كما أشار كل من "ماكري وجون(McCrae & John, 1992) " إلى أن نموذج (FFM) يوفر لغة علمية مشتركة بين الباحثين بمختلف توجهاتهم، ويسهم في توضيح نظريات الشخصية وتفسيرها ضمن إطار منظم، مما يجعله دليل استرشادي هام في مجالات التعليم والتحليل النفسي (محمد، 2012، ص148(

وعلاوة على ذلك، يمكن تلخيص أبرز الصفات الجوهرية لهذه العوامل في النقاط التالية:

- الطبيعة المتصلة: العوامل الخمسة هي طيف متصل من الأبعاد وليست أنماط جامدة، حيث يتباين الأفراد على مساق هذا الطيف
- الثبات الزمني: تتسم هذه العوامل بالثبات النسبي على مدى زمن طويل قد يصل إلى 45 عام بعد مرحلة الشباب المبكر
- القابلية للتوريث: تشير الأبحاث إلى أن هذه السمات يمكن أن تورث جيني
- الكونية: تعد هذه العوامل شاملة للحضارات الإنسانية المختلفة ولا تتأثر بالتباين الثقافي
- القيمة الإكلينيكية: يساعد فهم موقع الفرد على طيف هذه الأبعاد في اكتساب البصيرة الذاتية، مما يدعم العملية العلاجية ويساعد على التحسن (الشمالي، 2015، ص. 59).

7-2- جودة الحياة:

7-2-1- لمحة تاريخية حول مفهوم جودة الحياة

يعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة نسبيا في العلوم الإنسانية والاجتماعية، إلا أن جذوره الفكرية تعود إلى الفلسفات القديمة التي اهتمت بسعادة الإنسان ورفاهيته.

وقد تطور المفهوم عبر مراحل تاريخية متعددة حتى أصبح من أهم المفاهيم المستخدمة في علم النفس، وعلم الاجتماع، والاقتصاد، والطب، والتنمية البشرية

- **1-جودة الحياة في الفكر القديم**

اهتم الفلاسفة القدامى بفكرة الحياة الجيدة والسعادة الإنسانية، حيث رأى الفيلسوف اليوناني أرسطو أن السعادة تمثل الغاية العليا للإنسان، وأن الحياة الجيدة تتحقق من خلال الفضيلة وتحقيق الذات. كما ركز الفلاسفة الرواقيون على التوازن النفسي والرضا الداخلي باعتبارهما أساسا لحياة ذات قيمة. وفي الحضارة الإسلامية، تناول عدد من العلماء مفهوم جودة الحياة بصورة غير مباشرة من خلال الحديث عن الطمأنينة النفسية والتوازن الروحي والاجتماعي، ومن أبرزهم أبو حامد الغزالي الذي ربط السعادة بتحقيق التوازن بين الجوانب الروحية والمادية. (scholock ,2004)

2-جودة الحياة خلال القرن التاسع عشر:

مع تطور الثورة الصناعية وظهور التحولات الاقتصادية والاجتماعية، بدأ الاهتمام بظروف المعيشة والعمل والصحة العامة. وارتبط مفهوم جودة الحياة انذاك بالمستوى المادي والدخل وتحسين الظروف الاقتصادية، خاصة في المجتمعات الصناعية الأوروبية(scholock ,2004).

3-ظهور المفهوم الحديث في القرن العشرين:

ظهر مصطلح ''جودة الحياة'' بصورة أوضح بعد الحرب العالمية الثانية، خصوصا في الولايات المتحدة وأوروبا، عندما بدأ الباحثون يدركون أن التقدم الاقتصادي وحده لا يكفي لتحقيق رفاهية الإنسان. وخلال الستينيات والسبعينيات، ازداد الاهتمام بالمؤشرات الاجتماعية والنفسية التي تعكس رضا الفرد عن حياته، وليس فقط مستوى الدخل أو الرفاه المادي وقد ساهمت منظمة الصحة العالمية في توسيع المفهوم عندما عرفت الصحة بأنها حالة من اكتمال السلامة البدنية والنفسية والاجتماعية، وليس مجرد غياب المرض. (منظمة الصحة العالمية، 1995)

4-جودة الحياة في علم النفس في الثمانينيات والتسعينيات:

أصبح المفهوم محور أساسي في علم النفس الإيجابي، حيث ركز الباحثون على السعادة، والرضا عن الحياة، وتحقيق الذات، والصحة النفسية. وأسهمت أعمال مارتن سيليغمان في إبراز أهمية الجوانب النفسية والانفعالية في تحسين جودة الحياة. كما تطور المفهوم ليشمل عدة أبعاد، منها:

- البعد الجسمي والصحي، البعد النفسي والانفعالي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي، البعد البيئي، البعد الروحي (. (Diener,1984

5-جودة الحياة في العصر الحديث: أصبح مفهوم جودة الحياة اليوم من المؤشرات الأساسية المستخدمة في تقييم التنمية البشرية والتقدم الاجتماعي وتستعمله الحكومات والمنظمات الدولية في قياس رفاهية الشعوب ومستوى الرضا العام عن الحياة. وقد توسع استخدام المفهوم في مجالات متعددة مثل:

- الصحة النفسية، التربية والتعليم، العمل والتنظيم، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، التنمية. (عبد المعطي،2005).

7-2-2- ابعاد جودة الحياة:

هي الأبعاد التي تعكس إدراك الفرد لوضعه في الحياة ضمن سياقه الثقافي والاجتماعي، وقد حددت منظمة الصحة العالمية أربعة أبعاد رئيسية لقياسها ضمن أداة WHOQOL-BREF. (World Health Organization, 2012)

1-البعد الجسمي:((Physical Health

هو البعد الذي يعكس الحالة الصحية العامة للفرد وقدرته على أداء وظائفه اليومية دون عجز أو ألم شديد، ويشمل: الطاقة والنشاط، والألم والانزعاج الجسدي، والنوم والراحة، والقدرة على العمل والأنشطة اليومية، والاعتماد على الأدوية أو العلاج. (World Health Organization, 1998, pp. 5–7) 2.

2-البعد النفسي: (Psychological Health)

يرتبط بالحالة الانفعالية والعقلية للفرد، ومدى شعوره بالرضا والتوازن النفسي، ويشمل: تقدير الذات، والمشاعر الإيجابية والسلبية، والتفكير والتركيز والذاكرة، وصورة الجسم، والقلق والاكتئاب. (الشلهوب، 2012، ص. 43–45) 3

3-البعد الاجتماعي(Social Relationships) :

يرتبط بالعلاقات الاجتماعية للفرد ومدى جودة تفاعلاته مع الآخرين، ويشمل: العلاقات الأسرية، والصداقات والعلاقات الاجتماعية، والدعم الاجتماعي، والرضا عن العلاقات الشخصية. ((WHOQOL Group, 1998, pp. 1569–1570)

4-البعد البيئي: ((Environmental Health

يتعلق بالظروف المعيشية المحيطة بالفرد وتأثيرها على حياته اليومية، ويشمل: السكن والبيئة المعيشية، والأمن والسلامة، والخدمات الصحية والتعليمية، والنقل والمواصلات، والموارد المالية (World Health Organization, 1998, pp. 8–10) .

تؤكد منظمة الصحة العالمية أن جودة الحياة لا تقاس فقط بغياب المرض، بل هي تفاعل متكامل بين الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية والبيئية، مما يجعلها مفهوم شامل يعكس رفاه الفرد بشكل دقيق . (World Health Organization, 2012)

7-2-3 الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة

1- الاتجاه الاجتماعي:

انصب اهتمام المنظور الاجتماعي على دور المجتمع بوصفه الإطار الحاضن الذي يمنح الفرد فرصة تحقيق حياة لائقة، إذ لا تتشكل جودة الحياة في فراغ، بل تنبثق من شبكة العلاقات والخدمات والرعاية التي يوفرها المحيط الاجتماعي وفي هذا السياق، ذهب ماك كول McCall)) إلى أن شروط جودة الحياة تنبني أساسا على تلبية متطلبات السعادة العامة للأفراد، في حين ربط بايجلو وزملاؤه (Bigelow et al.) هذا المفهوم بمدى شعور الفرد بالرضا عن حاجاته التي تتيحها البيئة الاجتماعية من حوله. أما هانكس (Hankiss) فقد أضاف بعد اقتصادي واجتماعي حين أكد أن نمط الرفاه والترف لا يمكن تحقيقه إلا في ظل مجتمعات تتوافر فيها الإمكانات المادية الكافية وقد سار علماء الاجتماع في هذا الاتجاه معتمدين على مؤشرات موضوعية قابلة للقياس كالمستوى التعليمي ومستوى الدخل للحكم على جودة الحياة في مجتمع ما (أبو النصر، 2017).

2- الاتجاه النفسي:

على خلاف المنظور الاجتماعي الذي يعلي من شأن العوامل الخارجية، يحيل الاتجاه النفسي جودة الحياة إلى الداخل الإنساني، أي إلى ما يدركه الفرد ويشعر به تجاه واقعه. ولم يعد التقدم في هذا المنظور مجرد أرقام اقتصادية صاعدة، بل يقاس بمدى إشباع الحاجات النفسية العميقة والإحساس بالقيمة والكرامة الإنسانية. وقد توافق الباحثون في هذا الاتجاه على أن جودة الحياة تعبر في جوهرها عن حالة من الرضا الداخلي والتوافق النفسي والصحة الوجدانية (عبد الخالق وآخرون، 2003).

ويلاحظ كذلك أن تنقل الفرد بين مراحل النمو المختلفة يفرز حاجات جديدة متجددة، وأن الرضا الحقيقي لا يتأتى إلا من خلال القدرة على إشباع هذه الحاجات في كل مرحلة (منسي وكاظم، 2010) .

وفي إطار علم النفس الإيجابي، أولى سيليجمان Seligman, 2002)) اهتمام خاص لدور القدرة على مواجهة الانفعالات السلبية والتحكم فيها بوصفه عاملا محوري في الارتقاء بنوعية الحياة النفسية.

3- الاتجاه الطبي:

يربط هذا الاتجاه جودة الحياة ارتباط وثيق بالصحة ومنظومة الرعاية الصحية، انطلاق من قناعة راسخة مفادها أن الجسد السليم هو الأساس الذي تقوم عليه سائر أبعاد الجودة الأخرى. وبمعنى أدق، لا يمكن للفرد أن يتمتع بجودة حياة نفسية أو اجتماعية حقيقية ما لم تكن صحته الجسدية في حال مقبولة. وقد أكد فالوفيلد (Fallowfield, 1990) أن الحفاظ على الصحة يمثل القاعدة التي ترتكز عليها متطلبات

جودة الحياة في مختلف مستوياتها، مع ضرورة مراعاة الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمريض عند تقديم الرعاية وقد تجاوز هذا المنظور حدود المعالجة الطبية التقليدية، إذ باتت المؤسسات الصحية تدرج تعزيز جودة حياة المرضى ضمن بروتوكولاتها العلاجية الرسمية كجزء لا يتجزأ من منظومة الرعاية الشاملة (WHO, 2000).

7-2-3 مكونات جودة الحياة:

تتشكل جودة الحياة من جملة عناصر متداخلة، أبرزها:

أ/الرضا عن الحياة: يعد الرضا عن الحياة شعور داخلي عميق يصدر عن طريقة تفكير الفرد وأسلوب إدراكه للأحداث من حوله، إذ يسعى دائما إلى استخلاص الحكمة من التجارب بدلا من الندم عليها، مما يدفعه نحو الاستمرار والمثابرة (يونس، 2017، ص 414).

وهو في جوهره عملية ذهنية يقارن فيها الفرد واقعه بمنظومة قيمه الفكرية، وقد أشار بافو وآخرون (Pavot et al., 1991) إلى أنه التقييم الكلي الذي يحمله الشخص تجاه مجريات حياته، فيما يرى كوريغان (Corrigan, 2001) أنه الحكم الذاتي الذي يصدره الفرد على وضعه الراهن في ضوء ما يحمله من آمال وتطلعات (فواطمية، 2018، ص 88).

ب/السعادة: هي حالة وجدانية إيجابية تتسم بالثبات النسبي، تتجلى في إحساس الفرد بالفرح والبهجة، وخلوّه من المشاعر السلبية كالقلق والخوف والاكتئاب، مع تمتعه بالعافية الجسدية والذهنية، إضافة إلى رضاه العام عن مختلف جوانب حياته. وتتوزع السعادة على ثلاثة أبعاد رئيسية: التوازن الانفعالي، والصحة الجسمية والعقلية، والرضا عن الحياة (الزويني وآخرون،2016، ص 155).

ج/لراحة النفسية الذاتية: حدد غولو (Rolland, 2000) هذا المفهوم وفق ثلاثة شروط جوهرية:

- أن تكون ذاتية المنشأ، أي مرتبطة بالتقدير الشخصي بمعزل عن الظروف الموضوعية للحياة.
- أن ترتبط بتقييم إيجابي شامل للحياة، أي بالرضا عنها.
- الا تقاس بمجرد غياب المشاعر السلبية كالقلق والاكتئاب، بل تقاس بوجود الانفعالات الإيجابية فعليا (فواطمية، 2018: 89).

7-2-5- مؤشرات جودة الحياة:

حدد فلوفيد (Fallowfield, 1990) جملة من المؤشرات الدالة على جودة الحياة، يمكن إجمالها فيما يلي (منسي وكاظم، 2010، ص 45):

1-المؤشرات النفسية: وتعكس مدى ما يعيشه الفرد من قلق أو اكتئاب، أو على العكس من ذلك، مدى شعوره بالسعادة والرضا وتكيفه مع ظروفه (رزاق، 2018، ص20).

2-لمؤشرات الاجتماعية: وتتجلى في قدرة الفرد على بناء علاقات إنسانية متينة ونوعية، وفي مشاركته الفعالة في الأنشطة الاجتماعية والترفيهية (شيخي، 2014، ص80).

3-المؤشرات المهنية: وتقاس بمدى رضا الفرد عن عمله وانتمائه إليه، وقدرته على أداء مهامه الوظيفية والتأقلم مع متطلباتها

4-المؤشرات الجسمية والبدنية: وتشمل تقييم الفرد لصحته الجسدية وتعايشه مع الألم، فضلا عن جوانب النوم والتغذية والحيوية العامة (خباط، 2019، ص 28).

7-2-6- النظريات المفسرة لجودة الحياة:

1-نظرية الحاجات الإنسانية عند ماسلو

يذهب تفسير ماسلو لجودة الحياة على مبدأ الإشباع التدريجي للحاجات الإنسانية، إذ يرى أن بلوغ الفرد مستوى كافي من إشباع حاجاته الأساسية يُفضي بصورة طبيعية إلى ارتفاع إحساسه بجودة حياته، ويتجلى ذلك في غلبة المشاعر الإيجابية كالسعادة والبهجة على حالته الوجدانية العامة. ويضيف ماسلو أن الإشباع الشامل لهذه الحاجات يحول وجهة الفرد نحو السعي لتحقيق القيم الرفيعة، مما يمكنه من ترجمة طموحاته إلى واقع ملموس وتحقيق أهدافه الحياتية، وعلى هذا الأساس، يغدو الفرد أكثر قدرة على استيعاب تحديات الحياة ومواجهة مختلف الخبرات بفاعلية ونظرة تفاؤلية. (محمد مجدي، 2011)

2- نظرية شلوك : Schalock Theory

انطلق شلوك في بناء نظريته من رؤية تحليلية شاملة لمفهوم جودة الحياة، إذ أسس له بنية مركبة تتوزع على ثمانية مجالات رئيسية، يندرج تحت كل مجال منها ثلاثة مؤشرات فرعية. وتجمع هذه المؤشرات على تقديم الأبعاد الذاتية باعتبارها أشد تأثيرا وأعمق دلالة من الأبعاد الموضوعية في تحديد مستوى شعور الفرد بجودة حياته، مع الإقرار بأن هذا الشعور يتفاوت من فرد لأخر تبعا لطبيعة إدراكه الخاص لواقعه المعاش. وقد حدد شلوك (Schalock, 2003) ثلاثة مؤشرات لكل مجال من المجالات الثمانية على النحو الآتي:

الجدول رقم (03): المجالات الثمانية لجودة الحياة و مؤشراتها حسب شلوك

المجال	المؤشرات
السعادة الانفعالية	الرضا، مفهوم الذات، انخفاض الضغوط
العلاقات بين الشخصية	التفاعلات، العلاقات، المساندة
السعادة المادية	الحالة المالية، العمل، المسكن
النمو الشخصي	التعليم، الكفاءة الشخصية، الأداء
السعادة البدنية	الصحة، أنشطة الحياة اليومية، وقت الفراغ
تقرير المصير	الاستقلالية، الأهداف، القيم، الاختيارات
الاندماج الاجتماعي	التكامل والمشاركة، الأدوار المجتمعية، المساندة الاجتماعية
الحقوق البشرية	الحقوق القانونية، الإجراءات الواجبة

(Schalock, 2003)

7-2-7- العوامل المؤثرة في جودة الحياة:

- **1العوامل المباشرة:**

أ/سمات الشخصية: تحتل الشخصية مكانة محورية في تحديد مستوى جودة الحياة، فكثيرا ما تتوفر للفرد بيئة غنية بمصادر البهجة والراحة، غير أنه يعجز عن الاستفادة منها بسبب أنماط تفكيره السلبية وأساليبه الغير تكيفية في التعامل مع الحياة.

ب/السياق الاجتماعي والبيئي: يشير ستوكولز (Stokols, 2003) إلى أن الوسط الذي يعيش فيه الفرد سواء تمثل في مجموعات رياضية أو جماعات دينية أو تكوينات اجتماعية كالأسرة والمدرسة ودوائر الأصدقاء يفرز شبكات دعم وانتماء تنعكس إيجابا أو سلبا على جودة حياته النفسية ومستوى ثقته وتواصله مع محيطه.

2-العوامل غير المباشرة

أ/المكانة الاجتماعية للأسرة: لكل أسرة حضور اجتماعي خاص بها يتشكل من مستواها التعليمي والثقافي وموروثها القيمي، ومن طبيعة النظرة التي يحملها المجتمع تجاهها سواء بالتقدير أو العكس. أسلوب إدراك الفرد لحياته: يرى لوكاس (Lucas, 2002) أن الكيفية التي يفسر بها الفرد أحداث حياته هي التي ترسم مستوى رضاه الكلي عنها، فالنظرة التفاؤلية توجه الانتباه نحو الجوانب الإيجابية، فيما تعكس الرؤية التشاؤمية ما هو سلبي.

ج/إشباع الحاجات: يكد ماسلو ((1987 أن بلوغ الفرد مرحلة الإشباع الوافي لحاجاته الأساسية يفضي إلى إحساسه بجودة الحياة وشعوره بالسعادة، بل يدفعه نحو السعي لتحقيق القيم الرفيعة والأهداف الوجودية الكبرى.

د/الخبرة الإيجابية: يرى سيليغمان (2000) أن علم النفس الإيجابي أسهم في تأطير جودة الحياة على أساس ما يمتلكه الفرد من قدرات إدراكية وبنى شخصية تجعله يُحسن قراءة واقعه المادي والمعنوي (صادق، 2016، ص 52-54).

.

الفصل الثاني: الاطار المنهجي للدراسة

1-المنهج:

2-الدراسة الاستطلاعية:

2-1 إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

2-2 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

3-حدود الدراسة:

4- مجتمع وعينة الدراسة:

5-أدوات الدراسة:

5-1 نموذج العوامل الخمسة الكبرى لشخصية :

5-2 مقياس جودة الحياة:

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1-المنهج:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لأنه يتناسب مع طبيعة موضوعنا الذي يسعى إلى فهم العلاقة بين سمات شخصية المربيات وجودة حياتهن فهذا المنهج يمكننا من وصف الواقع كما هو عليه فعلا، ثم تحليل ما يكمن خلفه من ارتباطات وتفسيرات والحقيقة أن اختيارنا لهذا المنهج لم يكن اعتباطي، بل جاء منسجما مع خصوصية البحث؛ إذ إننا نتعامل مع فئة مهنية لها سياقها الخاص، وهي المربيات العاملات في المراكز المختصة بمدينة غرداية، وهو ما يستلزم أدوات قياس دقيقة كالمقاييس النفسية. كما أن طبيعة الفرضيات التي نسعى إلى اختبارها تستوجب الاستعانة بالأساليب الإحصائية الاستدلالية للوصول إلى نتائج موضوعية يمكن تفسيرها في ضوء الواقع المهني والاجتماعي لعينة البحثية وهي المربيات.

2-الدراسة الاستطلاعية:

يشير منسي محمود عبد الحكيم إلى أن الدراسة الاستطلاعية تعد أول الخطوات الأساسية في الأبحاث الاجتماعية، إذ تتوقف عليها مراحل البحث الأخرى، كما تهدف إلى اكتشاف الأفكار الجديدة وواضحة التي تعين الباحث على فهم مشكلة بحثه بشكل أعمق، ويلجأ إليها الباحث خاصة حين يكون موضوع دراسته نادرا أو شحيح المعلومات. (المنسي، 2003، ص 61)

وانطلاق من ذلك سعينا لتحقيق الأهداف التالية:

1-تعرف على ميدان الدراسة والحصول على موافقة

2-معرفة عينة الدراسة وحجمها

3-التعرف على الصعوبات الإدارية والميدانية التي قد تواجهنا والحصول على الموافقة الازمة لدراسة.

2-1 إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد الانتهاء من تحديد موضوع البحث واختيار الأدوات المناسبة له، رأينا أنه من الضروري القيام بدراسة استطلاعية تمهيدية قبل الشروع في التطبيق الفعلي، وذلك للتعرف على الميدان. وقد تمثلت زياراتنا أولى الميدانية في التوجه إلى المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا "لشهب مختار" ببلدية ضاية بن ضحوة، بمدينة غرداية، وذلك يوم 09 أفريل 2026، حيث حظينا باستقبال حسن

من طرف إدارة المركز وموافقتهم على طلبنا وقد أتاحت لنا هذه الزيارة فرصة التعرف على المركز وعلى عينة الدراسة التي بلغ عدد مربياتها 22 مربية، كما قمنا بشرح موضوع الدراسة وأدواتها للمربيات، وتم تحديد موعد لاحق يوم 18 أفريل 2026 للتطبيق الفعلي. أما الزيارة الثانية فكانت إلى مركز دار الإحسان ببلدية العطف، بمدينة غرداية، يوم 09 أفريل 2026، وقد لقينا ترحيبا كبيرا من مدير المركز والمربيات على حد سواء، حيث تعرفنا على المركز والفئات المتكونة فيه، وأحطنا المربيات البالغ عددهن 12 مربية علما بموضوع البحث وأدواته، وفي الأخير حظينا بموافقة المركز على إجراء الدراسة الاستطلاعية وتطبيقها يوم 11 أفريل 2026 وقد تم توزيع الاستمارات بصفة جماعية على مربيات كلا المركزين، إذ استغرق التطبيق في مركز دار الإحسان ببلدية العطف ما بين الساعة 10:00 والساعة 10:50، في حين امتد وقت التطبيق في مركز لشهب المختار ببلدية الضاية بن ضحوة من الساعة 11:00 إلى غاية الساعة 12:15، وقد جاء هذا التوقيت مناسبا لكلا الطرفين. وعلى صعيد الملاحظات الميدانية، تباينت ظروف التطبيق بين المركزين؛ ففي مركز الضاية واجهنا صعوبات تتعلق بالمصطلحات اللغوية الواردة في الاستبيانات، نظرا لكبر سن بعض المربيات، مما استدعى شرح بنود الأدوات والإجابة على تساؤلاتهن المتكررة. في المقابل، سار التطبيق في مركز دار الإحسان بدار العطف بشكل سلس وميسر، إذ تميزت غالبية المربيات بمستوى تعليمي ثانوي وجامعي، مما أسهم في تجاوز أي إشكاليات لغوية وأتاح تطبيق منظم في ظروف ملائمة. وفي ختام عملية التطبيق، تم استرجاع جميع الاستمارات الموزعة على عينتي المركزين دون استثناء، إذ بلغ إجمالي الاستمارات المسترجعة 34 استمارة، موزعة بين 22 استمارة من مركز الضاية و12 استمارة من مركز دار الإحسان بدار العطف، وقد خضعت جميعها للفرز والتدقيق.

2-2 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

هي نفسها النتائج حساب الصدق والثبات المقاييس عوامل الخمسة الكبرى لشخصية وجودة الحياة التي سنتطرق اليها لاحقا في عنصر أدوات الدراسة.

3-حدود الدراسة:

3-1 الحدود المكانية:

أجريت هذه الدراسة في مركزين متخصصين بمدينة غرداية، هما:

- المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا "لشهب مختار" ببلدية ضاية بن ضحوة.
- المركز النفسي البيداغوجي لذوي الاحتياجات الخاصة "دار الإحسان" ببلدية العطف، مدينة غرداية.

3-2الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة على عينة من المربيات العاملات في المركزين المتخصصين المذكورين بولاية غرداية، والبالغ عددهن 34 مربية، موزعات بين:

- 22 مربية في مركز لشهب مختار (ضاية)
- 12 مربية في مركز دار الإحسان (العطف)

3-3 الحدود الزمانية:

امتدت الدراسة الميدانية على فترتين زمنيتين

- أجريت في المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا "لشهب مختار" يوم 18 أبريل 2026 بين الساعة 11:00 والساعة 12:15،
- أجريت في مركز دار الإحسان بدار العطف يوم 11 أبريل 2026 بين الساعة 10:00 والساعة 10:50.

3-4 الحدود الموضوعية:

تمحورت هذه الدراسة حول متغيرين أساسيين:

- المتغير الأول في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- المتغير الثاني في جودة الحياة.

4- مجتمع وعينة الدراسة:

تكونت دراستنا من 34 مربية عاملة في كل من مركزين النفسيين البيداغوجيين بين (دار الاحسان 12 مربية، لشهب بن مختار22 مربية) بمدينة غرداية ونظرا لمحدودية حجم المجتمع الأصلي وإمكانية الوصول اليه بشكل كامل، اعتمدنا أسلوب الحصر الشامل إذا شملت العينة جميع افراد المجتمع دون استثناء.

ووزعت حسب الخصائص التالية للمجتمع:

5-أدوات الدراسة:

5-1 نموذج العوامل الخمسة الكبرى لشخصية :

تعد دراستنا الحالية من الدراسات التي وظفت نموذج العوامل الخمسة الكبرى أداة لفهم الشخصية وتقيميها، وهو نموذج يحتل مكانة بارزة في علم النفس الشخصية، إذا يستخدم في تقيميها والتنبؤ بها ووصفها وتفسير الفروق الفردية بين الأشخاص وقد اثبت درجة عالية من الثبات عبر ثقافات متعددة

5-1-1مقياس العوامل الخمسة الكبرى لشخصية (كوستا وماكري،1992):

اعد هذا المقياس كوستا وماكري سنة 1992، ويعد من أوائل المقاييس الموضوعية لقياس الابعاد الأساسية لشخصية، ويتكون من 60 بندا ويتضمن (5) مقاييس فرعية وهي:

- العصابية
- الانبساط
- الانفتاح على الخبرة
- القبولية
- يقظة الضمير

بواقع (12) عبارة لكل بعد.

1-مقياس العوامل الخمسة الكبرى-جولدبرغ (1992):

وضعه جلدرباغ سنة1992، ويتكون من (100) بند (20) لكل عامل، ويستند الى المنهج المعجمي القائم على مفردات اللغوية المستمدة من المعاجم لوصف السمات.

مقاييس أخرى متنوعة:

تنوعت المقاييس المعتمدة على نموذج العوامل الخمسة الكبرى لشخصية، ومنها:

- مقياس العوامل الخمسة الكبرى لشخصية ((AB5C من اعداد REED
- مقياس الشخصية الهرمي للأطفال ل Merviel de Fruty
- مقياس بنجيمان ((Pacl Bigman

- مقياس جون 1990 ((John
- مقياس جولدبيرغ ((interpersonal Adjective scale five, BIg ias BS 1999
- واستبيان سمات الشخصية ((Tsaousis

(بوشامي،2021، ص112)

- **وستخدمنا مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية** تم إعداده من طرف "جون" و "دوناهو" و "كينتل" سنة 1991 (John, Donahue and Kentle) كأداة لقياس سمات الشخصية من خلال قياس الأبعاد والعوامل الرئيسية للشخصية المعروفة بـ "السمات الخمسة الكبرى"، وتم تقنينه على البيئة الجزائرية من قبل الباحث مصطفى عشوي وأخرون سنة (2015)تحتوي القائمة على 44 عبارة قصيرة لتقويم الأبعاد الخمس الأساسية للشخصية وهي:

- العصابية ((Neuroticism
- الانبساطية ((Extroversion
- القبولية ((Agreeableness
- يقظة الضمير ((Conscientiousness
- الانفتاح على الخبرة ((Openness

تتوزع فقرات المقياس العوامل الخمسة على ابعاد الخمسة الرئيسية للشخصية (1999: John,Ohn,srvastava)كما هو موضح في الجدول.

الجدول رقم (04) يمثل توزع فقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى لشخصية على ابعاد خمسة رئيسية.

ابعاد الشخصية	ارقام الفقرات المقياس
الانبساطية	1.6R.11.6.21R.26.31R.36.
الطيبة والقبولية	2R.7.12R.17.22.27R.32.37R.42.
حيوية الضمير او الضمير الحي	3.8R.13.18R.23R.29.34R.39.

العصابية	4.9R.14.19.24R.29.34R.39.
الانفتاح على الخبرة	5.10.15.20.20.30.35R.40.41R.44.

ملاحظة:

علامة (R) أمام أرقام بعض الفقرات تعني أن الفقرة تشير إلى أن السمة عكسية Reverse أو سالبة ودرجتها يجب أن تعكس

يحتوي مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية على خمسة اختيارات لكل عبارة من العبارات الأربعة والأربعين (44) وهي من نوع التقرير الذاتي يجيب عنها الأفراد في ضوء مقياس خماسي التدرج كما يلي:

الجدول رقم (05): كيفية تصحيح قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الاختبارات	أوافق بقوة	أوافق	متردد في الإجابة او محايد	لا اوافق	لا أوافق بشدة
التنقيط للعبارات الموجبة	1	2	3	4	5
التنقيط للعبارات السالبة	5	4	3	3	1

- يستخدم الجمع الجبري للحصول على درجة كل بعد

الجدول رقم(06) يمثل شدة العوامل الخمسة نظرا لمقياس العوامل الخمسة الكبرى لشخصية.

الابعاد	الشدة		
	منخفضة (الدرجة الدنيا)	متوسطة	مرتفعة (الدرجة العليا)
القبولية	09	27	45
يقظة الضمير	09	27	45

الانبساطية	08	24	40
العصابية	08	24	40
الانفتاح على الخبرة	10	30	50

بوشامي (2021، ص 249،250)

5-1-2-صدق وثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى لشخصية

- **1- ثبات المقياس:**

وللتأكد من صلاحية أداة الدراسة الحالية ومناسبتها سيكومتريا، اعتمدت على نتائج تقنين المقياس المؤشرات العلمية التي توصلت إليها دراسة (عشوي وآخرون، 2015) الموسومة بـ تقنين مقياس السمات الشخصية الخمس الكبرى في الجزائر، والتي طبقت على عينة بلغت (927) مفردة ممثلة للمجتمع الجزائري؛ وعليه فقد تم الاكتفاء بخصائصها السيكومترية دون الحاجة لإعادة حساب الصدق والثبات في هذه الدراسة. حيث أظهرت نتائج الاتساق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ) في الدراسة الأصلية مؤشرات قوية ومقبولة، إذ بلغ المعامل الإجمالي للاستبيان ككل (0.726).

أ/ ثبات الاتساق الداخلي: (معامل ألفا-كرونباخ)

تم التأكد من ثبات المقياس في هذه الحالة عن طريق حساب معامل ألفا- كرونباخ سواء لدرجات الأبعاد (إذا كان للمقياس أو الاستبانة أبعاد فرعية ويمكن جمع درجات الأبعاد الفرعية لكي نحصل على درجة كلية تعبر عن درجة الفرد في السمة المقاسة) أو لدرجات العبارات في كل بعد على حدة للتأكد من ثبات الأبعاد الفرعية (خاصة إذا كانت الأبعاد لها معان متمايزة ولا يمكن جمع درجاتها معا).(عشوي،2015،ص50)

الجدول رقم (07)يمثل نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات ابعاد المقياس والمقياس ككل

الرقم	المحور	معامل ألفا كرونباخ
1	الانبساط Extraversi	6060

2	الطيب Agreeableness	7440
3	حيوية الضمير Conscientiousness	7030
4	العصابية Neuroticism	7120
5	الانفتاح Openness	6970
الاستبانة ككل		0.726

(عشوي،2015، ص51)

يتضح من النتائج المبينة في الجدول رقم (07) أعلاه أن قيمة معامل ألفا- كرونباخ مرتفعة في معظم محاور الاستبانة ماعدا في المحور الأول حيث كانت قيمة معامل ألفا- كرونباخ منخفضة ولكنها مقبولة في البحوث الاستطلاعية. أما قيمة معامل ألفا لجميع عبارات الاستبيان (الدرجة الكلية) فهي (0.726) ؛ وهذا يعني أن قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) جيدة وذات دلالة احصائية. وترتفع هذه الدرجة لتصبح 0.792 وفق معامل سبيرمان- براون (Spearman-Brown Coefficient)، وكذلك وفق معامل جتمان (Gutman Split-Half Coefficient) للثبات النصفي. وللعلم، فإن قيمة ألفا كرونباخ، وكما يؤكد ذلك النبهان (2013)، "تساوي متوسط القيم التقديرية لمعامل ثبات كل من نصفي الاختبار لجميع طرق التجزئة النصفية الممكنة" ويعتبر معامل ألفا كرونباخ من المؤشرات التي تدل على الاتساق الداخلي لمقياس أو اختبار ما إذ أن تقديرات الاتساق الداخلي لأي مقياس أو اختبار هي فعلا معاملات تجانس لفقرات الاختبار أو المقياس، أو أنها تعكس فعلاً مدى ارتباط الاستجابات (الإجابات) على الفقرة الواحدة مع درجة الاختبار الكلية (النبهان، 2013،ص، 301)

2-الصدق المقياس:

للوقوف على مدى صلاحية مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية للتطبيق في البيئة الجزائرية، والتأكد من قدرته العالية على قياس ما وضع لأجله، اعتمدت على المؤشرات العلمية

المستخرجة في دراسة التقنين الأصلية لـ (عشوي وآخرون، 2015). وقد اشتمل التحقق من صدق الأداة في البيئة المحلية على الأساليب المنهجية التالية:

- **أ/الصدق الذاتي:** يعبر الصدق الذاتي عن صدق الدرجات التجريبية بمقارنتها بالدرجات الحقيقية للاختبار بعد التخلص من أخطاء القياس والصدفة، ويمثل مؤشرا يرتبط إحصائيا بالجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس. وبناء على معامل الارتباط بين نصفي الاختبار في دراسة التقنين (والذي بلغ 0.638)، أسفرت معادلة حساب الصدق الذاتي عن قيمة كلية ممتازة بلغت 0.88، وهي قيمة مرتفعة تعكس دلالة إحصائية قوية وتؤكد أن الأداة صالحة تماما للتطبيق الميداني المباشر (عشوي وآخرون، 2015، ص. 52)

. وعند تفصيل قيمة الصدق الذاتي على مستوى المحاور الخمسة للمقياس، تظهر المؤشرات الإحصائية كما يوضحها الجدول التالي

الجدول رقم (08) مؤشرات الصدق الذاتي لأبعاد مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية والأداة ككل

الرقم	المحور	قيمة الصدق الذاتي
1	الانبساط Extraversi	0.605
2	الطيب Agreeableness	0.882
3	حيوية الضمير Conscientiousness	0.770
4	العصابية Neuroticism	0.809
5	الانفتاح Openness	0.721
	الاستبانة ككل	0.652

(عشوي ،2015، ص53)

ب/صدق البناء الداخلي:

يقوم صدق البناء الداخلي على فحص مدى اتساق وحساب الارتباط بين درجة كل فقرة (عبارة) والدرجة الكلية للبعد أو المحور الفرعي الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتأكد من تجانس فقرات الأداة داخليا وملاءمتها للمفهوم النظري المطروح. وقد أظهرت نتائج دراسة التقنين أن معظم عبارات المقياس ارتبطت بأبعادها ارتباطا دالا وموجبا عند مستويات الدلالة الإحصائية المقبولة (0.0و5 0.0). ويتلخص المدى الإحصائي لمعاملات ارتباط فقرات الأبعاد الخمسة بالدرجة الكلية للمحاور على النحو التالي:

الجدول رقم (09) يمثل معاملات ارتباط الفقرات بأبعادها (صدق البناء الداخلي) الفرعية لمقياس السمات الخمسة الكبرى

الرقم	المحور	الحد الأدنى لمعامل الارتباط	الحد الأقصى لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة الاحصائية
1	الانبساطية	0.244	0.533	دالة عند0.01
2	الطيبة	0.298	0.733	دالة اقل من0.01
3	يقظة الضمير	0.209	0.650	دالة احصائيا
4	العصابية	0.330	0.659	إيجابيا ودالة احصائيا
5	الانفتاح على الخبرة	0.187	0.601	مقبولة جدا ودالة

(عشوي،2015، ص55-61.)

ج/صدق البناء الكلي:

إلى جانب فحص اتساق العبارات داخل كل بعد، اعتمد الباحثون على مؤشرات "صدق البناء الكلي" للمقياس ككل للتأكد من مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبيان (وليس فقط بمحورها الفرعي). ويعد هذا الإجراء من أقوى الأدلة السيكومترية على تجانس الأداة بنيويا عند عدم

توفر محك خارجي؛ إذ تعتبر الدرجة الكلية للمستجيب هي المحك الداخلي الأفضل (عشوي وآخرون، 2015، ص. 61)

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي في دراسة التقنين ما يلي:

- ارتبطت معظم فقرات المقياس بالدرجة الكلية ارتباط دال وموجب، مما يثبت تماسك الاختبار.
- أظهرت النتائج وجود بعض الفقرات غير الدالة إحصائياً في البيئة المحلية، كالفقرتين 6 و31 في بعد الانبساطية، والفقرة 21 في بعد الانفتاح، مما استدعى مراجعة صياغتها أو استبعادها في دراسة التقنين الأصلية لضمان كفاءة الأداة (عشوي وآخرون، 2015، ص. 61)
- . في بعد العصابية، ظهرت بعض الفقرات –كالفقرات: 4، 9، 14، 19، 24، 29، 34، 39– بمعاملات ارتباط سالبة أو غير دالة في التحليل الأولي، وهو ما يفسر ضرورة إيلاء العناية لخصائص هذا البعد عند تطبيقه محليا. (عشوي وآخرون، 2015، ص. 62)
- اعتمد الباحثون كذلك على الصدق المفهومي للأداة؛ إذ انطلقوا من التصور النظري المستقر في دراسات علم نفس الشخصية، والذي يؤكد إمكانية وصف الشخصية الإنسانية وتفسير الفروق الفردية من خلال خمسة أبعاد رئيسية كبرى.
- وقد أثبتت نتائج التكيف الميداني والتحليل العاملي في البيئة الجزائرية أن المقياس المصمم أساسا في الولايات المتحدة الأمريكية يمتلك قدرة حقيقية وصادقة على قياس نفس السمات المستهدفة لدى العينة المحلية، مما يمنحه صدقا مفهوميا وبنائيا قويا(عشوي وآخرون، 2015، ص. 52).

د/الصدق العاملي:

يعد الصدق العاملي من المؤشرات الأساسية للتحقق من صدق البناء، حيث يقوم على تحليل الارتباطات بين فقرات المقياس واختزالها في عدد أقل من المحاور النظرية.(عشوي وآخرون، 2015، ص. 65)

. وقد اعتمدت دراسة التقنين الجزائرية على أسلوب التحليل العاملي من خلال حزمة البرامج الإحصائية (SPSS)، وفق الضوابط المنهجية التالية:

- استبعاد الفقرات غير الدالة إحصائيا.
- اعتماد محك تشبع بالعامِل يبلغ (0.40) فما فوق كشرط لقبول العبارة
- استخدام أسلوب التدوير المتعامد فاريماكس (Varimax) لتوضيح البنية العاملية للأداة.

وأسفرت النتائج عند حصر التحليل في خمسة عوامل انسجاما مع البنية النظرية للمقياسعن تفسير ما نسبته (41.23%) من التباين الكلي، في حين تراوحت معاملات تشبع الفقرات بين (0.43) كحد أدنى و(0.67) كحد أقصى، وهي قيم مقبولة علميا في البحوث الاستكشافية والوصفية (عشوي وآخرون، 2015، ص. 66)

وفي المقابل، كشف التحليل عن وجود (10) فقرات لم تحقق مستوى التشبع المطلوب تنتمي لبعدي الانبساطية والعصابية وهي: (4، 6، 9، 14، 19، 21، 24، 29، 31، 39). ويلاحظ منهجيا أن هذه العبارات هي نفسها التي لم ترتبط دلاليا بالدرجة الكلية للمقياس، مما يؤكد تقاطع مؤشرات الصدق البنائي والعاملي وتكاملها (عشوي وآخرون، 2015، ص. 66). وقد أوصت الدراسة بمراجعة وتعديل الصياغة اللغوية لهذه الفقرات العشر لتناسب خصائص البيئة المحلية، مع الإشارة إلى أن انخفاض نسبة التباين المفسر لا يعبر عن قصور في المقياس، بل يعود إلى الطبيعة المعقدة لبنية الشخصية الإنسانية وتأثرها بمتغيرات خارجية متعددة كالثقافة والبيئة والوراثة (عشوي وآخرون، 2015، ص. 66-67).

ملاحظة:

تم الاستعانة بالخصائص السيكومترية الجاهزة والمحسوبة مسبقا لمقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية من دراسة التقنين الأصلية في البيئة الجزائرية (عشوي وآخرون، 2015)، والاكتفاء بمؤشراتها العلمية للصدق والثبات دون إعادة حسابها ميدانيا في هذه الدراسة، نظرا لصلاحيتها العالية وكفاءتها المثبتة في المجتمع المحلي.

5-2 مقياس جودة الحياة:

5-2-1تعريفه ووصفه:

يتكون مقياس جودة الحياة من (100) بند في شكله الأصلي وآخر مختصر، تم إعداده وتكييفه في (15) دولة تحت إشراف منظمة الصحة العالمية WHO، حيث يسمح في صورته المطولة بتقدير (06) ميادين لجودة الحياة وهي:

- الصحة الجسمية
- الصحة النفسية
- الاستقلالية
- العلاقات الاجتماعية
- البيئة
- الجانب الروحي

أما النسخة المختصرة فتتكون من (26 بنداً) أو سؤالاً تقيس أربعة ميادين وهي:

- الصحة الجسمية
- الصحة النفسية
- العلاقات الاجتماعية
- المحيط

وتتراوح درجات المقياس من (26) إلى (130) وتشير الدرجات المرتفعة إلى جودة الحياة المرتفعة (عمرون: 2017:ص، 51)

أما النسخة العربية فكانت من تعريب بشرى إسماعيل أحمد (2008)، حيث قامت بترجمته ثم عرضه على المختصين في علم النفس لتحكيمه بجامعة أم القرى السعودية، ووصلت الصورة النهائية للمقياس إلى (26)

عبارة وكان صدقه وثباته عاليا حيث بلغ (0.85)

(عذبة: 2015:،ص 72)

(قررنا استعمال الصورة المختصرة التي تتكون من (26 بندا) (مقياس المنظمة الصحة العالمية لجودة الحياة)

وكان للمقياس (6 محاور) وهي:

الجدول رقم(10): يوضح ابعاد مقياس جودة الحياة.

المحور	***مؤشراته***	***البنود***
محور الادراك العام لجودة الحياة	الرضا الشخصي عن الحياة العامة	01
محور الادراك العام للصحة	الرضا الشخصي عن الصحة عموما	02
البعد الجسمي	القدرة على التحكم في النشاطات اليومية التمتع بطاقة اداء المهام التحرك، غيابات، الم المعيق غياب اضطرابات النوم	03 /04 /10 /15 /16/ 17 /18/
البعد السيكولوجي	صورة الجسم والمظهر العام تقييم الذات وجود معتقدات روحية دينية (غياب الفراغ الروحي) القدرة على التعليم، التفكير، التذكر.	5 /6 / 7 /11 /19 /26/
بعد العلاقات الاجتماعية	العلاقات الشخصية، الدعم الاجتماعي، النشاط، الوظيفة الجنسية.	20/ 21/ 22

البعد البيئي	توفر ووضوح مصدر المال السلامة البدنية الرعاية الصحية بيئة المنزل المرور والمواصلات توفير المعلومات المناخ والظروف الفيزيقية	8 /9 /12 /13 /14 /23/ 24/ 25

(دبلة 2017، ص175)

5-2-2طريقة تصحيح المقياس:

يتم الإجابة على بنود المقياس وفقا لمقياس مدرج تتراوح عليه ما بين خمس درجات إلى درجة واحدة، وذلك في حالة الإجابة الإيجابية حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع في جودة الحياة، وتعكس هذه الدرجات في حالة الإجابات السلبية.

ويتم حساب درجة كل بعد من الأبعاد الأربعة بمتوسط مجموع درجات الفرد على البنود المكونة لكل بعد، ثم بعد ذلك تجمع متوسط درجات الفرد على الأبعاد الأربعة للحصول على الدرجة الكلية ولكن بعد تحويلها، كما في المعادلة التالية:

الدرجة المحولة = (الدرجة – 4) × (16/100)

5-2-3 تقدير استجابات عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة:

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (130) وأدنى درجة (26) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي : (130-26)/3=34,66 وبناء عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج

الجدول رقم (11) يوضح المقياس الثلاثي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات المقياس.

تقدير الاستجابة للعبارات	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض	[26 -60,66]

متوسط	]60,66 -95,32[
مرتفع	]95,32 -130[

5-2-4-صدق وثبات مقياس جودة الحياة:

1-ثبات مقياس

تم حساب ثبات المقياس في دراسة بشرى إسماعيل بالاعتماد على طريقتين إحصائيتين أساسيتين كما ورد في دراستها:

1- طريقة إعادة التطبيق (Test-Retest): حيث قامت الباحثة بتقدير ثبات المقياس بحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني على عينة ثبات قوامها (50) فردا، بفاصل زمني مدته (21) يوما، وبلغ معامل ثبات المقياس ككل (0.86)، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى (0.01)،

مما يشير إلى استقرار المقياس (إسماعيل، 2008، ص. 155).

2- طريقة الاتساق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ): قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ للأبعاد الستة المكونة للمقياس وللمقياس ككل، وجاءت المعاملات مرتفعة ودالة إحصائيا كما يوضحها الجدول التالي (إسماعيل، 2008، ص. 155)

الجدول رقم (12): معاملات ثبات أبعاد مقياس جودة الحياة بطريقة ألفا كرونباخ

الرقم	المحور البعد الفرعي للمقياس	معامل ألفا كرونباخ
1	الصحة الجسمية	0.74
2	جودة الحياة النفسية	0.81
3	العلاقات الاجتماعية	0.73
4	البيئة	0.79

5	جودة الحياة في العمل	0.83
6	جودة الحياة العامة	0.70
	المقياس ككل	0.89

(إسماعيل، 2008، ص155)

2-صدق مقياس

جودة الحياة للتحقق من صدق المقياس وقدرته على قياس ما وضع لأجله، اعتمدت الباحثة على صورتين أساسيتين للصدق تم حسابهما بالحرف على النحو التالي:

1- صدق المحكمين (الصدق الظاهري): حيث قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية بلغ عددهم (11) محكما، وذلك لإبداء آرائهم في مدى ملاءمة العبارات وصياغتها اللفظية ومدى انتمائها للبعد الذي وضعت فيه، وتمت إعادة صياغة بعض العبارات وحذف العبارات التي لم تحظ بنسبة اتفاق (80%) فما فوق من آراء المحكمين (إسماعيل، 2008، ص. 154)

2- صدق البناء (الاتساق الداخلي): قامت الباحثة بحساب الصدق البنائي للمقياس من خلال استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وتراوحت معاملات ارتباط العبارات بأبعادها ما بين (0.34) و(0.72) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05).

3- كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وأسفرت النتائج عن قيم ارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (0.01) كما يوضحها الجدول التالي (إسماعيل، 2008، ص 154)

الجدول رقم (13): معاملات ارتباط أبعاد مقياس جودة الحياة بالدرجة الكلية للمقياس

الرقم	البعد الفرعي للمقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	الصحة الجسمية	0.68	دالة عند 0.01.
2	جودة الحياة النفسية	0.74	دالة عند 0.01.
3	العلاقات الاجتماعية	0.61	دالة عند 0.01.
4	البيئة	0.70	دالة عند 0.01.
5	جودة الحياة العمل	0.77	دالة عند 0.01.
6	جودة الحياة العامة	0.58	دالة عند 0.01.

ملاحظة:

تم الاستعانة بالخصائص السيكومترية الجاهزة والمحسوبة مسبقا لمقياس جودة الحياة من دراسة التقنين الأصلية في البيئة العربية (بشرى اسماعيل، 2008)، والاكتفاء بمؤشراتها العلمية للصدق والثبات دون إعادة حسابها ميدانيا في هذه الدراسة، نظرا لصلاحيتها العالية وكفاءتها المثبتة في المجتمع المحلي.

6-الأساليب المستخدمة في الدراسة بالاستعانة بالحزمة الإحصائية SPSS22:

- الاحصاء الوصفي (التكرارات -النسب المؤوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات، المعيارية)
- اختبار شابيرو ويلك لاختبار شرط التوزيع.
- اختبار ت لعينة واحدة لحساب الفرضية الثانية
- تحليل التباين الأحادي لحساب شرط استخدام الانحدار الخطي البسيط.
- معادلة الانحدار الخطي البسيط لحساب الفرضية العامة.

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات

1-1 عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج الفرضية الأولى

1-2 عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية

1-3 عرض و تحليل مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

2- الاستنتاج العام

3- الآفاق البحثية المقترحة

الخلاصة

بعد الانتهاء من الجانب النظري والدراسة الاستطلاعية يخصص هذا الفصل عرض تحليل وتفسير نتائج الفرضيات الدراسة سنستعرض مجموعة من النتائج فرضيات الدراسة وذلك بالاعتماد على الاساليب الإحصائية.

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، جودة الحياة)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (14) التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات .

المتغير	Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الانبساطية	,941	33	,074	غير دال
الطيبة والقبولية	,964	33	,343	غير دال
حيوية الضمير او الضمير الحي	,965	33	,360	غير دال
العصابية	,965	33	,355	غير دال
التفتح او الانفتاح على الخبرة	,963	33	,310	غير دال
جودة الحياة	,973	33	,573	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار شابيرو ويلك، أن كل القيم بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة (الانبساطية، الطيبة والقبولية، حيوية الضمير، العصابية، التفتح أو الانفتاح على الخبرة وجودة الحياة)، جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، مما يجرنا إلى القول بأن بيانات المتغيرات تتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في معالجة مختلف فرضيات وتساؤلات الدراسة الحالية هي أساليب بارامترية. كما هو موضح في الأشكال في الملاحق.

1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:

1-1عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أن: **العصابية أكثر العوامل الخمسة لشخصية ظهورا لدى مربيات العاملات في المراكز المختصة بمدينة غرداية.**

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، بالإضافة إلى ترتيب كل بعد في المقياس، بالإضافة إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد تم الحصول على النتائج التالية:

- **مجال العوامل الخمسة الكبرى لشخصية:**

الجدول رقم (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بعد من أبعاد مجال العوامل الخمسة الكبرى لشخصية.

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
01	الانبساطية	21,2647	3,83215	2
2	الطيبة والقبولية	19,1471	5,14712	5
3	حيوية الضمير او الضمير الحي	19,2941	5,32876	3
4	العصابية	27,1471	4,60653	1
5	التفتح او الانفتاح على الخبرة	19,2059	5,00775	4

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تراوحت بين (19,147-27,147)، حيث كان في الرتبة الأولى بعد (العصابية) بمتوسط حسابي قدر بـ:(27,147)وانحراف معياري قدرت قيمته بـ:(4.606)، أما بعد (الطيبة و القبولية) احتل المرتبة الأخيرة (5) بمتوسط حسابي قيمته (19,294) وانحراف معياري قيمته (5,328):**ومنه نستنتج أن العصابية أكثر العوامل الخمسة الكبرى الشخصية السائدة لدى عينة الدراسة .**

- تتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة؛ حيث تتلاقى مع دراسة دريسي سمية (2025) التي أكدت أن ارتفاع العصابية مرتبط بزيادة الشعور بالإجهاد والاحتراق

النفسي في البيئة المهنية. كما تلتقي مع دراسة هند فايد (2026) في إشارتها إلى أن السمة العصابية هي العامل الأقوى في التنبؤ بظهور مشاعر القلق والتوتر. وتتفق أيضا مع نتائج دراسة دينيس وآخرون (2018) التي أظهرت أن العصابية تعد منبئ قوي بالضيق النفسي لدى الفئات المهنية التي تواجه ضغوطا مستمرة.

بروز سمة العصابية كأعلى العوامل لدى المربيات بالعودة إلى طبيعة العبء المهني اليومي الذي تتعامل معه هذه الفئة داخل المراكز المتخصصة، فالمربيات يواجهن ساعات عمل طويلة ومجهدة تتطلب يقظة مستمرة واستنزاف طاقي ونفسي كبير ويتضاعف هذا العبء بالنظر إلى خصوصية الحالات المتكفل بها وصعوبة التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة والعميقة، والتي تستلزم مهارات رعاية استثنائية وصبر دائم، في ظل كثافة البرامج البيداغوجية والتعليمية المسطرة التي تزيد من حدة الإرهاق النفسي والجسدي للمربيات. كل هذه الضغوط المتراكمة تنعكس على البنية النفسية للمربيات وتؤدي إلى ظهور ملامح العصابية مثل سرعة الاستثارة، القلق المستمر، والتوتر النفسي الناجم عن صعوبة مواجهة هذه الضغوط اليومية الحادة تتفق هذه النتيجة مع المنطلقات النظرية لـ نظرية السمات المفسرة للشخصية، وخاصة الطرح الذي أشار إليه (عبد الخالق، 1993؛ والجسماني، 1994) حول السمات الأولية باعتبارها المحور الأساسي الذي تتمركز حوله شخصية الفرد وتوجه انفعالاته المسيطرة في المواقف الضاغطة. وحيث أن البيئة المهنية للمربيات تتميز بالضغط العالي، فإن استجاباتهن النفسية تمحورت حول سمة العصابية كآلية تعبير عن الاحتراق النفسي.

1-2عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أن: **مستوى جودة الحياة متوسط لدى المربيات العاملات في المراكز المختصة بمدينة غرداية.**

ولاختبار الفرضية الثانية تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والدرجة الكلية للمقياس، مع المتوسط النظري للمقياس والاعتماد على المجال (منخفض، متوسط، مرتفع) المحدد في الفصل السابق، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (17):مستوى جودة الحياة .

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
جودة الحياة	91,76	10,35	**52**	39,76	**33**	22,386	0.01	**دال احصائيا**	متوسط]60,66_95,32 [

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة في **المقياس بلغ(91,76)** وبانحراف معياري قدره (**10,35**) ، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (**52**) ، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (39,76 (، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال]60,66_95,32 [أي المجال الذي يعبر على المستوى المتوسط وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (**22,386**وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α).=0.01)

وعليه نستنتج: **مستوى جودة الحياة متوسط لدى المربيات العاملات في المراكز المختصة بمدينة غرداية.**

- اختلف هذه النتيجة جزئيا مع دراسة عامر (2020) التي أشارت إلى أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من جودة الحياة بصفة عامة، ويمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى الخصوصية الشديدة لبيئة المراكز المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة بالفئات الأخرى. بينما تتقاطع هذه النتيجة غير المرتفعة مع الطرح الذي قدمته دراسة (جهاد الريح أحمد 2017).

- التي ربطت بين تقلب مستويات جودة الحياة ووجود منبئات نفسية ضاغطة كقلق المستقبل والاحتراق المهني.
- حصول المربيات على مستوى متوسط في جودة الحياة إلى وجود تباين في البيئة التنظيمية والظروف المادية بين المؤسسات الميدانية التي شملتها الدراسة. فالمعاينات الميدانية كشفت أن المربيات في المركز الأول يعانين من نقص ملحوظ في الوسائل البيداغوجية الضرورية وغياب لآليات التحفيز المادي والمعنوي، مما يسهم في خفض مستويات الرضا لديهن. وعلى النقيض من ذلك، يتمتع المربيات في المركز الثاني ببيئة عمل أكثر تنظيما وتوفرا للإمكانيات والوسائل. هذا التباين والتناقض الميداني بين المراكز ادى إحصائيا إلى ظهور نتيجة "متوسطة" تعكس دمجا بين الظروف الصعبة والظروف المحفزة. بالإضافة إلى ذلك، واجهت الباحثة أثناء تطبيق أداة جودة الحياة تحفظ ومقاومة من بعض المربيات أثناء الإجابة عن بعض البنود الحساسة، لاسيما تلك المتعلقة بالجانب الحميمي والوظيفة الجنسية (البند 21 في بعد العلاقات الاجتماعية). ويعود هذا التحفظ إلى الخلفية الثقافية والقيمية للمجتمع الجزائري عموما ومجتمع ولاية غرداية خصوصا، حيث تصنف هذه المواضيع ضمن المواضيع الحساسة والاجتماعية التي يصعب الإفصاح عنها، مما جعل الإجابات تميل نحو الوسطية أو عدم الإفصاح الكامل، وهو ما أثر على الكشف الدقيق عن جودة الحياة في هذا البعد وسيرورتها بمستوى متوسط.

تصل هذه النتيجة بـ نظرية الحاجات لماري المدرجة في الإطار النظري، والتي ترى أن جودة الحياة ترتبط بمدى إشباع الحاجات النفسية والمادية. فالنقص في المحفزات والوسائل في بعض المراكز يعيق إشباع حاجات الإنجاز والراحة والتعبير، مما يحول دون الوصول إلى جودة حياة مرتفعة ويجعلها تقف عند الحد المتوسط. كما ترتبط بمقومات جودة الحياة لـ فالوفيلد (Fallowfield, 1990) التي تقسم المؤشرات إلى نفسية، اجتماعية، ومهنية؛ حيث يظهر التوازن المتوسط نتيجة تكيف المربيات مع المتغيرات المهنية رغم الصعوبات.

1-3 عرض و تحليل مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أن: **تساهم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في جودة الحياة لدى المربيات العاملات في المراكز المختصة لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة غرداية.**

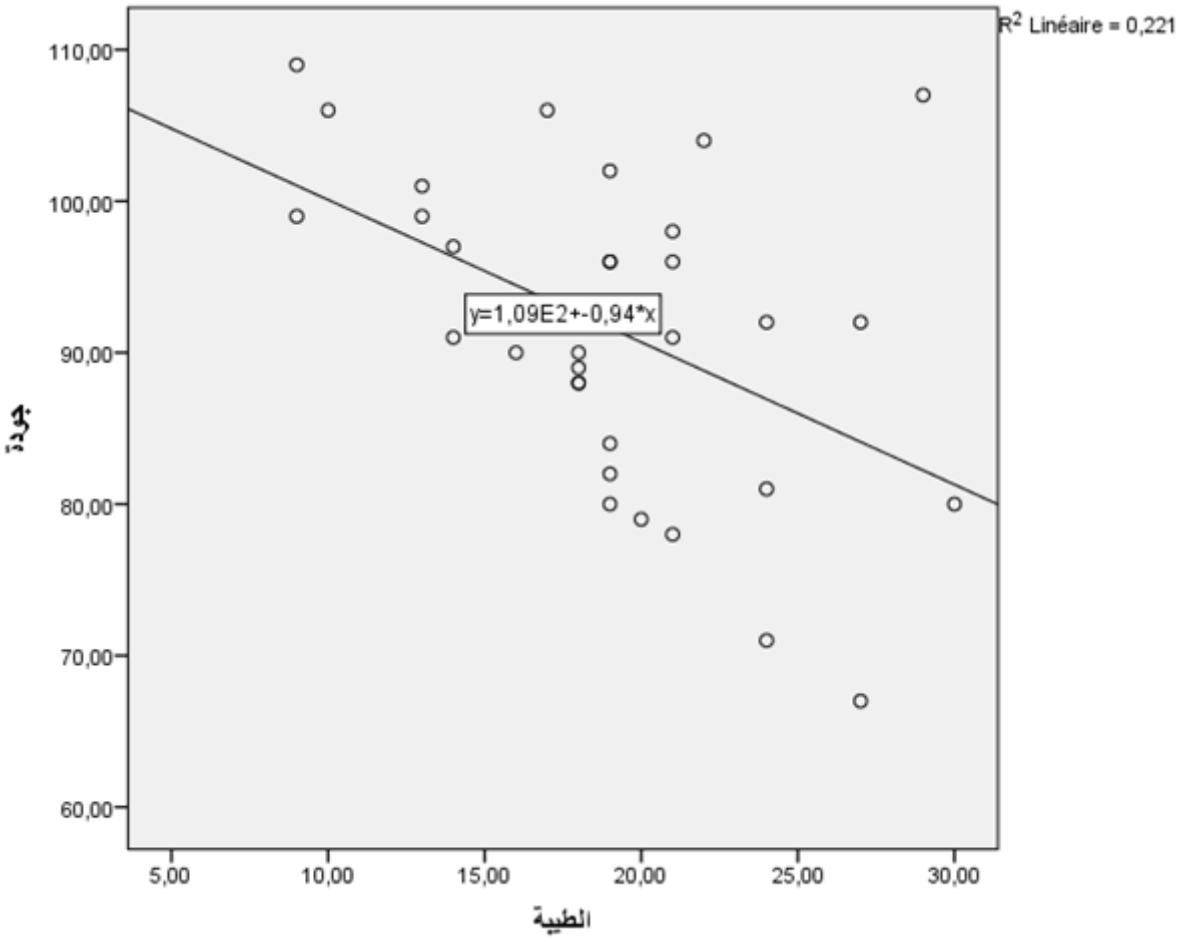
- 1-3-1 مناقشة نتيجة عامل الطيبة القبولية وجودة الحياة:

لمعرفة مساهمة الطيبة والقبولية في جودة الحياة لدى عينة الدراسة، استخدمت معادلة الانحدار البسيط وذلك بعد تحقق كل شروط تطبيق هذا المعامل المرفقة في الملاحق ، أسفرت المعالجة الاحصائية على النتيجة التالية:

الجدول رقم (17) : الانحدار بين الطيبة والقبولية **و جودة الحياة.**

ال-انحدار بين الطيبة والقبولية وجودة الحياة	**R**	**مستوى الدلالة**	**حجم الأثر**	**الدلالة**
	,470a	**0.01**	,221	**دال عند 0.01**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل الارتباط بين الطيبة والقبولية و جودة الحياة والتي بلغت **0.470** هي قيمة ضعيفة وموجبة، أي أن العلاقة طردية ضعيفة، بمعنى أن كلما زاد مستوى **الطيبة والقبولية** زاد معه مستوى **جودة الحياة** ، حجم التأثير بالنسبة للمتغير المستقل على المتغير التابع نلاحظ أنه بلغ ،**0.221**أي 22,1% هذا يعني أن كل زيادة في نسبة القبولية يليها زيادة في نسبة **جودة الحياة** بـ 22,1 % وبالتالي فإن مستوى **الطيبة والقبولية** يساهم بنسبة 22,1. % في **مستوى جودة الحياة** ، كما أن النتيجة جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)،وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية البحث القائلة : **تساهم الطيبة والقبولية بنسبة ضعيفة في جودة الحياة لدى عينة الدراسة.** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.ويمكن تدعيم هذه النتيجة كما هو موضح في الشكل التالي :



الشكل رقم (01): لوحة انتشار التوزيع متغير الطيبة والمقبولية وجودة الحياة.

- تتوافق هذه النتيجة مع دراسة دريسي سمية (2025) التي أشارت إلى أن القبولية (الطيبة) تساهم في بناء علاقات عمل داعمة وتقلل التوتر، كما تلتقي مع دراسة تشين (2027) في كون القبولية ترتبط إيجابيا مع جودة الحياة ولكن تحدها الظروف الخارجية.
- أظهرت النتائج أن عامل الطيبة يساهم بنسبة ضعيفة في التنبؤ بجودة الحياة لدى المربيات.

تعكس هذه النتيجة أن سمة الطيبة والتي تتضمن الاستقامة، الإيثار، والرغبة الصادقة في مساعدة الاخرين، هي سمة جوهرية في شخصية المربيات تفرضها طبيعة مهنتهن الإنسانية. هذه السمة تساعدهن على إبداء التعاطف والتحمل مع الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة. ومع ذلك، فإن النسبة ظلت ضعيفة لأن الطيبة وحب مساعدة الآخرين وحدها لا تكفي لرفع جودة الحياة في ظل غياب التكفل الاجتماعي والمادي ونقص اليات التحفيز في المراكز المستهدفة.

ترتبط هذه النتيجة بـ نظرية الحاجات لماري المعروضة في جانب نظري لدراستنا؛ حيث أن المربية تشبع حاجة (العطف والانتماء) من خلال التعامل الطيب مع الأطفال، لكن ضعف النسبة يفسره نموذج شلوك (Schalock, 2003) الذي يوضح أن جودة الحياة تتطلب أيضا "سعادة مادية وبيئية" وهي جوانب ميدانية ناقصة في المركز الأول الذي يعاني من نقص الوسائل.

1-3-2 مناقشة وتفسير نتيجة عامل الانبساطية وجودة الحياة:

النتيجة إلى أن عامل الانبساطية يساهم بشكل ضعيف في التنبؤ بجودة الحياة لدى المربيات العاملات في المراكز المختصة لذوي الاحتياجات الخاصة.

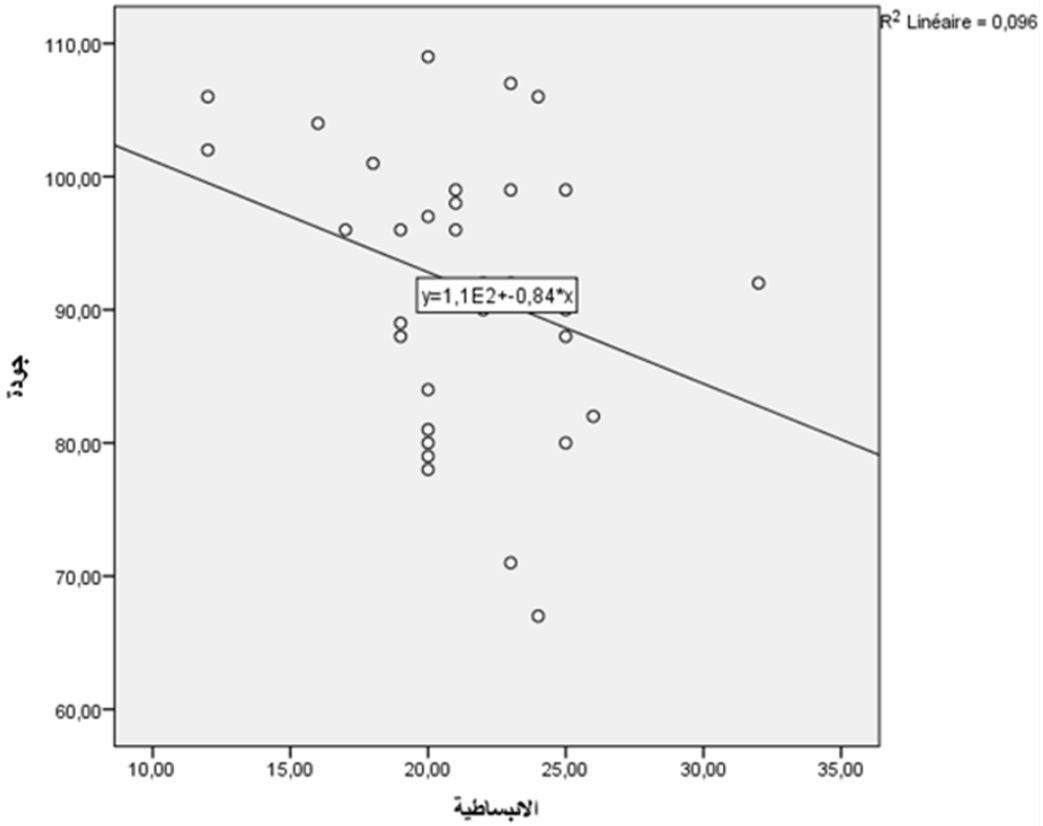
- تساهم الانبساطية في جودة الحياة لدى المربيات العاملات في المراكز المختصة.

لمعرفة مساهمة الانبساطية في جودة الحياة لدى عينة الدراسة ، استخدمت معادلة الانحدار البسيط وذلك بعد تحقق كل شروط تطبيق هذا المعامل ،أسفرت المعالجة الاحصائية على النتيجة التالية:

الجدول رقم (18) : الانحدار بين الانبساطية و جودة الحياة.

ال-انحدار بين الانبساطية و جودة الحياة	R	مستوى الدلالة	حجم الأثر	الدلالة
	,310[a]	0.05	,096	دال عند 0.05

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل الارتباط بين الانبساطية و جودة الحياة والتي بلغت, 0.310 هي قيمة ضعيفة وموجبة، أي أن العلاقة طردية ضعيفة، بمعنى أن كلما زاد مستوى الانبساطية زاد معه مستوى جودة الحياة ، حجم التأثير بالنسبة للمتغير المستقل على المتغير التابع نلاحظ أنه بلغ 0.096، أي 9,6% هذا يعني أن كل زيادة في نسبة الانبساطية يليها زيادة في نسبة جودة الحياة بـ 9.6 % وبالتالي فإن مستوى الانبساطية يساهم بنسبة 9.6. % في مستوى جودة الحياة ، كما أن النتيجة جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)،وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية البحث القائلة : تساهم الانبساطية بنسبة ضعيفة في جودة الحياة لدى عينة الدراسة. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.ويمكن تدعيم هذه النتيجة كما هو موضح في الشكل التالي :



الشكل رقم (02): لوحة انتشار التوزيع متغير الانبساطية و جودة الحياة .

- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة رندا فايق فوزي (2024) التي وجدت أن الانبساطية هي الأكثر تنبؤا بجودة الحياة، ويعود هذا التباين لخصوصية عينة دراستنا (مربيات الأطفال شديدي الإعاقة) مقارنة بالفئات العادية في الدراسات الأخرى، بينما تتفق مع دراسة شريفي وآخرون (2018) في وجود ارتباط يحده سياق الضغط المهني.

- تتضمن الانبساطية سمات مثل الدفء، المودة، والنشاط، وهي سمات تساعد المربيات على التفاعل الاجتماعي الإيجابي داخل المراكز. لكن الواقع الميداني المستنزف، والمتمثل في ساعات العمل الطويلة وكثافة البرامج البيداغوجية، يحول دون استفادة المربيات من هذه الطاقة الانبساطية؛ فالإرهاق الجسدي والنفسي يمتص الحيوية والنشاط لديهن، مما جعل قدرة هذا العامل على التنبؤ بجودة حياتهن ضعيفة.

- يفسر ذلك بالعودة إلى نظرية الأنماط (ن نظرية يونج) في جزء النظري الخاص بدراستنا، حيث يتأثر النمط الانبساطي بالبيئة الخارجية ويستمد طاقته منها. وحين تكون البيئة الميدانية مليئة بضغوط

الحالات الصعبة ونقص المحفزات، فإن النمط الانبساطي يعجز عن تحقيق الرضا الكامل، ويلتقي هذا مع مؤشر فالوفيلد (Fallowfield, 1990) الذي يربط جودة الحياة بالقدرة على أداء المهام الوظيفية بنشاط وغياب الألم والمعيقات

3-1-3مناقشة وتفسير نتيجة عامل يقظة الضمير وجودة الحياة:

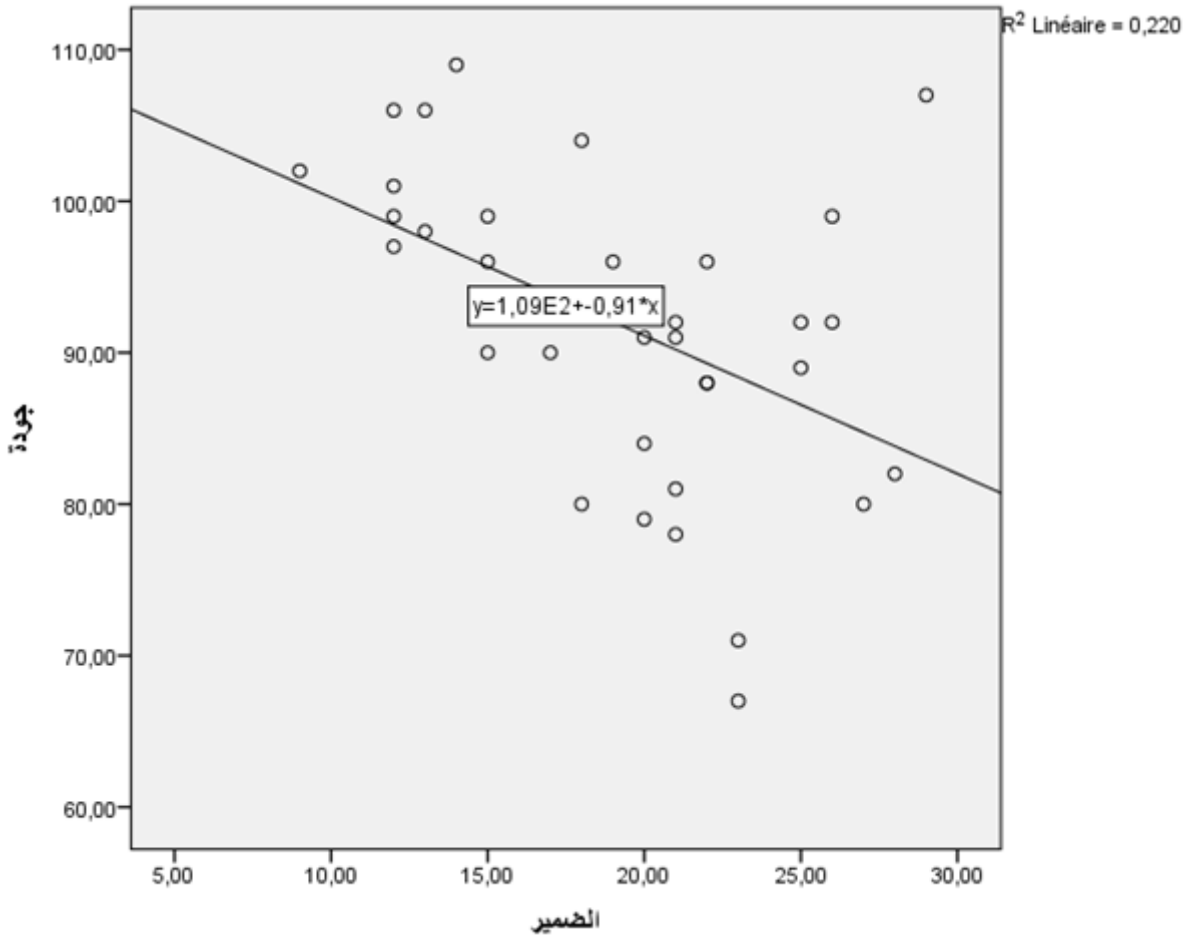
- تساهم حيوية الضمير او الضمير الحي في جودة الحياة لدى المربيات العاملات في المراكز المختصة

لمعرفة مساهمة حيوية الضمير او الضمير الحي في جودة الحياة لدى عينة الدراسة ، استخدمت معادلة الانحدار البسيط وذلك بعد تحقق كل شروط تطبيق هذا المعامل المرفقة في الملاحق ،أسفرت المعالجة الاحصائية على النتيجة التالية:

الجدول رقم (20) : الانحدار بين الانبساطية و جودة الحياة.

ال-انحدار بين حيوية الضمير او الضمير الحي و جودة الحياة	R	مستوى الدلالة	حجم الأثر	الدلالة
	469a	0.01	,220	دال عند 0.01

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل الارتباط بين حيوية الضمير أو الضمير الحي وجودة الحياة والتي بلغت 0.469 هي قيمة ضعيفة وموجبة، أي أن العلاقة طردية ضعيفة، بمعنى أن كلما زاد مستوى حيوية الضمير أو الضمير الحي زاد معه مستوى جودة الحياة، حجم التأثير بالنسبة للمتغير المستقل على المتغير التابع نلاحظ أنه بلغ 0.220، أي 22% هذا يعني أن كل زيادة في نسبة القبولية يليها زيادة في نسبة جودة الحياة بـ 22 % وبالتالي فإن مستوى حيوية الضمير او الضمير الحي يساهم بنسبة 22. % في مستوى جودة الحياة، كما أن النتيجة جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية البحث القائلة: تساهم حيوية الضمير أو الضمير الحي بنسبة ضعيفة في جودة الحياة لدى عينة الدراسة. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.ويمكن تدعيم هذه النتيجة كما هو موضح في الشكل التالي :



الشكل رقم (03): لوحة انتشار التوزيع متغير حيوية الضمير والضمير الحي و جودة الحياة.

- **أكدت النتيجة على وجود مساهمة ضعيفة لعامل يقظة الضمير في التنبؤ بجودة الحياة لدى المربيات**

- تتلاقى النتيجة جزئيا مع دراسة دريسي سمية (2025) التي بينت أن الموظفين أصحاب يقظة الضمير العالية هم الأكثر مواجهة للضغوط، ولكن نتيجتنا الحالية توضح أن الاستمرار في مواجهة هذه الضغوط الشديدة دون دعم يضعف من قدرة السمة على التنبؤ بجودة الحياة، وتلتقي كذلك مع دراسة صونيا طيباوي (2019) في وجود علاقة طردية يعيق قوتها الواقع الميداني.

اشتمل عامل يقظة الضمير على الكفاءة، النظام، الالتزام بالواجبات، والنزوع نحو الإنجاز. المربيات في المراكز المتخصصة يمتلكن حسا عاليا بالمسؤولية والالتزام الأخلاقي تجاه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما يدفعهن للصبر والعمل لساعات طويلة.

إلا أن هذا الالتزام الصارم والضمير الحي يتحول في بيئة العمل الضاغطة إلى مصدر إضافي للضغط النفسي والإرهاق (لأن المربية تحاول تقديم المستحيل بمؤهلات ووسائل محدودة)، مما يفسر ضعف مساهمة هذا العامل في رفع جودة حياتهن الشخصية.

- يتقاطع هذا مع مؤشرات جودة الحياة لشلوك (Schalock, 2003) في بعد النمو الشخصي والتعليم والكفاءة الشخصية؛ فالمربية توظف كفاءتها وضبطها لذاتها (يقظة ضميرها) لإنجاز العمل، ولكن عندما يصطدم هذا السعي بـ بيئة عملية وتنظيمية صعبة وهذا يعكس البعد البيئي في مقياس جودة الحياة، يقل الأثر الإيجابي ليقظة الضمير على الاستقرار النفسي العام.

3-1-4 مناقشة وتفسير نتيجة عامل العصابية وجودة الحياة:

-تساهم حيوية العصابية في جودة الحياة لدى المربيات العاملات في المراكز المختصة بولاية غرداية

لمعرفة مساهمة العصابية في جودة الحياة لدى عينة الدراسة، استخدمت معادلة الانحدار البسيط وذلك بعد تحقق كل شروط تطبيق هذا المعامل المرفقة في الملاحق، أسفرت المعالجة الاحصائية على النتيجة التالية:

الجدول رقم (19): الانحدار بين العصابية وجودة الحياة.

ال-انحدار بين العصابية وجودة الحياة	R	مستوى الدلالة	حجم الأثر	الدلالة
	,271a	0.06	,074	غير دال عند 0.05

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل الارتباط بين العصابي وجودة الحياة والتي بلغت 0.271هي قيمة ضعيفة وموجبة، كما أن النتيجة جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي نتوصل إلى: العصابية لا تساهم في جودة الحياة لدى عينة الدراسة. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

-أظهرت النتائج أن عامل العصابية يساهم بتأثير ضعيف جدا في التنبؤ بجودة الحياة لدى المربيات

- تتقاطع هذه النتيجة مع (دراسة دينيس وآخرون ،2018) حيث كانت العصابية منبئا بالضيق النفسي ولكن تتدخل عوامل أخرى كحس التماسك في تحديد الرضا عن الحياة، كما تلتقي في ضعف الأثر مع دراسة (شريفي وآخرون ،2018) التي لم تتحقق لديها الفرضية من جهة العصابية بسبب تداخل المتغيرات الوسيطة والبيئية. تشمل العصابية مشاعر القلق، التوتر، وسرعة الاستثارة. ورغم أن العصابية ظهرت كأعلى سمة منتشرة لدى المربيات (كما تبين في الفرضية الأولى) بسبب ساعات العمل الطويلة وصعوبة التعامل مع الإعاقات الشديدة، إلا أن تأثيرها التنبئي على جودة الحياة جاء ضعيفا جدا.
- ويفسر ذلك ميدانيا بأن المربيات، ورغم شعورهن بالضغط والتوتر، يحاولن الفصل بين مشاعرهن السلبية وأدائهن المهني، أو أنهن يتبنين استراتيجيات تكيف دينية واجتماعية (مثل الصبر والاحتساب) تقلل من شدة العصابية على تقييمهن الإجمالي للحياة
- تتصل هذه النتيجة بـ الاتجاه النفسي المفسر لجودة الحياة (منظور علم النفس الإيجابي لسليغمان، 2000) المذكور في الجزء النظري في دراستنا، والذي يرى أن جودة الحياة تبنى على ما يمتلكه الفرد من قدرات إدراكية وبنية شخصية تجعله يحسن قراءة واقعه؛ فالمربيات رغم وجود سمات العصابية لديهن، يمتلكن مرجعية روحية وثقافية تمكنهن من الحفاظ على حد أدنى من التوازن النفسي يمنع العصابية من تدمير جودة حياتهن بالكامل

3-1-5 مناقشة وتفسير نتيجة عامل الانفتاح على الخبرة وجودة الحياة:

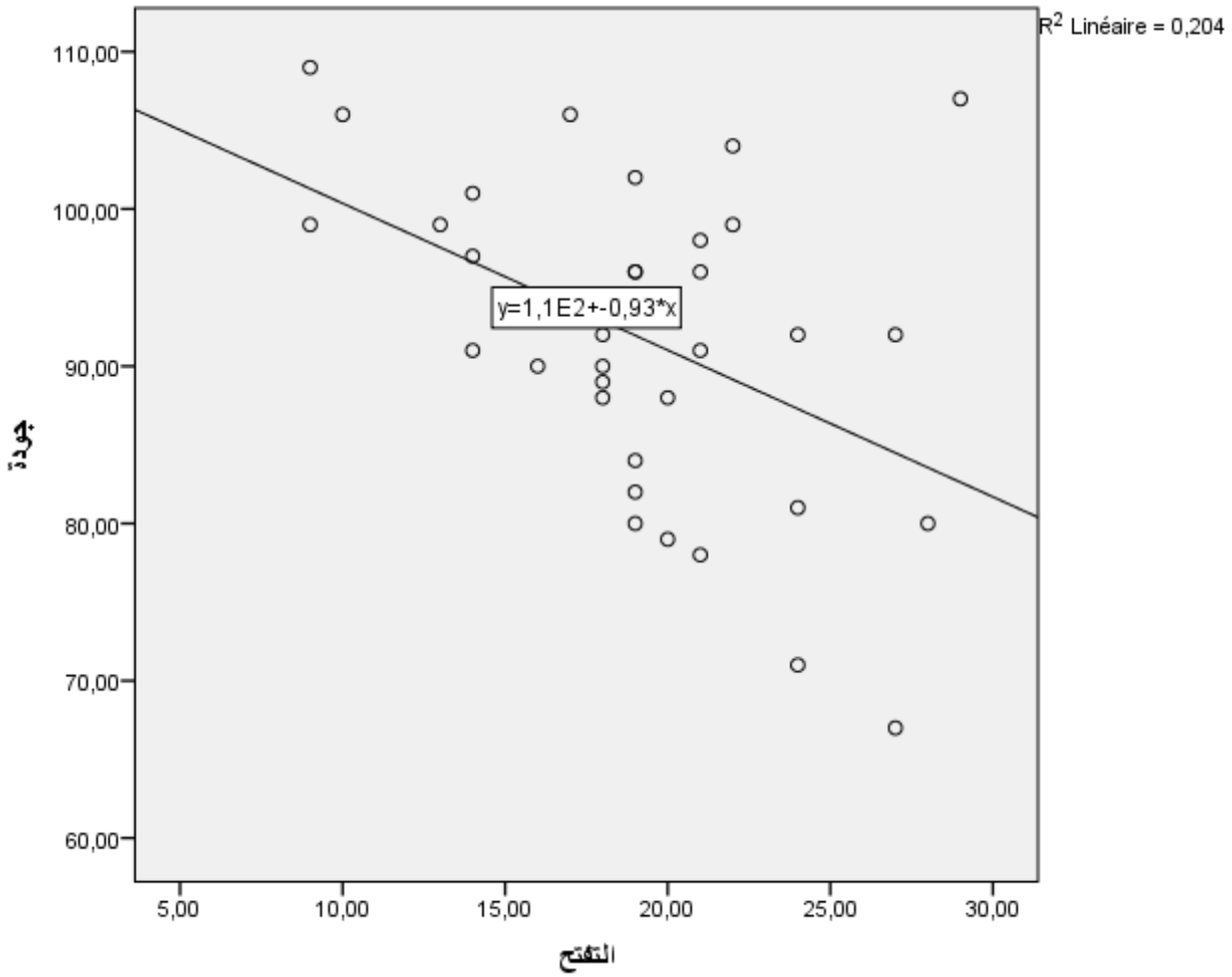
- يساهم التفتح او الانفتاح على الخبرة في جودة الحياة لدى المربيات العاملات في المراكز المختصة في ولاية غرداية

لمعرفة مساهمة التفتح او الانفتاح على الخبرة في جودة الحياة لدى عينة الدراسة، استخدمت معادلة الانحدار البسيط وذلك بعد تحقق كل شروط تطبيق هذا المعامل، أسفرت المعالجة الاحصائية على النتيجة التالية:

الجدول رقم (20): الانحدار بين التفتح او الانفتاح على الخبرة وجودة الحياة.

ال–انحدار بين التفتح او الانفتاح على الخبرة وجودة الحياة	R	مستوى الدلالة	حجم الأثر	الدلالة
	,451a	0.01	,204	دال عند 0.01

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل الارتباط بين التفتح أو الانفتاح على الخبرة و جودة الحياة والتي بلغت, 0.451 هي قيمة ضعيفة وموجبة، أي أن العلاقة طردية ضعيفة، بمعنى أن كلما زاد مستوى التفتح أو الانفتاح على الخبرة زاد معه مستوى جودة الحياة ، حجم التأثير بالنسبة للمتغير المستقل على المتغير التابع نلاحظ أنه بلغ 0.204، أي 20,4% هذا يعني أن كل زيادة في نسبة التفتح أو الانفتاح على الخبرة يليها زيادة في نسبة جودة الحياة بـ 20,4 % وبالتالي فإن مستوى التفتح يساهم بنسبة 20,4. % في مستوى جودة الحياة، كما أن النتيجة جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية البحث القائلة : يساهم التفتح بنسبة ضعيفة في جودة الحياة لدى عينة الدراسة. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.ويمكن تدعيم هذه النتيجة كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (04): لوحة انتشار التوزيع متغير التفتح و جودة الحياة .

- **بينت النتيجة أن عامل الانفتاح على الخبرة يساهم بشكل ضعيف في التنبؤ بجودة الحياة لدى المربيات في المراكز المختصة لذوي الاحتياجات الخاصة.**

- تتكامل هذه النتيجة مع (دراسة صونيا طيباوي 2019) التي أظهرت وجود علاقة عكسية بين الانفتاح على الخبرة وضغوط العمل لدى المعلمين عندما لا تتوفر البيئة المساعدة، وتتقاطع مع (دراسة رندا فايق فوزي 2024) التي بينت أن الانفتاح على الخبرة يساهم في التكيف ولكن بـ "علاقة متوسطة"، والتي انخفضت في دراستنا الحالية إلى "ضعيفة" نظرا لخصوصية وصعوبة عينة مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية غرداية

- يعبر الانفتاح على الخبرة عن الخيال، تذوق الجمال، والمرونة في الأفكار والقيم. في سياق المراكز المتخصصة، تكون البرامج البيداغوجية والتعليمية مسطرة ومكثفة وروتينية، مما يقلل من المساحة المتاحة

للمربيات لتطبيق أفكار جديدة أو إظهار الإبداع والتجديد، كما أن نقص الإمكانيات والوسائل يقيد هذه المرونة. هذا الجمود التنظيمي والروتيني الميداني جعل سمة الانفتاح على الخبرة ضعيفة الأثر والتنبؤ بمستوى جودة حياة المربيات.

- يتماشى هذا التفسير مع تعريف الرضا عن الحياة المتضمن في مكونات جودة الحياة (يونس، 2017) في جزء النظري لدراستنا، حيث يذكر أن الرضا هو عملية ذهنية يقارن فيها الفرد واقعه بمنظومة قيمه وطموحاته. وعندما تصطدم رغبة المربية في التجديد والانفتاح بروتين مهني شاق ونقص في قنوات الدعم والتكفل الاجتماعي، فإن التنبؤ الإيجابي لهذه السمة يتراجع ويصبح ضعيفا.

4-الاستنتاج العام:

تطرقت دراستنا في فصولها الميدانية إلى عرض النتائج ومناقشتها وفقا للفرضيات المطروحة في الإشكالية، وقد توصلت الدراسة الميدانية الحالية إلى النتائج التالية:

1-بروز عامل العصابية كأكثر عوامل الشخصية الخمسة الكبرى ظهورا وانتشارا لدى المربيات العاملات في المراكز المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة بولاية غرداية بمدينة غرداية.

2-حصول المربيات العاملات في المراكز المتخصصة على مستوى متوسط في جودة الحياة بمدينة غرداية.

3-تساهم العوامل الخمسة الكبرى لشخصية بتنبؤ بجودة الحياة لدى المربيات المراكز المختصة بمدينة غرداية.

3-1يساهم عامل الطيبة (القبولية) بشكل ضعيف في التنبؤ بجودة الحياة لدى المربيات.

3-2تساهم الانبساطية بشكل ضعيف في التنبؤ بمستوى جودة الحياة لدى عينة المربيات

3-3يساهم عامل يقظة الضمير بشكل ضعيف في التنبؤ بجودة الحياة لدى المربيات في المراكز المتخصصة.

3-4تساهم العصابية بتأثير ضعيف جدا في التنبؤ بمستوى جودة الحياة لدى المربيات

3-5يساهم عامل الانفتاح على الخبرة بشكل ضعيف في التنبؤ بجودة الحياة لدى المربيات المراكز المختصة بمدينة غرداية.

وهكذا تتلخص الدراسة بإثبات أن السمات الشخصية الذاتية للمربيات (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) تمتلك قدرة منبئة ضعيفة في تحديد مستوى جودة حياتهن، ويعود هذا الضعف التنبئي إحصائيا وميدانيا إلى تغلب المحددات البيئية والتنظيمية الخارجية على العوامل الذاتية؛ حيث تفرض ضغوط العمل اليومية، مثل ساعات العمل الطويلة والتعامل مع الإعاقات الشديدة ونقص الوسائل والتحفيز في بعض المراكز، نفسها كمتغيرات أساسية تؤثر بشكل مباشر على استقرارهن النفسي والمهني، وتحد من الأثر الإيجابي لسماتهن الشخصية. كما أظهرت الدراسة وجود مقاومة وثقافة تحفظ لدى العينة عند الإجابة عن البنود الحساسة المتعلقة بالجانب الحميمي نتيجة الخصوصية الاجتماعية للمجتمع.

5-الآفاق البحثية المقترحة:

بعد الانتهاء من الفصول النظرية والميدانية وما خلصت له الدراسة من نتائج، وعلى ذلك نقترح على الطلبة والباحثين الذين يطلعون على هذا البحث جملة من الآفاق البحثية المستقبلية ما يلي:

-إجراء دراسات الإرشادية والعيادية التي تركز على تصميم برامج للدعم النفسي والتخفيف من حدة العصابية والتوتر لدى مربي الفئات الخاصة.

-دراسة متغيرات تنظيمية أخرى قد تكون أكثر تنبؤا بجودة الحياة، مثل: المناخ التنظيمي، الرضا الوظيفي، وضوح مفهوم الذات والمساندة الاجتماعية في بيئة العمل، الرأسمال الاجتماعي، الرفاه النفسي.....

-نقترح أيضا على الباحثين في المستقبل دراسة المتغيرات المعروضة في دراستنا من خلال اجراء دراسة مقارنة تبعا لمتغير الجنس، العمر او الحالة الاجتماعية لان هذه الدراسة خلت منها

-دراسة اليات التكيف النفسي والصلابة النفسية لدى المربين في مواجهة حالات الإعاقة العميقة والشديدة

-دراسة جودة الحياة لدى المربيات باستخدام أدوات ومقاييس نوعية (كالعيادات والمقابلات المفتوحة) لتفادي مشكلة التحفظ والمقاومة التي تظهر في المقاييس الكمية عند طرح مواضيع حساسة.

-السعي نحو بناء نماذج بيداغوجية وتدريبية تسهم في تحسين البيئة المهنية داخل المراكز المتخصصة في الجزائر بما يضمن رفع الرضا العام للموظفين.

الخلاصة

الخلاصة:

وفي خلاصة موضوع دراستنا الذي سعى إلى اكتشاف العلاقة المنبئة لجودة. الحياة عن طريق العوامل الخمسة الكبرى لشخصية لدى مربيات المراكز المختصة في ولاية غرداية، يمكن القول إن الشخصية محرك أساسي يوجه إدراك الفرد نحو بيئته في تعامله سلوكه وجوانب حياته وليست مجرد سمة ثابتة، توصلنا في نتائج دراستنا الى أن. جودة حياة المربيات في هذه المراكز ترتبط مع سمات شخصية لديهن. حيث. تساهم كل سمة من سمات الخمس بمستوى معين من التأثير والتنبؤ بجودة الحياة. وهذا ينعكس على بيئة عمل خاصة بكل مربية وبيئة الاجتماعية والمستوى كل واحدة على الرغم من كون نتائج. دراستنا تنحصر على. بعض المراكز. في مدينة غرداية في دولة الجزائر إلا أنها تفتح باب واسعا على مسؤولين. النشاطات الاجتماعية والمراكز المختصة لمحاولة دراسة وإدراج سمات الشخصية كمعيار أساس لتوظيف المربيات وتدريبهم على تعامل مع جوانب التي لها تأثير بحياتها المهنية والاجتماعية وتعامل مع الفئات الخاصة التي تقوم برعايتها داخل المركز. وفي الاخير لا تقتصر هذه الدراسة على كل جوانب ولكن تشكل بداية. قمنا بتقديمها لكل طالب وطالبة. ونأمل أن تفتح لهم افاق بحثية مستقبلية تتناول. متغيرات المعروضة والمدروسة في هذه الدراسة او الفئة المربيات كونها فئة جديرة بالدراسة أو فئات ومتغيرات أخرى. قد تساهم في حماية الصحة النفسية.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم، يونس. (2017). *قوة علم النفس الإيجابي*. مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
2. إسماعيل، بشرى. (2008). *مقياس جودة الحياة: كراسة التعليمات*. مكتبة الأنجلو المصرية.
3. الأنصاري، بدر محمد. (2002). *مقاييس الشخصية: تقنين على المجتمع الكويتي*. دار الكتاب الحديث.
4. بوشامي، ع. (2021). *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من السعادة النفسية الحقيقية والأمل لدى الطلبة* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الجزائر 2. مسترجعة من http://ddeposit.univ-alger2.dz
5. بخاري، عبد الله، وأبو شعيرة، خالد. (2010). *نظريات الشخصية*. دار وائل للنشر والتوزيع.
6. بدران، شبل، وعمار، حامد. (2003). *نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية: تحليل مقارن* (ط1). الدار المصرية اللبنانية.
7. البلوي، أ. ع. ع. (2022). التكامل بين التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي كطريقتين للتحقق من البنية العاملية لمقياس جودة الحياة المختصر لمنزمة الصحة العالمية. *مجلة كلية التربية (جامعة أسيوط)*.38(7)، 598-633 ،
8. جبر، أحمد محمود. (2012). *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر، غزة.
9. جاسم، بشرى أحمد. (2017). قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المعلمين والمعلمات. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (العدد 3).
10. الجوراني، خليل عبد الله حسين. (2023). سمات الشخصية الخمس الكبرى وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى المرضى المتعرضين للإصابة بفيروس كورونا في العراق. *مجلة ديالى للبحوث الإنسانية*.1(96)، 276-300 ،
11. الحارثي، عبد الرحمن، وشاهين، عوني. (2017). العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الموهوبين والعاديين. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 2(5)، 201–231.
12. حرطاني، أمينة. (2014). *جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة وهران.
13. الحسيني، محمد هشام حبيب. (2012). *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (وجهة جديدة لدراسة وقياس بنية الشخصية)*. مكتبة الأنجلو المصرية.

14. حبر، محمد. (2012). *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية*. دار البداية ناشرون وموزعون.
15. خباط، مريم. (2019). *جودة الحياة وعلاقتها بمستوى القلق لدى أساتذة المرحلة الابتدائية* [مذكرة ماستر غير منشورة]. جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة.
16. دبلة، خولة. (2017). *علاقة الاغتراب النفسي بجودة الحياة لدى الجزائري المقيم بكندا: دراسة وصفية علائقية فارقية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد خيضر، بسكرة.
17. الدواش، محمد، وعبد المجيد، فؤاد، وعصام، بن سالم، وعامر الحبسي، بن سالم. (2023). تحليل مرجعي للاستجابات السياحية الانفعالية لجائحة كوفيد-19 المرتبطة بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية: دراسة إكلينيكية سيكومترية. *دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي*.159-106 ،(4)6 ،
18. ذيب، إيمان عبد الكريم. (2013). التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة. *مجلة الأستاذ*، (العدد 301).
19. الراسبي، خ. (2006، 17-19 ديسمبر). *تجربة وزارة التربية والتعليم في تعزيز جودة حياة المتعلمين بمدارس السلطنة* [ورقة علمية]. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، عُمان، 133-160.
20. رزاق، إيمان. (2018). *مؤشرات جودة الحياة لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي: دراسة حالة بمستشفى بشير بن ناصر ببسكرة* [مذكرة ماستر غير منشورة]. جامعة محمد خيضر، بسكرة.
21. الرباعي، سعاد ياسين. (2014). *الشعور بالسعادة وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق* [مذكرة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.
22. الزويني، ابتسام صاحب موسى، وحميد، رائدة حسين، والتميمي، عبد الرضا عبد الجليل. (2016). *علم النفس الإيجابي: نشأته – أهدافه – تطبيقاته*. دار الصفاء للنشر والتوزيع.
23. سوسن، شاكر مجيد. (2015). *اضطرابات الشخصية: أنماطها، قياسها* (ط2). دار الصفاء للنشر والتوزيع.
24. السيد، عامر عبد الناصر. (2020). النموذج السببي للعلاقات بين جودة الحياة والخوف من كوفيد-19 والمرونة النفسية والقلق الاجتماعي والتدين والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع العربي. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية (IJRES)*، 3(4)، 511-561.

25. سعيدي، وردة. (2017). *سمات شخصية المرافِق الجزائري المهاجر غير الشرعي وفق نظرية العوامل الخمس الكبرى للشخصية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد خيضر، بسكرة.
26. شحاتة، حسن، والنجار، زينب. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية اللبنانية.
27. الشريف، عبيد بنت عبد الله بن هاشم. (2017). *جودة الحياة لدى مرضى السكري*. أطلس للنشر والتوزيع الإعلامي.
28. الشلهوب، م. (2012). *جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية*. مكتبة الرشد.
29. الشمالي، نضال عبد اللطيف. (2015). *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.
30. شيخي، مريم. (2014). *طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة: دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات* [مذكرة ماجستير غير منشورة]. جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.
31. شيبة، يوسف جابر إبراهيم. (2020). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بإدمان الإنترنت لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. *المجلة العربية التربوية النوعية*.(15)4 ،
32. صادق، عبده حسن علي. (2016). *تنمية الذكاء الوجداني وأثره على جودة الحياة النفسية لدى المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في الجمهورية اليمنية* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة وهران 2.
33. صالحي، سعيد، وآيت حبوش، سعاد، وشريفي، هناء. (2018). علاقة جودة الحياة النفسية بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية: دراسة ميدانية مقارنة بطلبة جامعة الجزائر. *المجلة الدولية للدراسات النفسية والتربوية (EPS)*، 4(3)، 120-145.
34. عبد الخالق، أحمد محمد. (1992). *قياس الشخصية* (ط1). مطبوعات جامعة الكويت.
35. عبد الخالق، أحمد محمد، والأنصاري، بدر محمد. (1996). العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية. *مجلة علم النفس*.19-6 ،(38) ،
36. عبد الخالق، أحمد محمد، وآخرون. (2003). معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي. *مجلة دراسات نفسية*.(4)13 ،
37. عبد الخالقأحمد محمد(2009).الابعاد الأساسية لشخصية .دار المعرفة .جامعة الاسكندرية ،مصر.

38. عبد الفتاح، ف. أ.، وحسين، م. ح. (2006). *دور العوامل الأسرية والمدرسية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم* [ورقة علمية]. المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية، جامعة بني سويف.
39. عبد المنعم، الميلادي. (2006). *الشخصية وسماتها*. مؤسسة شباب الجامعة.
40. العبيدي، محمد جاسم. (2011). *علم النفس الشخصية*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
41. عجاجه، ص. أ. (2007). *النموذج النسبي للعلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب مواجهة الضغوط وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
42. عشوي، مصطفى، وآخرون. (2015). تقنين مقياس السمات الشخصية الخمس الكبرى في الجزائر. *مجلة أفكار وآفاق*.51-37 ،(5)4 ،
43. عقباني، ربيعة. (2016). *علاقة سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى بالذكاء الانفعالي لدى الممرضين بولاية وهران* [مذكرة ماجستير غير منشورة]. تخصص علم النفس العمل والتنظيم، جامعة وهران.
44. العنزي، وسالم، غزاي. (2023). جودة الحياة. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*.78-65 ،(1)15 ،
45. فواطمية، محمد. (2018). *الاتصال التنظيمي وتأثيره على جودة الحياة لدى معلمي التعليم الابتدائي* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. تخصص علم النفس العمل والصحة العقلية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
46. القحطاني، علي بن ناصر بن دشن. (2013). *الاتزان الانفعالي وعلاقته بالسمات الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من متعاطي المخدرات بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية* [مذكرة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
47. الكثيري، مميزات عبد العزيز، وهاني، أحمد فخري، وزكي، دينا الفتاح جمال، وكاظم، عقيل عبد الفتاح. (2024). جودة الحياة وعلاقتها بالطلاق المبكر في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في إمارة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة العلوم السياسية*.2519-2490 ،(10)53 ،
48. بن مومن عنلون (2023).المحددات النفسية والتنظيمية لإدراك جودة الحياة في الوسط المهني الجزائري.مجلة افاق علمية، جامعة الجلفة 15 (2)210-235
49. محمد، السيد عبد الرحمن. (1989). *نظريات الشخصية*. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
50. محمد، حلمي خلف حمدان. (2018). *قياس جودة الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة وتأثير بعض المتغيرات الديموغرافية عليها*. جامعة القاهرة.

51. منسي، محمود عبد الحليم. (2003). *مناهج البحث العلمي في الانشغالات التربوية والنفسية*. دار المعرفة الجامعية.
52. منسي، محمود عبد الحليم، وكاظم، علي مهدي. (2010). تصميم مقياس لجودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*.1(6) ،
53. النبهان، موسى. (2013). *أساسيات القياس في العلوم السلوكية* (ط2). دار الشروق للنشر والتوزيع.

54. Abdel-Khaleq, A. (2008). The Arabic version of the WHO Quality of Life Scale: Preliminary results. *Psychological Studies Journal*, 18(2), 247-257.
55. Allport, G. W., & Odbert, H. S. (1936). Trait-names: A psycho-lexical study. *Psychological Review*, 47(1), 1–171.
56. Barrick, M. R., & Mount, M. K. (1991). The Big Five personality dimensions and job performance: A meta-analysis. *Personnel Psychology*, 44(1), 1-26.
57. Bruk, S. C., & Allen, J. P. (2003). The relationship between personality traits and job satisfaction. *Journal of Vocational Behavior*, 63(3), 415-428.
58. Cattell, R. B. (1943). The description of personality: Basic traits resolved into clusters. *Journal of Abnormal and Social Psychology*, 38(4), 476–506.
59. Chamorro-Premuzic, T., & Furnham, A. (2008). *Personality and intellectual competence*. Lawrence Erlbaum Associates.
60. Cobb-Clark, D. A., & Schurer, S. (2011). *The stability of Big Five personality traits* (IZA Discussion Paper No. 6030). Institute for the Study of Labor (IZA).
61. Corrigan, P. W. (2001). Placebo effects in social skills training for schizophrenia. *Social Skills Training for Schizophrenia: Step-by-Step*, 10, 115-123.
62. Costa, P. T., Jr., & McCrae, R. R. (1985). *The NEO Personality Inventory*. Psychological Assessment Resources.

63. Costa, P. T., Jr., & McCrae, R. R. (1992). *Revised NEO Personality Inventory (NEO PI-R) and NEO Five-Factor Inventory (NEO-FFI) professional manual*. Psychological Assessment Resources.
64. Costanza, R., et al. (2008). An integrative approach to quality of life measurement. *Journal of Research and Policy*, 1(1), 12-25.
65. Dessler, G. (1997). *Human resources management* (7th ed.). Prentice Hall Inc.
66. Digman, J. M. (1990). Personality structure: Emergence of the five-factor model. *Annual Review of Psychology*, 41(1), 417-440.
67. Fallowfield, L. (1990). *The quality of life: The missing measurement in health care*. Souvenir Press Ltd.
68. Fiske, D. W. (1949). Consistency of the factorial structures of personality ratings from different sources. *Journal of Abnormal and Social Psychology*, 44(3), 329–344.
69. Goldberg, L. R. (1993). The structure of phenotypic personality traits. *American Psychologist*, 48(1), 26–34.
70. Greenberg, J., & Baron, R. A. (2000). *Behavior in organizations*. Prentice Hall.
71. Higgs, N. T. (2007). Measuring and understanding the well-being of South Africans: Every day quality of life in South Africa. *Social Indicators Research Journal*, 8(2), 211-235.
72. John, O. P., & Srivastava, S. (1999). The Big Five trait taxonomy: History, measurement, and theoretical perspectives. In L. A. Pervin & O. P. John (Eds.), *Handbook of personality: Theory and research* (Vol. 2, pp. 102–138). Guilford Press.
73. Katherine, S., & Lau, L. (2013). *Big Five personality traits, pathological personality traits, and psychological predicting aggression and antisocial behaviors in detained adolescents*. University of New Orleans.

74. Lucas, R. E. (2002). *Information systems strategy, management and acquisition*. Kluwer Academic Publishers.
75. Maslow, A. H. (1987). *Motivation and Personality* (3rd ed.). Harper & Row.
76. McCrae, R. R., & Costa, P. T., Jr. (2013). Introduction to the five-factor model and its applications. In R. R. McCrae & P. T. Costa, Jr. (Eds.), *Personality in adulthood: A five-factor theory perspective* (3rd ed.). Guilford Press.
77. Norman, W. T. (1963). Toward an adequate taxonomy of personality attributes: Replicated factor structure in peer nomination personality ratings. *Journal of Abnormal and Social Psychology*, 66(6), 574–583.
78. Pavot, W., Diener, E., Colvin, C. R., & Sandvik, E. (1991). Further validation of the Satisfaction with Life Scale: Evidence for the convergence of self-report and multi-method assessment. *Journal of Personality Assessment*, 57(1), 149-161.
79. Penly, J. A., & Tomaka, J. (2002). Associations among the Big Five, emotional responses, and coping with acute stress. *Personality and Individual Differences*, 32(7), 1215-1228.
80. Rolland, J. S. (2000). *Familles, maladie et handicap*. De Boeck Supérieur.
81. Santrock, J. W. (2011). *Educational Psychology*. McGraw-Hill Education.
82. Schalock, R. L. (2002). *Handbook of quality of life for human service practitioners*. American Association on Mental Retardation.
83. Seligman, M. E. P. (2000). Positive psychology: An introduction. *American Psychologist*, 55(1), 5-14.
84. Seligman, M. E. P. (2002). Positive psychology, positive prevention, and positive therapy. In C. R. Snyder & S. J.

Lopez (Eds.), *Handbook of positive psychology*. Oxford University Press.
85. Stokols, D. (2003). The ecology of human development: Experiments by nature and design. *American Psychologist*, 58(2), 120-135.
86. Wade, C., & Tavris, C. (1993). *Psychology*. HarperCollins College Publishers.
87. Watson, D., & Clark, L. A. (1997). Extraversion and its positive emotional core. *Handbook of Personality Psychology*, 765-793.
88. WHOQOL Group. (1998). The World Health Organization Quality of Life Assessment (WHOQOL): Development and general psychometric properties. *Social Science & Medicine*, 46(12), 1569–1585. https://doi.org/10.1016/S0277-9536(98)00009-4
89. World Health Organization. (1998). *WHOQOL-BREF: Introduction, administration, scoring and generic version of the assessment*. WHO. https://www.who.int/publications/i/item/WHO-MSD-MER-98.1
90. World Health Organization. (2000). *Quality of life for children and elderly*. World Health Organization.
91. World Health Organization. (2012). *WHOQOL: Measuring quality of life*. WHO. https://www.who.int/tools/whoqol

ثالثاً: مراجع الإنترنت

- موقع شبكة المعلومات الدولية. (بلا تاريخ). *الإنسان والمجتمع: مؤشرات جودة الحياة*. مسترجع من: https://www.feedo.net/Society/SocialInfluences/ManAndSociety/QualityOfLifeIndicators.htm

الملحق رقم 01: الترخيص بزبارة

الجمهـــورية الجـــزائرية الديمقـراطيـــة الشـــعبية
République Algérienne Démocratique et populaire
وزارة التعليـــم العـــالي والبحـث العـــلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur Et de la Recherche Scientifique

جـــامعة غـــرداية
كليـــة العـلوم الاجتـماعية و الإنسـانية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

Université de Ghardaïa
Faculté des Sciences Sociales et Humaines
Département de Psychologie, Sciences de l'Éducation et Orthophonie

غرداية في: 02/01/2022

إلى السيد (ة): مدير المركز الختمي
بلدية غرداية
ولاية غرداية
أوّلاد علي إبراهيم

الموضوع: **ترخيص بزيارة**

تحية طيبة وبعد:

نرجو من سيادتكم الموقرة الترخيص للطالب(ة): صفاء بن علي

بالدخول إلى مؤسستكم وإفادته بجميع المعلومات الممكنة من أجل القيام بالدراس الميدانية

ولكم منا جزيل الشكر والعرفان

رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
إمضاء: حمزة معمري

جامعة غرداية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة غرداية

جامعة غرداية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية الأرطوفونيا

ترخيص بزيارة

إلى السيد(ة): مدير مدرسة دار الإحسان بالعطف

تحية طيبة وبعد:

نرجو من سيادتكم الموقرة الترخيص للطالب (ة): بن علي صفاء

بالدخول إلى مؤسستكم وإفادتهم بجميع المعلومات الممكنة من أجل القيام بالدراسة الميدانية.

ولكم مني جزيل الشكر

غرداية في: 20/04/2021

رئيس القسم

AMIR ZAR
ORTHOPHONISTE
Spécialiste en EFG

جامعة غرداية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا
إمضاء: حمزة معمري

الملحق رقم 02: استبيانات الدراسة

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس العيادي

أختي المربية الفاضلة،

يسر الباحثة أن تضع بين يديك هذه الاستمارة في إطار إنجاز مذكرة بحث لنيل شهادة ماستر، والتي تحمل عنوان:

"العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المتنبئة لجودة الحياة لدى مربيات في بعض المراكز المختصة في ولاية غرداية".

يهدف هذا البحث إلى دراسة طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وجودة الحياة، والكشف عن مدى إسهام هذه العوامل في التنبؤ بمستوى جودة الحياة لدى المربيات، باعتبارهن فئة مهنية تؤدي دورا تربويا وإنسانيا بالغ الأهمية داخل المراكز المختصة.

تتضمن هذه الاستمارة مجموعة من العبارات المرتبطة بموضوع الدراسة، ونرجو منكِ قراءتها بعناية والإجابة عنها بكل موضوعية وصدق، من خلال وضع علامة (X) في الخانة والحرف التي تعبر عن درجة انطباق كل عبارة عليكِ.

لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، فالمطلوب هو رأيكِ الشخصي كما يعكس خبرتكِ المهنية والذاتية.

شاكرين لكِ تعاونكِ القيم

المعلومات العامة

الحالة الاجتماعية غير متزوجة ☐ متزوجة ☐

المستوى التعليمي: ثانوي ☐ مركز التكوين ☐ جامعي ☐

السن:

لأقل من 30 ☐ من 30 الى 40 سنة ☐ أكثر من 40 سنة ☐

سنوات الخبرة في مركز الحالي:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 الى 10 سنوات ☐ من11 الى 20 سنة ☐

أكثر من 20 سنة ☐

نوع التوظيف: دائم☐ موقت ☐

التخصص: مربية ☐ مساعدة مربية ☐ معلمة ☐

الرجاء قراءة الفقرات جيدا قبل الإجابة:

الرقم	الفقرات	التقدير				
	إنني أرى نفسي مثل من هو	أوفق بقوة	أوافق	متردد في الإجابة (محايد)	لا أوافق	لا أوافق بقوة
01	كثير الكلام					
02	لا يتفق مع الاخرين					
03	يؤدي عمل شاملا (يكمل عمله)					
04	حزين، مكتئب					
05	يأتي بأفكار جديدة (أصيل)					
06	يتخذ مواقف حذرة (محترز وكثوم)					
07	معاون يساعد غيره (وغير اناني مع الاخرين)					
08	قد يكون غير مبالي إلى حد ما					
09	هادئ، يتعامل ضغوط بشكل جيد (المشكلات والقلق					
10	يحب الاستطلاع على عدة أشياء مختلفة					
11	مليء بالطاقة / نشيط					
12	يبدأ الخصام / الشجارة مع الأخرين					
13	عامل أو موظف يعتمد عليه					
14	قد يكون متوترا أي مضطربا و مرتبكا					
15	يفكر بعمق (مفكر عميق، بارع وحاذق					
16	يظهر حماسا قويا (كثيرا)					
17	له طابع متسم بالغفران (يسامح الاخرين)					
18	يميل ليكون غير منظم					
19	يقلق يضطرب (كثيرا)					
20	له خيال نشيط					
21	يميل أن يكون هدئا					
22	يثق بالأخرين عموما					
23	يميل إلى الكسل					

24	مستقر عاطفيا، لا ينزعج بسهولة (لا يقلق بسرعة)					
25	مبدع / مبتكر/ مخترع					
26	له شخصية جازمة (متأكد وواثق من نفسه)					
27	يمكن ان يكون باردا في التعامل مع الاخرين و منعزلا (غير اجتماعي)					
28	مثابر لحد إنهاء المهمة(يواصل عمله حتى يكمله)					
29	يمكن ان يكون متقلب المزاج (مزاجي)					
30	يقدر الخبرات (التجارب الفنية والجمالية)					
31	خجول أحياننا (محتشم)					
32	يراعي الاخرين طيب (ودي) مع الجميع					
33	يودي الأشياء بفعالية (يحقق الأهداف)					
34	يبقى هادئا في الظروف المضطربة (في أحوال الشدة)					
35	يفضل العمل الروتيني (المكرر)					
36	منفتح على الاخرين ، اجتماعي					
37	في تعامله مع الاخرين أحيانا (فظ وغليظ) قاس					
38	يضع خطط يتابع تنفيذها (يتابع سير الخطط)					
39	يصبح عصبيا بسرعة (يغضب بسرعة وسهولة)					
40	يحب ان يتفاعل مع الأفكار و يقبلها (يتأمل ويفكر بعمق)					
41	له اهتمامات فنية قليلة					
42	يحب أن يتعاون مع الاخرين					
43	يتشوش بسهولة (يفقد الانتباه والتركيز بسرعة)					
44	متفوق (عنده مستوى راقي)في الفن الموسيقي والادب					

المحور الثاني: جودة الحياة

الرقم	العبارة
01	ما هو تقديرك لنوعية الحياة

	(أ)سيئة جدا (ب) سيئة الى حد ما (ج) جيدة الى حد ما (د) لا سيئة ولا جيدة (هـ) جيدة
02	ما هو مدى رضاك عن حالتك الصحية (أ)راضي جدا (ب) راضي نوعا ما (ج) غير راضي نوعا ما (د) لا راضي ولا غير راضي (هـ)غير راضي أبدا
03	من رأيك إلى أي مدى يؤدي مرضك الى عجزك عن القيام بالعمل (أ)ليس دائما (ب)بدرجة قليلة (ج)بدرجة متوسطة (د)كثيرا (هـ)بدرجة بالغة
04	حتى تستمر حياتك ما مقدار الرعاية التي تحتاج اليها (أ)ليس دائما (ب) بدرجة قليلة (ج) بدرجة متوسطة (د) كثيرا (هـ) بدرجة بالغة
05	ما مدى استمتاعك بالحياة (أ)ليس دائما (ب) بدرجة قليلة (ج) بدرجة متوسطة (د) كثيرا (هـ) بدرجة بالغة
06	ما مدى شعورك بوجود معنى لحياتك (أ)ليس دائما (ب)بدرجة قليلة (ج)بدرجة متوسطة (د)كثيرا (هـ)بدرجة بالغة
07	الى أي مدى يمكن تركيز عقلك ببساطة (أ)ليس دائما (ب)بدرجة قليلة (ج)بدرجة متوسطة (د)كثيرا (هـ)بدرجة بالغة
08	ما مدى شعورك بالأمان في الحياة (أ)ليس دائما (ب)بدرجة قليلة (ج)بدرجة متوسطة (د)كثيرا (هـ)بدرجة بالغة
09	ما مدى الاهتمام الصحي في بيئتك الطبيعية (أ)ليس دائما (ب)بدرجة قليلة (ج)بدرجة متوسطة (د)كثيرا (هـ)بدرجة بالغة
10	هل لديك الكفاية والفاعلية الكافية للقيام بواجبات الحياة (أ)ليس دائما (ب)بدرجة قليلة (ج)بدرجة متوسطة (د)كثيرا (هـ)بدرجة بالغة
11	هل أنت متقبل لبنائك الجسدي (أ)سيئ جدا (ب) سيء نوعا ما (ج) جيدة نوعا ما ما (د) لا سيئ ولا جيد (هـ) جيد جدا
12	هل انت كفء لإشباع حاجياتك (أ)سيئ جدا (ب) سيء نوعا ما (ج) جيدة نوعا ما ما (د) لا سيئ ولا جيد (هـ) جيد جدا
13	ما مدى توفر المعلومات اللازمة والتي تحتاج اليها في حياتك اليومية (أ)ليس دائما (ب)بدرجة قليلة (ج)بدرجة متوسطة (د)كثيرا (هـ)بدرجة بالغة
14	الى أي مدى تتوافر لك الفرصة للراحة والاسترخاء (أ)ليس دائما (ب)بدرجة قليلة (ج)بدرجة متوسطة (د)كثيرا (هـ)بدرجة بالغة
15	كم انت قادر على التنقل هنا وهناك (أ)ليس دائما (ب)بدرجة قليلة (ج)بدرجة متوسطة (د)كثيرا (هـ)بدرجة بالغة

الملحق رقم03:اختبار اعتدالية التوزيع

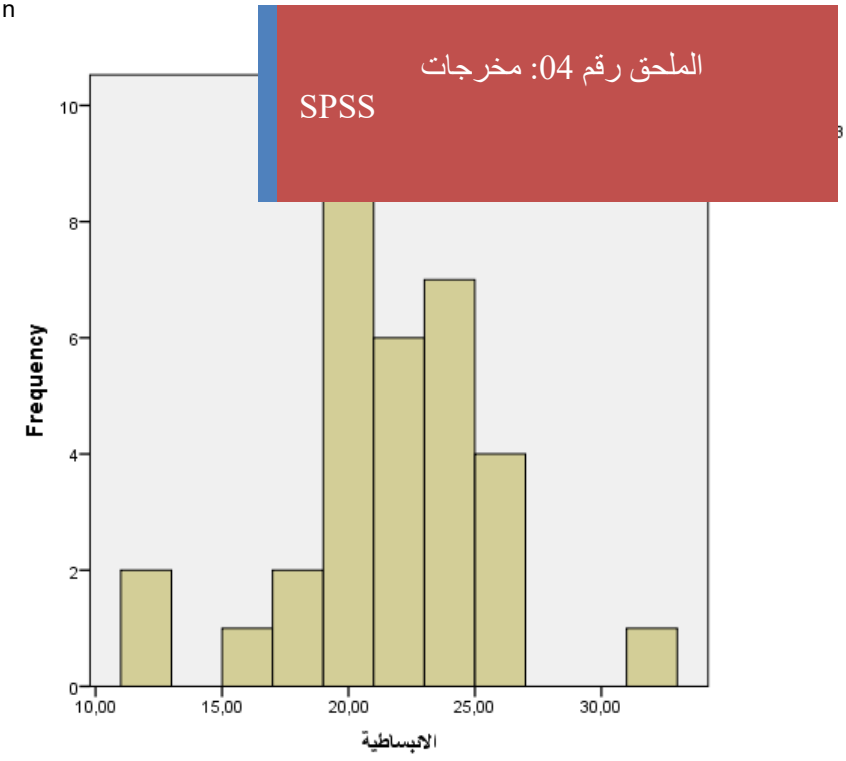
16	إلى أي مدى انت راضي على (أ)غير راضي ابدا (ب) سيئ [illegible]عا ما (هـ) راضي جدا
17	ما مدى رضاك على أدائك لوجباتك اليومية (أ)غير راضي ابدا (ب) سيئ نوعا ما (ج)لا راضي ولا غير راضي (د)جيد نوعا ما (هـ) راضي جدا
18	ما مدى رضاك عن قدراتك عن العمل (أ)غير راضي ابدا (ب) سيئ نوعا ما (ج)لا راضي ولا غير راضي (د)جيد نوعا ما (هـ) راضي جدا
19	ما مدى رضاك عن نفسك (أ)غير راضي ابدا (ب) سيئ نوعا ما (ج)لا راضي ولا غير راضي (د)جيد نوعا ما (هـ) راضي جدا
20	ما مدى رضاك عن علاقاتك الشخصية (أ)غير راضي ابدا (ب) سيئ نوعا ما (ج)لا راضي ولا غير راضي (د)جيد نوعا ما (هـ) راضي جدا
21	ما مدى رضام عن حياتك الجنسية (أ)غير راضي ابدا (ب) سيئ نوعا ما (ج)لا راضي ولا غير راضي (د)جيد نوعا ما (هـ) راضي جدا
22	كم انت راضيا عن المساندة الاجتماعية التي يقدمها لك أصدقائك (أ)غير راضي ابدا (ب) سيئ نوعا ما (ج)لا راضي ولا غير راضي (د)جيد نوعا ما (هـ) راضي جدا
23	ما مدى رضاهم عن السكن الذي تعيش فيه (أ)غير راضي ابدا (ب) سيئ نوعا ما (ج)لا راضي ولا غير راضي (د)جيد نوعا ما (هـ) راضي جدا
24	ما مدى رضاك عن الخدمات الصحية التي يقدمها المجتمع (أ)غير راضي ابدا (ب) سيئ نوعا ما (ج)لا راضي ولا غير راضي (د)جيد نوعا ما (هـ) راضي جدا
25	ما هو رضاك عن مزاجك ورحلاتك (أ)غير راضي ابدا (ب) سيئ نوعا ما (ج)لا راضي ولا غير راضي (د)جيد نوعا ما (هـ) راضي جدا
26	كم من مرة شعرت فيها بالحزن ،الاكتئاب ،القلق (أ)ليس دائما (ب)بدرجة قليلة (ج)بدرجة متوسطة (د)كثيرا (هـ)بدرجة بالغة

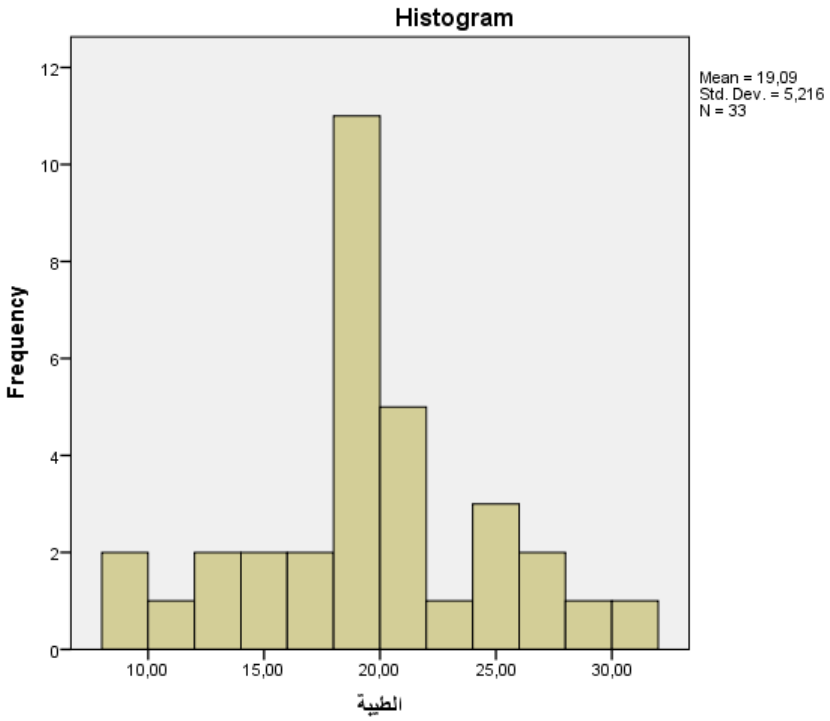
Tests of Normality اختبار اعتدالية التوزيع

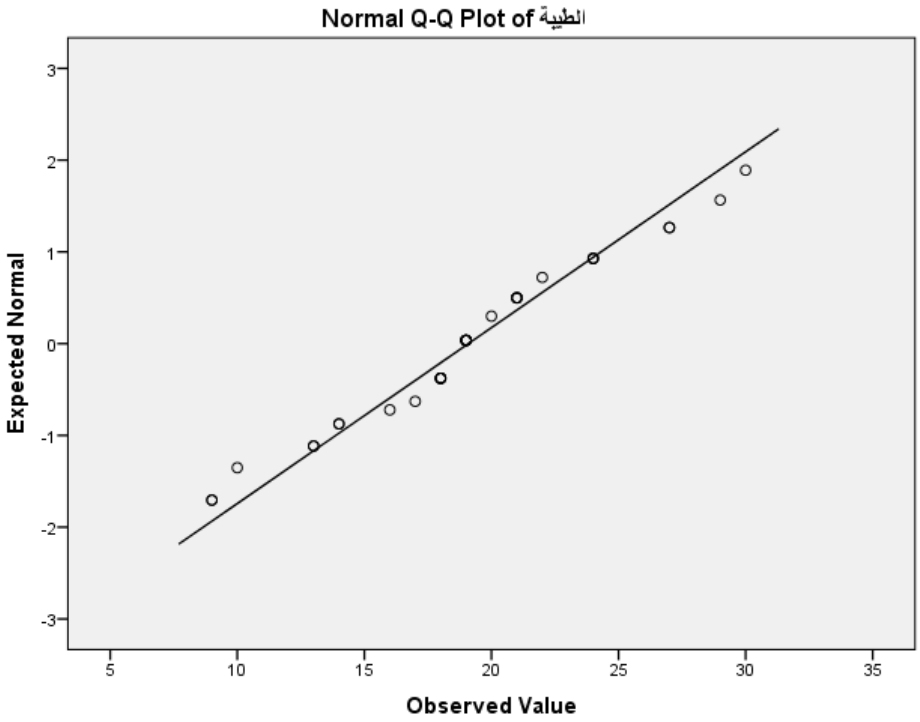
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
الانبساطية	,140	33	,102	,941	33	,074
الطيبة	,144	33	,078	,964	33	,343
الضمير	,114	33	,200*	,965	33	,360
العصابية	,108	33	,200*	,965	33	,355
التفتح	,140	33	,102	,963	33	,310
جودة	,094	33	,200*	,973	33	,573

*. This is a lower bound of the true significance.
a. Lilliefors Significance Correction

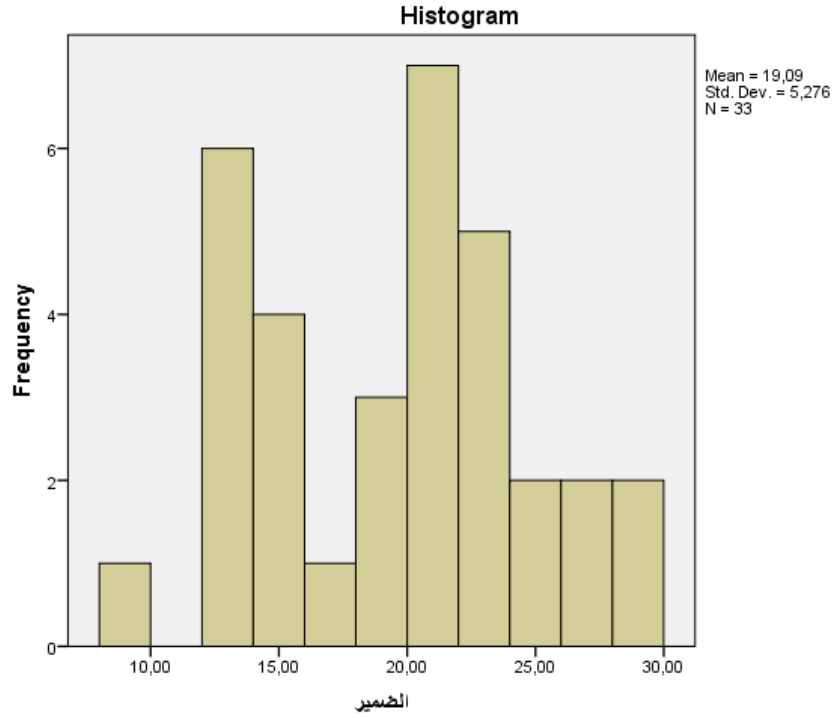
الانبساطية



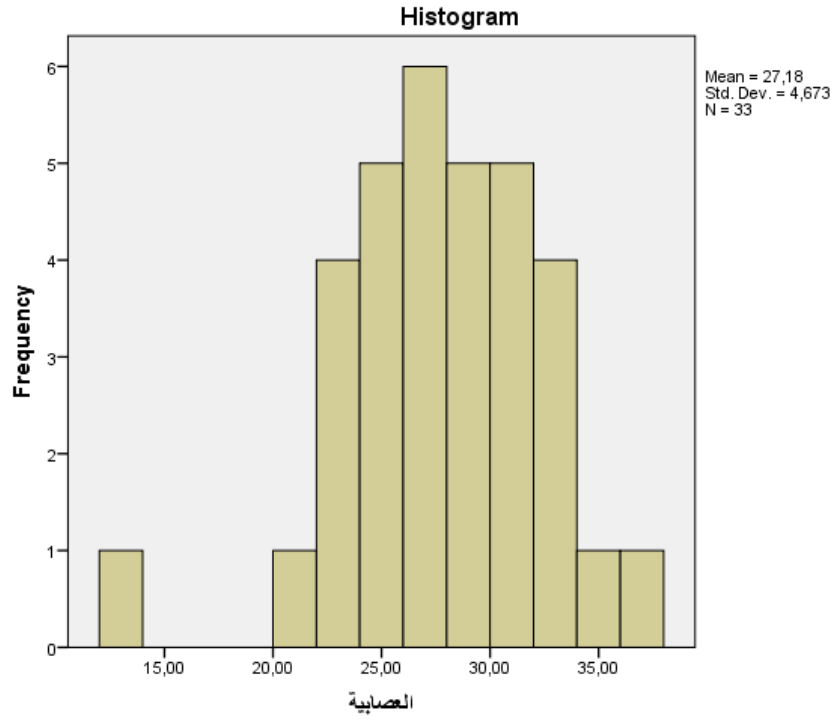

Histogram
Mean = 19,09
Std. Dev. = 5,216
N = 33
Frequency
0
2
4
6
8
10
12
10,00
15,00
20,00
25,00
30,00
الطيبة

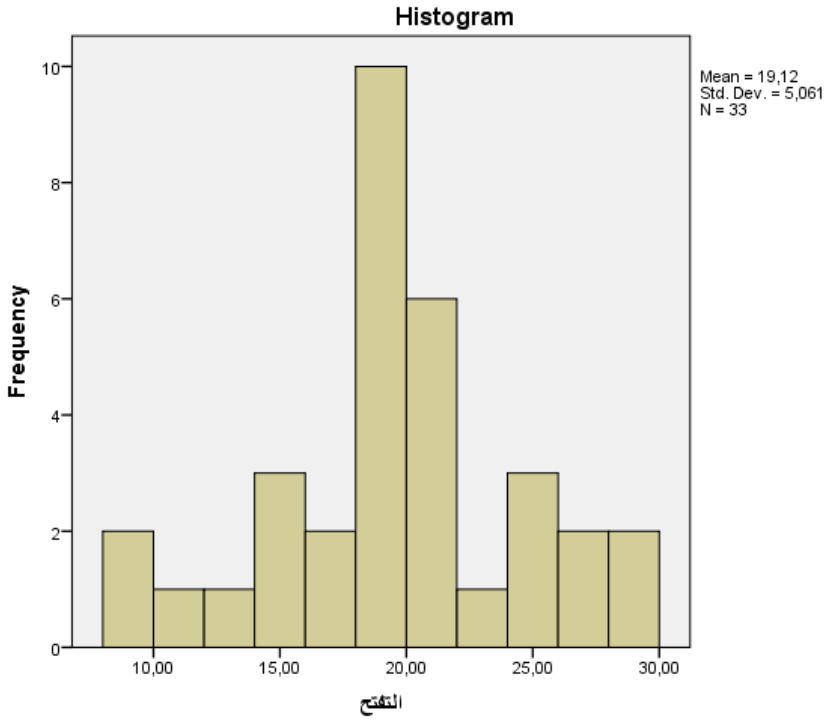

Normal Q-Q Plot of الطيبة
Expected Normal
3
2
1
0
-1
-2
-3
5
10
15
20
25
30
35
Observed Value

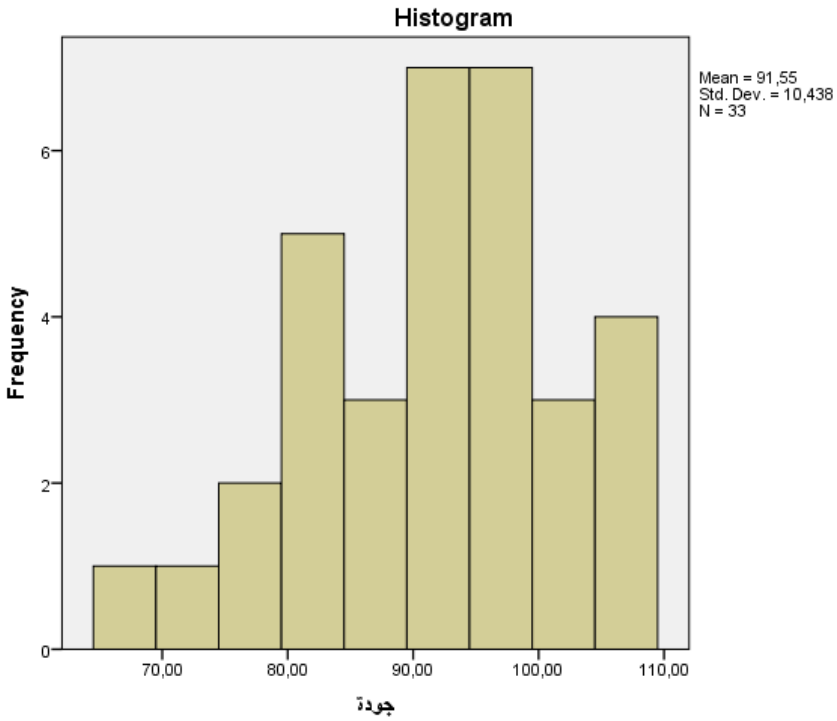
الضمير



العصابية




Histogram
Mean = 19,12
Std. Dev. = 5,061
N = 33
Frequency
0
2
4
6
8
10
10,00
15,00
20,00
25,00
30,00
التفتح


Histogram
Mean = 91,55
Std. Dev. = 10,438
N = 33
Frequency
0
2
4
6
70,00
80,00
90,00
100,00
110,00
جودة

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الانبساطية	34	12,00	32,00	21,2647	3,83215
الطيبة	34	9,00	30,00	19,1471	5,14712
الضمير	34	9,00	29,00	19,2941	5,32876
العصابية	34	13,00	36,00	27,1471	4,60653
التفتح	34	9,00	29,00	19,2059	5,00775
Valid N (listwise)	34				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
العصابية	34	13,00	36,00	27,1471	4,60653
الانبساطية	34	12,00	32,00	21,2647	3,83215
الضمير	34	9,00	29,00	19,2941	5,32876
التفتح	34	9,00	29,00	19,2059	5,00775
الطيبة	34	9,00	30,00	19,1471	5,14712
Valid N (listwise)	34				

One-Sample Test

	Test Value = 3					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
جودة	49,972	33	,000	88,76471	85,1508	92,3786

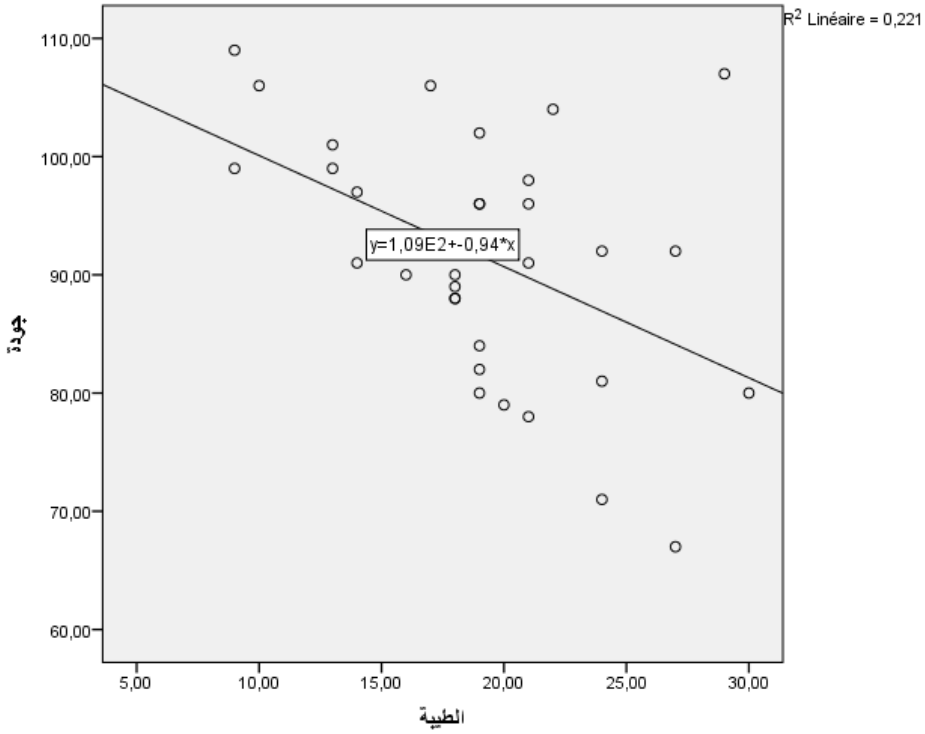
```
GRAPH
  /SCATTERPLOT(BIVAR)=الطيبة WITH جودة
  /MISSING=LISTWISE.
```

Graph

Notes

Output Created	18-MAY-2026 19:25:34

Comments		
Input	Data	C:\Users\HP\Desktop\مذكرة صفاء\الدراسة الأساسية صفاء.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	34
Syntax		GRAPH /SCATTERPLOT(BIVAR)=الطيبة WITH جودة /MISSING=LISTWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00,11
	Elapsed Time	00:00:00,12



Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
جودة	91,5455	10,43759	33
الطيبة	19,0909	5,21634	33

Correlations

		جودة	الطيبة
Pearson Correlation	جودة	1,000	-,470
	الطيبة	-,470	1,000
Sig. (1-tailed)	جودة	.	,003
	الطيبة	,003	.

N	جودة	33	33
	الطيبة	33	33

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	الطيبة[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: جودة
b. All requested variables entered.

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,470[a]	,221	,196	9,36107

a. Predictors: (Constant), الطيبة
b. Dependent Variable: جودة

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	769,662	1	769,662	8,783	,006[b]
	Residual	2716,520	31	87,630		
	Total	3486,182	32			

a. Dependent Variable: جودة
b. Predictors: (Constant), الطيبة

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	109,494	6,272		17,458	,000
	الطيبة	-,940	,317	-,470	-2,964	,006

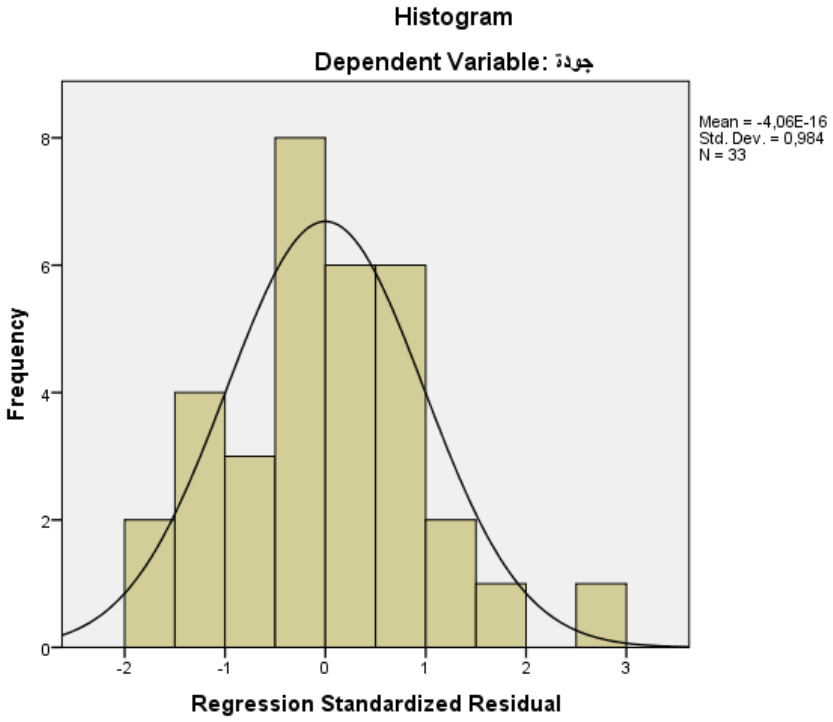
a. Dependent Variable: جودة

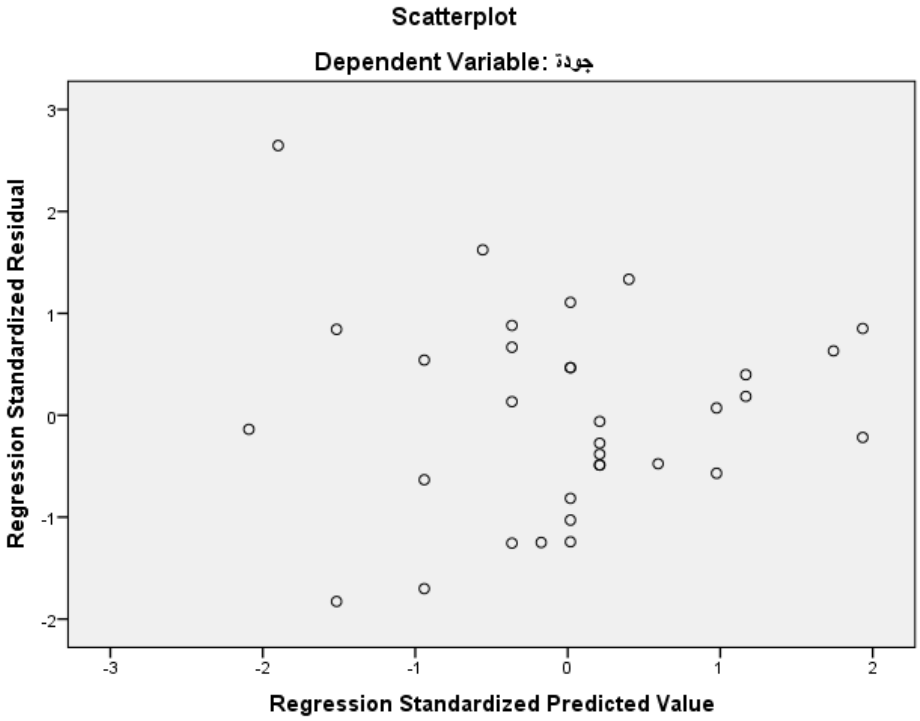
Residuals Statistics[a]

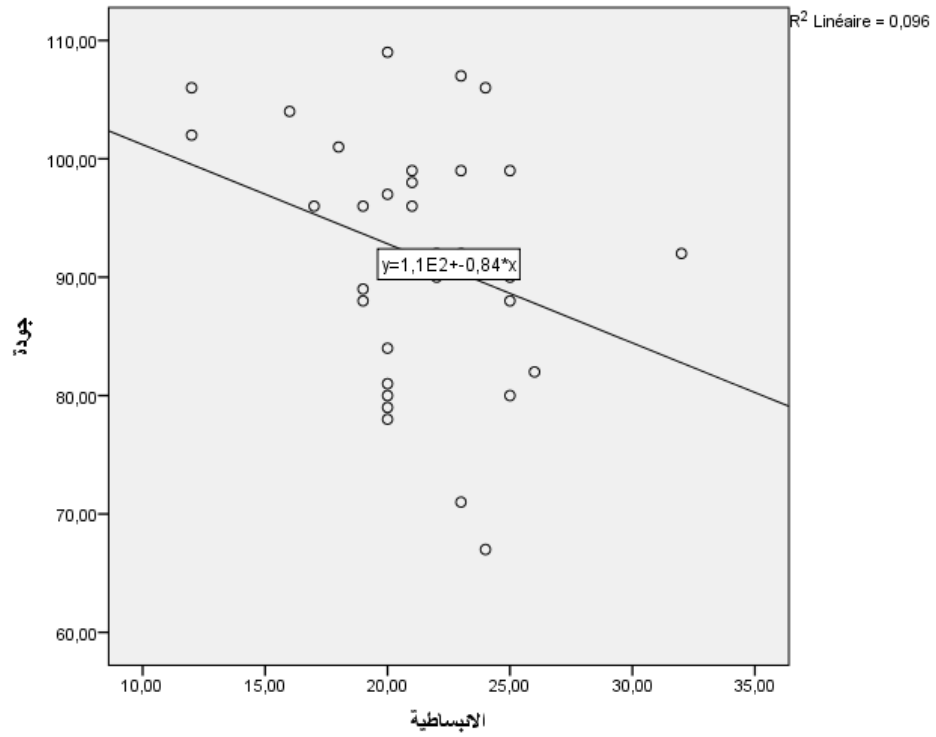
	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	81,2890	101,0327	91,5455	4,90428	33
Residual	-17,10952	24,77083	,00000	9,21364	33
Std. Predicted Value	-2,091	1,934	,000	1,000	33
Std. Residual	-1,828	2,646	,000	,984	33

a. Dependent Variable: جودة

Charts


Histogram
Dependent Variable: جودة
Mean = -4,06E-16
Std. Dev. = 0,984
N = 33
Frequency
Regression Standardized Residual


Scatterplot
Dependent Variable: جودة
Regression Standardized Residual
Regression Standardized Predicted Value




```
REGRESSION
  /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT جودة
  /METHOD=ENTER الانبساطية
  /SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED)
  /RESIDUALS HISTOGRAM(ZRESID).
```

Regression

Notes

Output Created Comments		18-MAY-2026 19:29:09
Input	Data	C:\Users\HP\Desktop\مذكرة صفاء\الدراسة الأساسية صفاء.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	34
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.

Cases Used		Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT جودة /METHOD=ENTER الانبساطية /SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED) /RESIDUALS HISTOGRAM(ZRESID).
Resources	Processor Time	00:00:00,23
	Elapsed Time	00:00:00,20
	Memory Required	5808 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	352 bytes

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
جودة	91,7647	10,35743	34
الانبساطية	21,2647	3,83215	34

Correlations

		جودة	الانبساطية
Pearson Correlation	جودة	1,000	-,310
	الانبساطية	-,310	1,000
Sig. (1-tailed)	جودة	.	,037
	الانبساطية	,037	.
N	جودة	34	34
	الانبساطية	34	34

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	الانبساطية[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: جودة
b. All requested variables entered.

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,310[a]	,096	,068	10,00028

a. Predictors: (Constant), الانبساطية
b. Dependent Variable: جودة

ANOVA[a]

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.

1	Regression	339,939	1	339,939	3,399	,075[b]
	Residual	3200,179	32	100,006		
	Total	3540,118	33			

a. Dependent Variable: جودة
b. Predictors: (Constant), الانبساطية

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	109,575	9,811		11,169	,000
	الانبساطية	-,838	,454	-,310	-1,844	,075

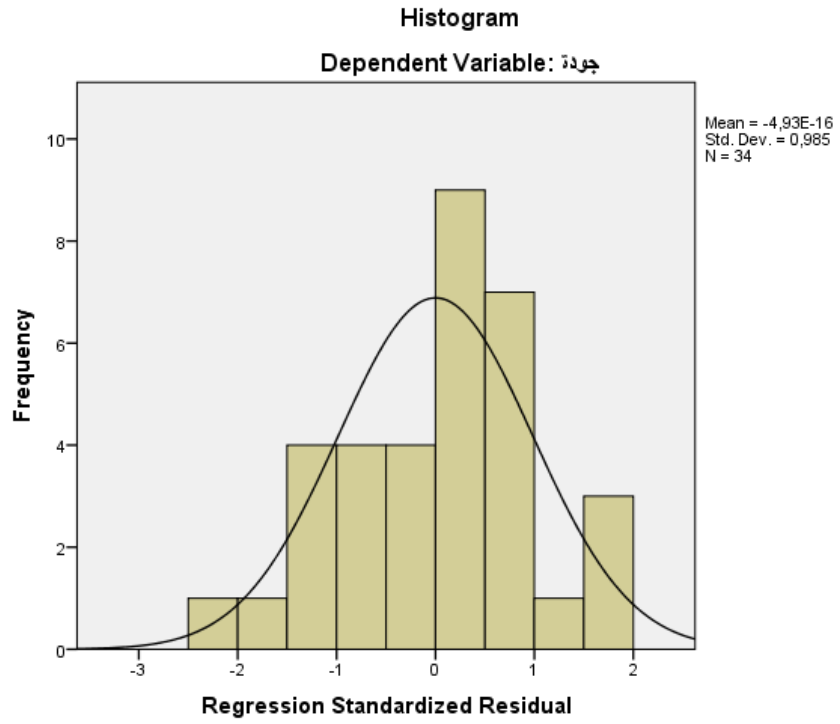
a. Dependent Variable: جودة

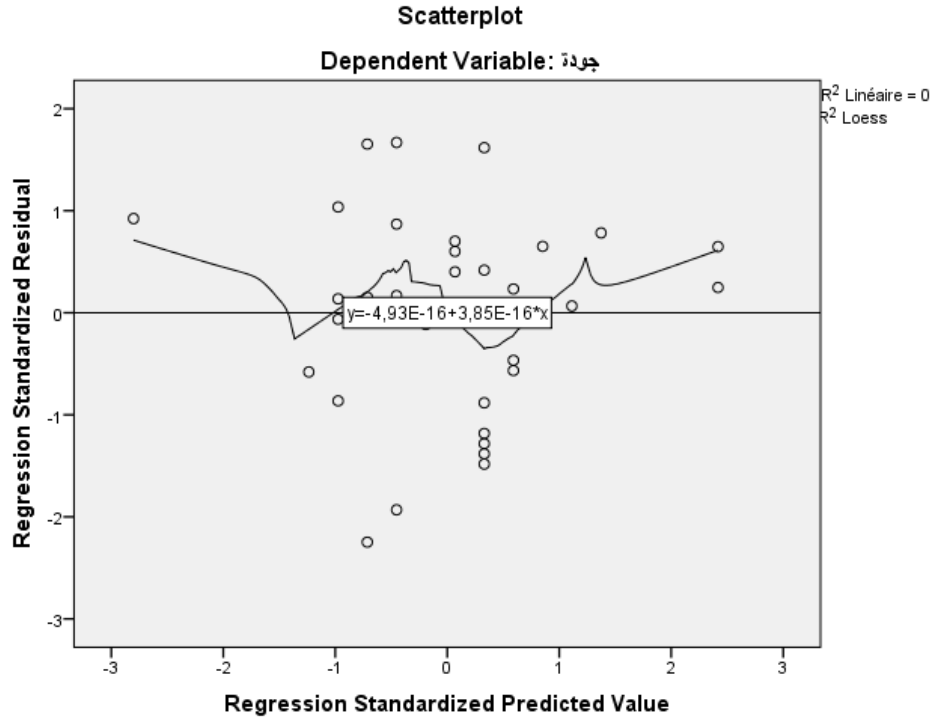
Residuals Statistics[a]

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	82,7736	99,5242	91,7647	3,20955	34
Residual	-22,47381	16,68866	,00000	9,84759	34
Std. Predicted Value	-2,801	2,418	,000	1,000	34
Std. Residual	-2,247	1,669	,000	,985	34

a. Dependent Variable: جودة

Charts



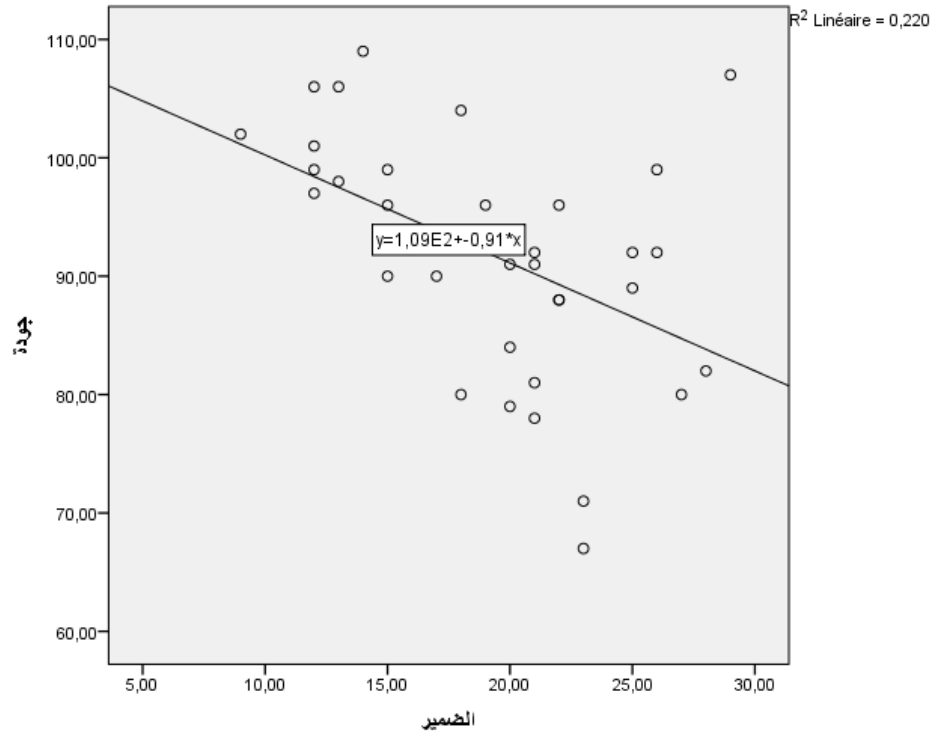



```
GRAPH
  /SCATTERPLOT(BIVAR)=الضمير WITH جودة
  /MISSING=LISTWISE.
```

Graph

Notes

Output Created Comments		18-MAY-2026 19:29:37
Input	Data	C:\Users\HP\Desktop\مذكرة صفاء\الدراسة الأساسية صفاء.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	34
Syntax		GRAPH /SCATTERPLOT(BIVAR)=الضمير WITH جودة /MISSING=LISTWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00,16
	Elapsed Time	00:00:00,14




```
REGRESSION
  /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT جودة
```

```
/METHOD=ENTER الضمير
/SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED)
/RESIDUALS HISTOGRAM(ZRESID).
```

Regression

Notes

Output Created Comments		18-MAY-2026 19:30:42
Input	Data	C:\Users\HP\Desktop\مذكرة صفاء\الدراسة الأساسية صفاء.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	34
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT جودة /METHOD=ENTER الضمير /SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED) /RESIDUALS HISTOGRAM(ZRESID).
Resources	Processor Time	00:00:00,20
	Elapsed Time	00:00:00,19
	Memory Required	5808 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	352 bytes

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
جودة	91,7647	10,35743	34
الضمير	19,2941	5,32876	34

Correlations

		جودة	الضمير
Pearson Correlation	جودة	1,000	-,469
	الضمير	-,469	1,000
Sig. (1-tailed)	جودة	.	,003
	الضمير	,003	.

N	جودة	34	34
	الضمير	34	34

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	الضمير[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: جودة
b. All requested variables entered.

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,469[a]	,220	,196	9,28816

a. Predictors: (Constant), الضمير
b. Dependent Variable: جودة

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	779,483	1	779,483	9,035	,005[b]
	Residual	2760,634	32	86,270		
	Total	3540,118	33			

a. Dependent Variable: جودة
b. Predictors: (Constant), الضمير

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	109,362	6,067		18,025	,000
	الضمير	-,912	,303	-,469	-3,006	,005

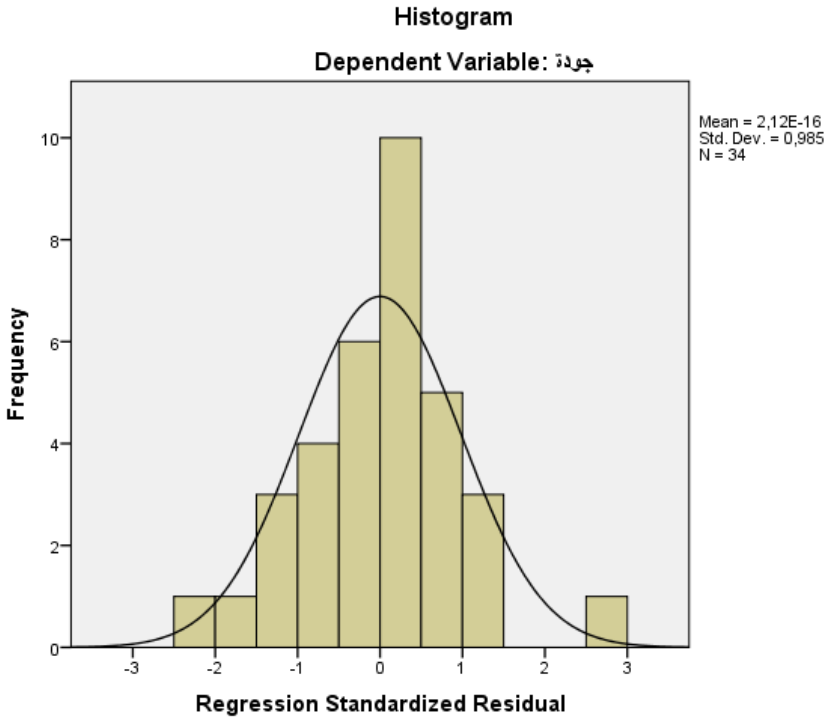
a. Dependent Variable: جودة

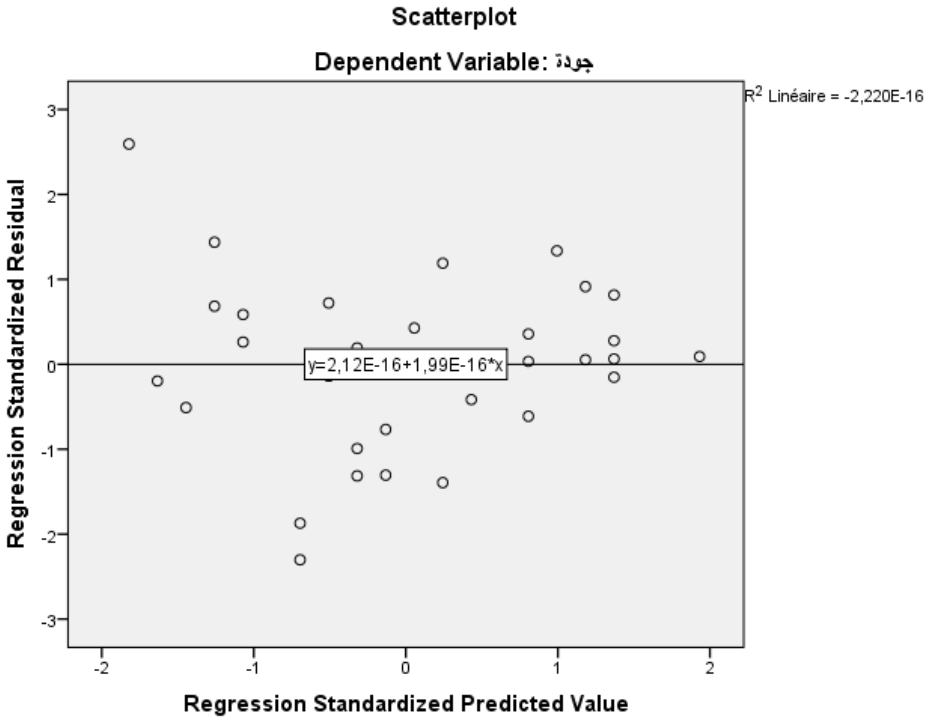
Residuals Statistics[a]

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	82,9124	101,1535	91,7647	4,86011	34
Residual	-21,38475	24,08757	,00000	9,14634	34
Std. Predicted Value	-1,821	1,932	,000	1,000	34
Std. Residual	-2,302	2,593	,000	,985	34

a. Dependent Variable: جودة

Charts



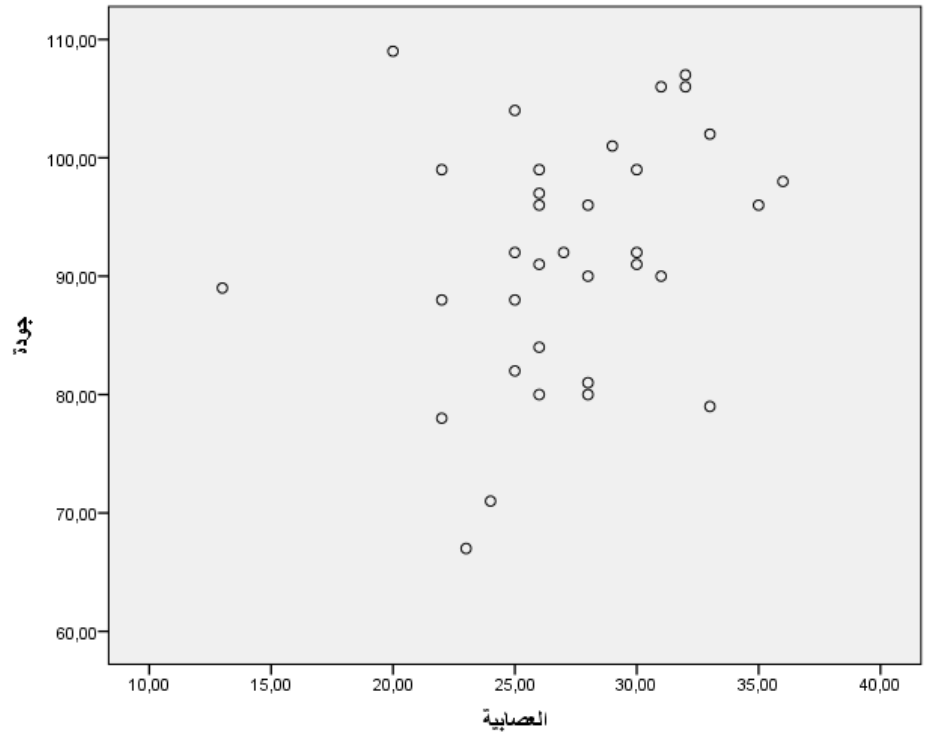



```
GRAPH
  /SCATTERPLOT(BIVAR)=العصابية WITH جودة
  /MISSING=LISTWISE.
```

Graph

Notes

Output Created		18-MAY-2026 19:31:16
Comments		
Input	Data	C:\Users\HP\Desktop\مذكرة صفاء\الدراسة الأساسية صفاء.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	34
Syntax		GRAPH /SCATTERPLOT(BIVAR)=العصابية WITH جودة /MISSING=LISTWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00,11
	Elapsed Time	00:00:00,14




```
REGRESSION
  /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
```

```
/NOORIGIN
/DEPENDENT جودة
/METHOD=ENTER العصابية
/SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED)
/RESIDUALS HISTOGRAM(ZRESID).
```

Regression

Notes

Output Created		18-MAY-2026 19:31:44
Comments		
Input	Data	C:\Users\HP\Desktop\مذكرة صفاء\الدراسة الأساسية صفاء.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	34
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT جودة /METHOD=ENTER العصابية /SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED) /RESIDUALS HISTOGRAM(ZRESID).
Resources	Processor Time	00:00:00,22
	Elapsed Time	00:00:00,19
	Memory Required	5808 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	352 bytes

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
جودة	91,7647	10,35743	34
العصابية	27,1471	4,60653	34

Correlations

		جودة	العصابية
Pearson Correlation	جودة	1,000	,271
	العصابية	,271	1,000

Sig. (1-tailed)	جودة	.	,060
	العصابية	,060	.
N	جودة	34	34
	العصابية	34	34

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	العصابية[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: جودة
b. All requested variables entered.

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,271[a]	,074	,045	10,12350

a. Predictors: (Constant), العصابية
b. Dependent Variable: جودة

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	260,587	1	260,587	2,543	,121[b]
	Residual	3279,531	32	102,485		
	Total	3540,118	33			

a. Dependent Variable: جودة
b. Predictors: (Constant), العصابية

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	75,204	10,530		7,142	,000
	العصابية	,610	,383	,271	1,595	,121

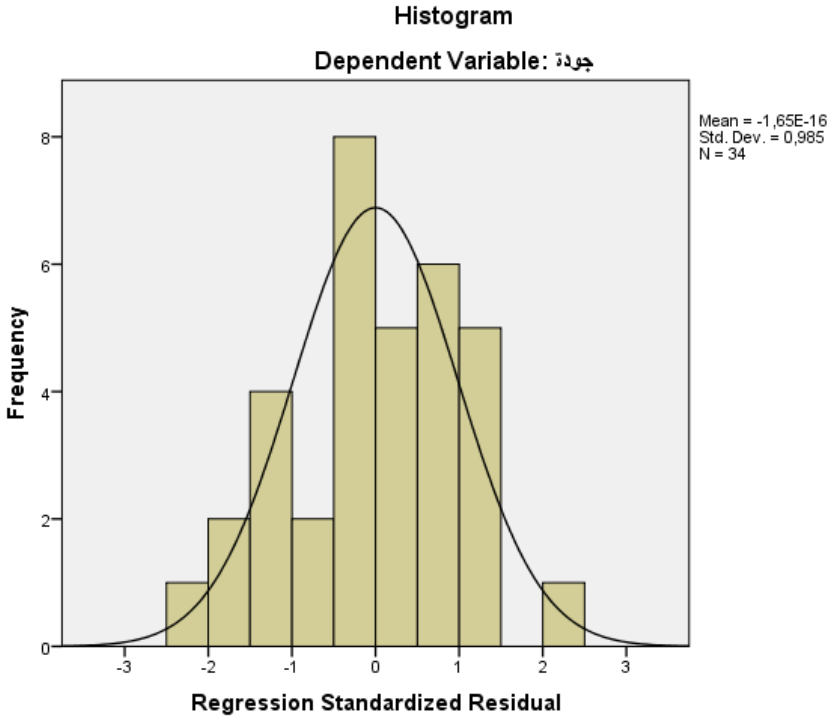
a. Dependent Variable: جودة

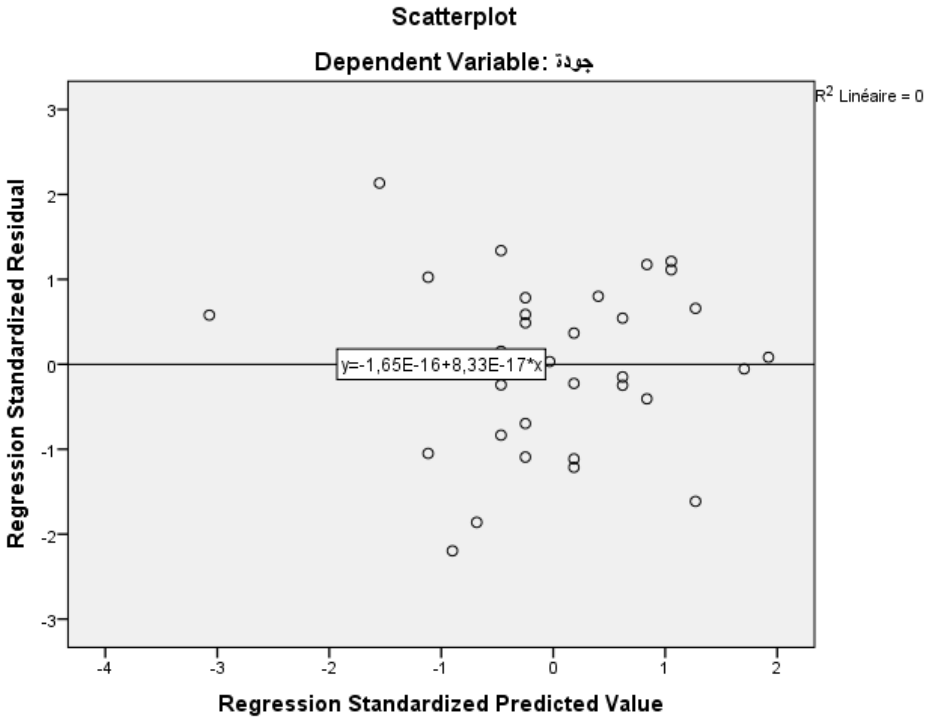
Residuals Statistics[a]

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	83,1347	97,1652	91,7647	2,81008	34
Residual	-22,23491	21,59515	,00000	9,96894	34
Std. Predicted Value	-3,071	1,922	,000	1,000	34
Std. Residual	-2,196	2,133	,000	,985	34

a. Dependent Variable: جودة

Charts





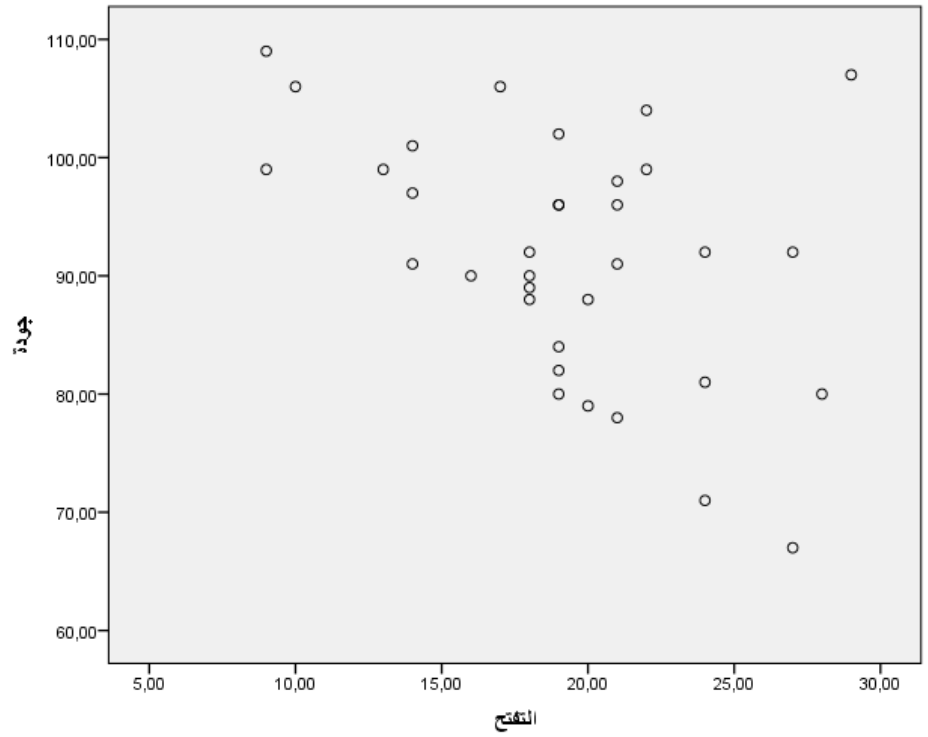
GRAPH

```
  /SCATTERPLOT(BIVAR)=التفتح WITH جودة
  /MISSING=LISTWISE.
```

Graph

Notes

Output Created Comments		18-MAY-2026 19:32:13
Input	Data	C:\Users\HP\Desktop\مذكرة صفاء\الدراسة الأساسية صفاء.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	34
Syntax		GRAPH /SCATTERPLOT(BIVAR)=التفتح WITH جودة /MISSING=LISTWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00,11
	Elapsed Time	00:00:00,12




```
REGRESSION
  /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N
  /MISSING LISTWISE
```

```
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT جودة
/METHOD=ENTER التفتح
/SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED)
/RESIDUALS HISTOGRAM(ZRESID).
```

Regression

Notes

Output Created Comments		18-MAY-2026 19:32:34
Input	Data	C:\Users\HP\Desktop\مذكرة صفاء\الدراسة الأساسية صفاء.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	34
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT جودة /METHOD=ENTER التفتح /SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED) /RESIDUALS HISTOGRAM(ZRESID).
Resources	Processor Time	00:00:00,23
	Elapsed Time	00:00:00,22
	Memory Required	5808 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	352 bytes

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
جودة	91,7647	10,35743	34
التفتح	19,2059	5,00775	34

Correlations

	جودة	التفتح

Pearson Correlation	جودة	1,000	-,451
	التفتح	-,451	1,000
Sig. (1-tailed)	جودة	.	,004
	التفتح	,004	.
N	جودة	34	34
	التفتح	34	34

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	التفتح[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: جودة
b. All requested variables entered.

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,451[a]	,204	,179	9,38631

a. Predictors: (Constant), التفتح
b. Dependent Variable: جودة

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	720,830	1	720,830	8,182	,007[b]
	Residual	2819,288	32	88,103		
	Total	3540,118	33			

a. Dependent Variable: جودة
b. Predictors: (Constant), التفتح

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	109,689	6,470		16,953	,000
	التفتح	-,933	,326	-,451	-2,860	,007

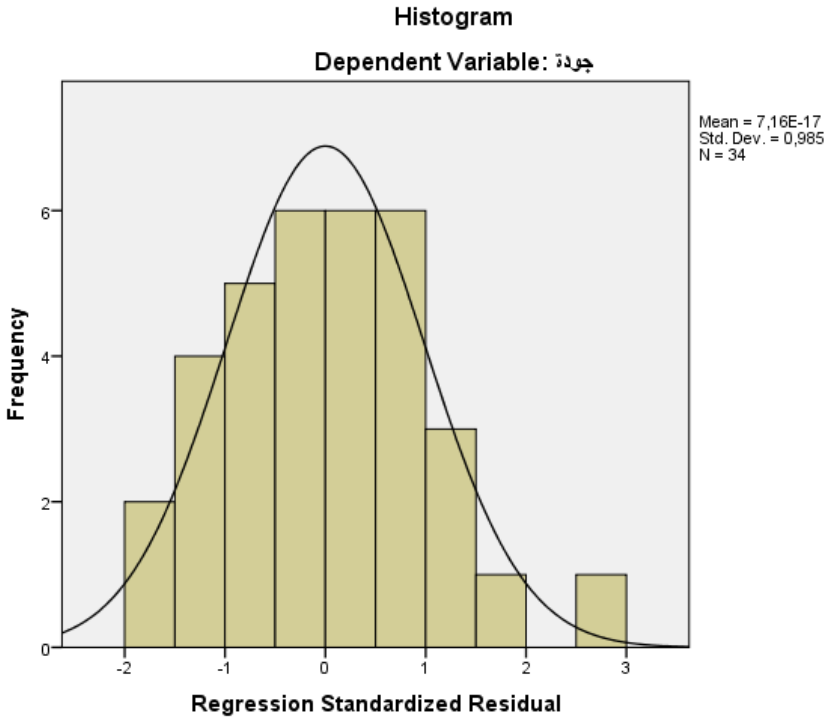
a. Dependent Variable: جودة

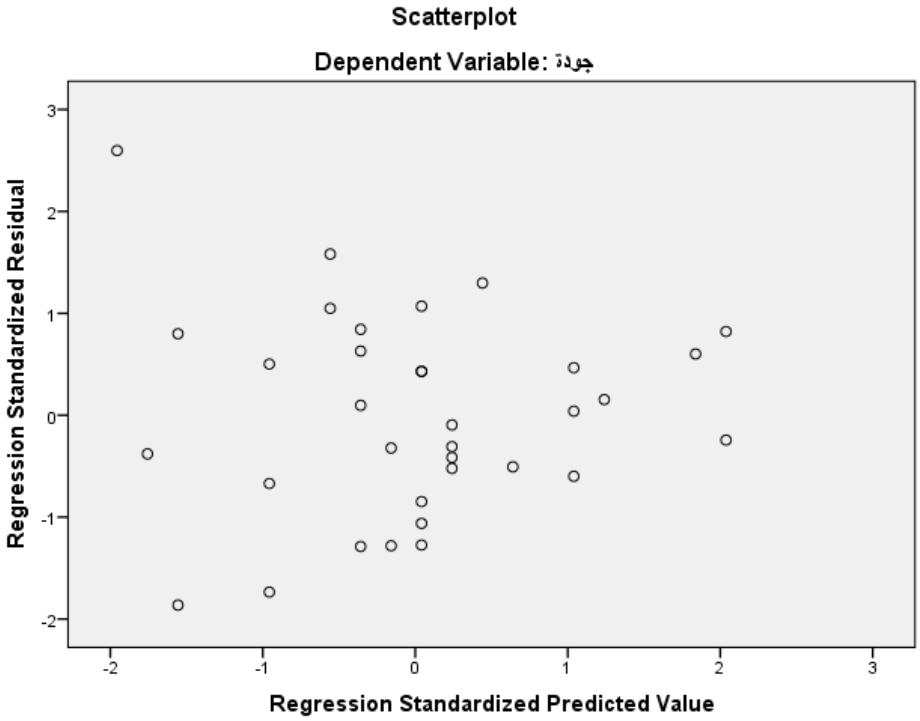
Residuals Statistics[a]

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	82,6239	101,2898	91,7647	4,67368	34
Residual	-17,49053	24,37605	,00000	9,24300	34
Std. Predicted Value	-1,956	2,038	,000	1,000	34
Std. Residual	-1,863	2,597	,000	,985	34

a. Dependent Variable: جودة

Charts


Histogram
Dependent Variable: جودة
Mean = 7,16E-17
Std. Dev. = 0,985
N = 34
Frequency
Regression Standardized Residual


Scatterplot
Dependent Variable: جودة
Regression Standardized Residual
Regression Standardized Predicted Value

```
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\HP\Desktop\الدراسة الأساسية صفاء\مذكرة صفاء.sav'
  /COMPRESSED.
FREQUENCIES VARIABLES=الحالة الاجتماعية
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Frequencies

Notes

Output Created Comments		18-MAY-2026 19:36:16
Input	Data	C:\Users\HP\Desktop\مذكرة صفاء\الدراسة الأساسية صفاء.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	34
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
Syntax		FREQUENCIES VARIABLES=الحالةالاجتماعية /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,00

Statistics

الحالة الاجتماعية

N	Valid	34
	Missing	0

الحالة الاجتماعية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير متزوجة	16	47,1	47,1	47,1
	متزوجة	18	52,9	52,9	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

```
FREQUENCIES VARIABLES=المستوى التعليمي
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Frequencies

Notes

Output Created Comments		18-MAY-2026 19:36:24
Input	Data	C:\Users\HP\Desktop\مذكرة صفاء\الدراسة الأساسية صفاء.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	34
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
Syntax		FREQUENCIES VARIABLES=المستوىالتعليمي /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,01

Statistics

المستوى التعليمي

N	Valid	34
	Missing	0

المستوى التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثانوي	12	35,3	35,3	35,3
	مركز تكوين	6	17,6	17,6	52,9
	جامعي	16	47,1	47,1	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

```
FREQUENCIES VARIABLES=سنواتالخبرة
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Frequencies

Notes

Output Created Comments	18-MAY-2026 19:36:37

Input	Data	C:\Users\HP\Desktop\مذكرة صفاء\الدراسة الأساسية صفاء.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	34
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
Syntax		FREQUENCIES VARIABLES=سنواتالخبرة /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,00

Statistics

سنوات الخبرة

N	Valid	34
	Missing	0

سنوات الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5سنوات	16	47,1	47,1	47,1
	من5_10سنوات	10	29,4	29,4	76,5
	11_20سنة	5	14,7	14,7	91,2
	أكثر من 20سنة	3	8,8	8,8	100,0
	Total	34	100,0	100,0	